شهداء قادسية صدام شهداء الأمة العربية

الادارة بغداد - صرافية صندوق بريد ٤٩٦
الاعلانات يراجع بشأنها قسم الاعلانات بالدار
الاشتراكات داخل العراق ٣٠ دينارا خارج العراق ٣٠ دينارا ماعدا اجور البريد
تلكس ٢٣٦٣ بدالة ذات ٩ خطوط ٤١٦٩٣٤١ الفاكسمل : ٤١٦١٨٧٥
اسعار الجريدة في الخارج
■ بريطانيا 20 P ■ اسبانيا 30 PTZ ■ اليونان 15 DI ■ فرنسا 2 F.F ■ ايطاليا 300 LIT
■ المغرب ٥٠٠ درهم ■ مصر العربية ٣٠ قرشا ■ الكويت ١٠٠ فلس ■ الاردن ٥٠ فلسا

Al-Jumhuriya

الجمهورية

رئيس التحرير
سامي مهدي

١٦ صفحة
٧٥ فلسا

جريدة يومية سياسية ■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ■

الاحد ٣ كانون الاول ١٩٨٩ م - ٥ جمادي الاولى ١٤١٠ هـ - العدد ٧٣٨١ السنة ٢٢

الرئيس القائد صدام حسين يقلد عدداً من عوائل الأكرمين شارة الشهيد وانواط الشجاعة

ماكان مجد العراق ليعلو من غير الشهداء

■ قدرة العراقيين تنمو دائماً .. وهي قدرة للسلام وليست للعدوان ■

■ اقترحنا تشكيل لجان اختصاصية من العراق وايران للوصول الى فهم موحد للقرار ٥٩٨ ■

■ السيد الرئيس القائد يترأس اجتماعاً مشتركاً لمجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية والقيادة العامة للقوات المسلحة ■

حل خمس فرق من القوات المسلحة البرية





■ بغداد/واع قال السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة : عندما نستذكر شهداءنا علينا ان نتذكر ان الحياة يظل الطرف الذي نصفه اي وجود عدوانية واعتداء وغزاة يريدون اخذ العراق لا يمكن ادامتها ولا يمكن صيرورتها بدون استشهاد وبدون الشهداء ومن غير الشهداء ما كان هذا المجد ليعلو .

واضاف سيادته خلال تقليده عددا من عوائل الاكرمين شارة الشهيد وانواط الشجاعة .. ان السلطات الايرانية تريد ان تجعل من الاسرى ورقة مساومة بخلاف الاتفاقيات المعقودة بين العالم والتي تسمى بالاتفاقيات الدولية ولكن الايرانيين اذا تجاهلوا اسراهم وانعدمت القيمة الانسانية لديهم وفي سياساتهم تجاه الايرانيين الاسرى الموجودين في العراق فنحن لا يمكن ان نتجاهل اسرانا وتنعدم القيمة الانسانية الوطنية لاسرانا في سياستنا وفي منهجنا .

وقال السيد الرئيس القائد ان كل حياة سعادة لطفل او شيخ في العراق وكل شعور بالمجد لامراة او رجل في العراق بل واقول دون ان اتعدى في هذا على احد اقول في الامة وليس في العراق كل ما في الحاضر من جيد وكل ما ينتظر الامة من مستقبل مشرق فان حصة شهدائكم فيه واضحة وبينه ولها ثقل اكيد

واضاف سيادته مثلما كنت اقول لكم بانني ارى النصر قادما واكاد المسه بيدي فكذلك ارى السلام قادما وبعون الله المسه بيدي واعتمد في هذا ليس على نيات المسؤولين في ايران مع تمنياتي في ان المس نيات طيبة منهم لان ليس لدينا غرض في ان لا تكون لهم نيات طيبة في السلام ولكني اعتمد على جملة تحليلات واسعة وعميقة تتصل بالعالم وبالمنطقة وتتصل بقدرتكم ايها العراقيون وايتها العراقيات الماجدات التي تنمو بعون الله وهي قدرة للسلام وليس للعدوان

■ نص حديث السيد الرئيس القائد ص٣ ■

■ العواصم العربية والأجنبية ■

الجاليات العراقية والعربية تستذكر يوم الشهيد الخالد

■ العواصم/واع احيت الجاليات العراقية والعربية في العواصم العربية والاجنبية مناسبة يوم الشهيد ذكرى الاكرم منا جميعا

والقى المشاركون في الاحتفالات التي جرت في عدن وتونس ونواكشوط وبيروت ولندن وباريس وفيينا وانقرة وبون وصوفيا وبوخارست وباماكو واثينا كلمات حيوا فيها هذه الذكرى العزيزة ذكرى الاكرم منا جميعا الذين افتدوا العراق بدمائهم وارواحهم الطاهرة .

واستعرضوا في كلماتهم صمود العراقيين وقتالهم الملحمي تحت راية السيد الرئيس القائد صدام حسين ضد اعتى هجمة يتعرض لها العراق والامة العربية وانتصارهم على قوى الشر والعدوان الخمينية بفضل تضحيات الشهداء الابرار ودمائهم التي جادت عن ارض الوطن

وعبروا عن اعتزاز العراقيين والامة العربية بالشهداء العراقيين الابطال الذين ضحوا بدمائهم من اجل ان تبقى سارية العراق مرفوعة وعالية وترابه

البقية على ص ١٥

■ استشهاد ٤ مواطنين ■

حالة من الغليان تسود فلسطين المحتلة

■ القدس المحتلة/وكالات سادت حالة من الغليان والسخط الشديدين الاراضي العربية المحتلة عقب المعركة التي وقعت بين مجموعة من القوات الفلسطينية الضاربة وقوات الاحتلال الصهيوني والتي اسفرت عن استشهاد اربعة شبان وإصابة عدد اخر بجروح

البقية على ص ١٥

■ مجلس النواب مجلس مستبدين ■

عون يطالب باجراء انتخابات عامة في لبنان

■ بيروت/وكالات جرح ثلاثة متظاهرين في بيروت الشرقية امس بنيران اسلحة مضادة للطائرات اصابت محيط القصر الجمهوري في بعبدا

وكانت نيران المضادات التي لم تحدد هويتها قد استهدفت طائرة مروحية تابعة للجيش اللبناني الذي يقوده العماد ميشال عون اثناء تحليقها في محيط القصر الجمهوري حيث يعتصم الاف اللبنانيين تعبيرا عن دعمهم للعماد عون ضد عدوان سوري محتمل

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية انه على الرغم من قساوة البرد مايزال المتظاهرون يتوافدون الى محيط قصر بعبدا رافعين الاعلام اللبنانية وهاتفين بشعارات مؤيدة للعماد عون

واضافت ان الطريق الممتد كيلومترين الى قصر بعبدا مازالت تعج بالحركة الجماهيرية بعد تهديد باجتياح المنطقة الشرقية من بيروت

واكد قائد ميليشيا (القوات اللبنانية) سمير جعجع ان (لا عمل عسكريا خلال الـ ٤٨ ساعة المقبلة)

ونقلت الاذاعة الفرنسية عن العماد ميشال عون مطالبته في مناظرة اذاعية باجراء استفتاء او انتخابات في لبنان من اجل السماح للبنانيين بالاختيار

واوضح ان هذه العملية ينبغي ان تتم باشراف الامم المتحدة

واضاف (ان ما اطلبه بعد حل مجلس النواب هو اجراء انتخابات

البقية على ص ١٥

■ بغداد/واع تراس السيد الرئيس القائد صدام حسين اجتماعا مشتركا لمجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي والقيادة العامة للقوات المسلحة استمر اكثر من اربع ساعات واتخذ خلال الاجتماع قرار بحل خمس فرق من القوات المسلحة البرية خلال الفترة المقبلة .

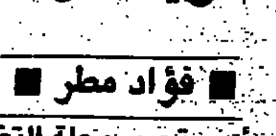
■ كراكاس وواجو دوجو ■

سفيرانا في فنزويلا وبوركينا فاسو يقدمان اوراق اعتمادهما

■ كراكاس/واجو دوجو/واع قدم السيد ماجد احمد السامرائي امس اوراق اعتماده الى الرئيس الفنزويلي

البقية على ص ١٥

صدام حسين وغورباتشوف .. من يقلد من ؟



■ فؤاد مطر ■

رئيس تحرير مجلة التضامن - لندن

يوم الاحد ٢٦ تشرين الثاني ١٩٨٩ نشرت صحيفة « البرافدا » الناطقة باسم الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفيتي مقالة من صفحتين كاملتين لزعيم الحزب ميخائيل غورباتشوف تستحق ممن هو حريص على رصد « المتغيرات » التي ينفذها غورباتشوف منذ حوالي ثلاث سنوات ان يتوقف امامها طويلا ويتامل في بعض الكلمات والمعاني .

وحتى الان لم يتسن لكاتب مثلي يتابع بالكثير من الاهتمام الانحسار الذي يشهده شان الانظمة في معظم دول الكتلة الشرقية . قراءة النص الكامل لهذه المقالة . ولكن ما تسنى لنا الإطلاع عليه من مقتطفات يشير الى ان غورباتشوف الذي سبق ان طرح فكرة « اعادة البناء » في كتابه الشهير الذي اختار له الاسم الروسي لهذه الفكرة وهو « البيروسترويكا » يمهد الطريق امام اعادة للنظر في الامر الاساسي اي في النظرية الماركسية .

وعندما نقرا قوله في هذه المقالة « ان ماركس لم يفلح في التنبؤ بان الثورة العلمية التكنولوجية يمكن ان تغدو مصدرا جديدا لتطور الراسمالية وان لينين لم يكن يملك برنامجا متكاملا لبناء الاشتراكية ... » فهذا معناه ان غورباتشوف هو الخليفة الاول في سلالة الذين تعاقبوا على الزعامة في الاتحاد السوفيتي يتصدى ويقول على صفحات صحيفة الحزب رايا بالغ الاهمية في النظرية الماركسية .

ومثل هذا الامر له دلالته الكبرى . وعندما نقارن بين ما فعله الزعماء السابقون وما يفعله غورباتشوف يتاكد لنا ذلك .

لقد تصدى خروشوف لمالينكوف والقى بريجنيف الكثير من الظلال على خروشوف ولو طالت ولاية

البقية على ص ١٥

■ قادة التمرد يطالبون باستقالة رئيسة الفلبين ■

أكينو تخيّر المتمردين بين الموت أو الاستسلام

■ مانيلا/وكالات وجهت رئيسة الفلبين كورازون اكينو امس إنذارا الى من تبقى من الجنود المتمردين الرافضين الإستسلام وخيرتهم بين الاستسلام او الموت

وقالت اكينو في بيان بثه التلفاز الوطني . ان عسكريين رفيعي المستوى تواطاوا مع قادة المعارضة وان اشخاصا اخرين موّلوا محاولة الانقلاب الفاشلة وهددت هؤلاء الاشخاص باعمال انتقامية

وقالت انهم خونة للجمهورية والدستور مؤكدة انها ستستخدم جميع الوسائل الشرعية التي في حوزتها لمعاقبة المذنبين في هذه الماساة الوطنية

من جانب اخر اعلنت القوات العسكرية الفلبينية انها القت القبض على المقدم (نيتو ليجازبي) الذي تزعم المحاولة الانقلابية

واوضح رئيس خدمات العلاقات المدنية في القوات العسكرية الفلبينية العميد - اوسكار فلوريندو - الذي اعلن ذلك انه تم القبض على ليجازبي بينما كان متوجها الى مدينة بتان في محاولة لتجنيد انصاره لمواصلة الهجمات ضد الحكومة

وفي غضون ذلك اعلن في مانيلا ان القوات الموالية لرئيسة الفلبين استعادت ثلاث قواعد عسكرية حول العاصمة مانيلا ومحطتي تلفاز من ايدي المتمردين بعد قتال عنيف استمر اكثر من (١٦) ساعة

البقية على ص ١٥

المغاربة يؤيدون تأجيل الانتخابات

■ الرباط/واع ايد المواطنون المغاربة تاجيل الانتخابات العامة للبرلمان والمجالس البلدية لمدة عامين وذلك لاعطاء الفرصة للأمم المتحدة لاجراء الاستفتاء في الصحراء الغربية برعايتها .

واظهرت نتائج الاستفتاء التي اعلنت فجر امس حول اقتراح العاهل المغربي بتاجيل الانتخابات تاييد الشعب المغربي له بنسبة ١٠٠ بالمئة وتراوحت نسبة الاقبال على الانتخابات بين ٩٠ الى ٩٧ في المئة

وكان اقتراح العاهل المغربي بتاجيل الانتخابات التي كان مقررا ان تجري في ايلول المقبل قد جاء في خطاب وجهه للشعب في الثلاثين والعشرين من الشهر الماضي

■ غورباتشوف متفائل وبوش يستبعد المفاجآت ■

بدء أعمال القمة السوفيتية - الأمريكية

■ فاليتا/وكالات بدا الرئيسان الامريكي جورج بوش والسوفيتي ميخائيل غورباتشوف صباح يوم امس اجتماع قمة على متن السفينة السوفيتية مكسيم غوركي التي ترسو قبالة سواحل مالطا في خليج مارسا كسلوك

وذكرت وكالات الانباء انه كان من المقرر ان يجري الاجتماع على متن الطراد السوفيتي سلافا إلا ان رداءة الطقس ارغمت سلطات البلدين على نقل جلسة العمل الاولى الى السفينة مكسيم غوركي

ولم يضع الرئيسان جدولا لاعمال القمة إلا ان مسؤولين امريكيين قالوا ان القمة ستركز على كيفية تحسين مستوى الأمن في اوربا واسيا في ضوء انهيار النظام الشيوعي بصورته التقليدية في معظم انحاء اوربا الشرقية

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية ان الرئيسين السوفيتي والامريكي يعدان هذه القمة فرصة للحد من الشعور بعدم الثقة المتبادلة بين الشرق والغرب .

وتوقعت صحيفة البرافدا لسان حال الحزب الشيوعي السوفيتي ان تسفر القمة عن نتائج ايجابية تساهم في تحقيق الاستقرار الدولي

وقالت ان الحاجة تشتد الان لاجراء حوار بين الرئيسين في ضوء التغييرات العميقة والسريعة التي يشهدها العالم . إلا ان الرئيس بوش قال ان محادثات مالطا لن تسفر عن مفاجآت سريعة

واستبعدت مصادر مطلعة ان تناقش

البقية على ص ١٥

هكذا من الاصل



التطورات اللبنانية حقائق ونتائج

■ عامر رشيد ■

بغض النظر عن خلفية التطورات التي شهدتها الساحة اللبنانية اخيرا . وبغض النظر عن اطروحات الاطراف المختلفة واحقية هذا الجانب او ذاك او شرعية هذا الوجه او ذاك . فان ما افرزته التطورات يؤشر توترا سياسيا بلغ الذروة مع احتمالات كبيرة لعودة الاوضاع المتفجرة والتصادم العسكري من جديد ..

هذا يعني ان لبنان مازال بمواجهة المازق ومازال امام شبح التقسيم ومازال وسط المخاطر التي تهدد امنه وسيادته ووحدته واستقلاله .. اي ان لبنان مازال في مواجهة المؤامرة التي تستهدف وجوده وتمنع استقراره . وبالتالي فان كل ما ظهر على واجهة الاحداث اخيرا لم يحمل جديدا في تخليص لبنان من محنته . بل يمكن القول ان القيمة الايجابية لمجمل الاحداث هو انها برهنت على ان العقدة التي تحول دون استقرار لبنان هو تدخل الاطراف الخارجية في شؤونه الداخلية واستمرار الاحتلال العسكري للارض اللبنانية . وان الصراع الرئيس في لبنان يكمن في كونه لبنانيا - سوريا وان التصادم العسكري اذا ما تحقق فهو متات من استمرار تناقض الرؤية السورية من جهة والرؤية اللبنانية « الرافضة للاحتلال » من جهة اخرى .

وفي خضم عملية الشد السياسي الذي تشجعه دمشق . تشير التقارير ان ثمة استعدادات عسكرية سورية تجري منذ الرابع والعشرين من الشهر الماضي باطار تعزيز القوات السورية الغازية الموجودة في بيروت .

وهذه التعزيزات جاءت مع تصاعد الحديث عن الحلول العسكرية ضد بيروت الشرقية وهي حلول مبيته توقعها المراقبون منذ بدء عملية الخداع السياسي الذي مارسه النظام السوري

ومع وجود مساع لاطراف عدة للحيلولة دون انفجار الصراع وتجدد اعمال العنف . فالتوقعات ترى ان النظام السوري لا يفرط بفرصة تمناها لتسديد الحساب مع العماد ميشيل عون .. ولن تعوز دمشق الحجة في اتخاذها تسويفا لتحركها العسكري . بدليل ان يوم الثامن والعشرين من الشهر الماضي شهد وصول (٨٠) دبابة سورية و (٣٠) مدفع ميدان اضافة الى خمسة الاف جندي تم حشدهم في المناطق المحيطة ببيروت الشرقية في منطقتي المتني الاعلى وعالية .

وتشير بعض المصادر المطلعة ان دمشق مستمرة في ارسال تعزيزاتها العسكرية في اطار استعداداتها لما تسميه « الجولة الفاصلة » . وبغض النظر عن حصول المواجهة او ما يترتب عليها من نتائج فان ذلك يعني ان الجيش اللبناني مع قائده وان العزل من ابناء لبنان سيقاتلون ترسانة حافظ اسد ..

ومهما ستعطى لهذه المعركة من مسميات فهي في المحصلة معركة الدفاع عن لبنان ومستقبل شعبه . في مواجهة الاحتلال والتدخل وامتهان السيادة .

وفي الاطار التاريخي لن يغفر شعب لبنان لمن يلغ في دماء ابنائه وستعجز نار المحتلين عن اخماد جذوة شعار (تحرير لبنان) الذي اصبح مطلبا وطنيا لمسلمي ومسيحيي لبنان العربي .

ان النظام السوري بعد ان بدل قفازاته يستعد لارتكاب جريمة جديدة ضد شعب لبنان . ولن تكون اخر الجرائم وفي هذا الظرف الدقيق ينبغي ان يتحرك الراي العام العربي والعالمي لمساندة شعب اعزل لا يمتلك غير حقه بالحياة الحرة الكريمة البعيدة عن الهيمنة السورية فما يتعرض له لبنان عمل خطير تهلل له طهران وترقص له تل ابيب وتباركه القوى المعادية للعرب .

فالنظام السوري الذي دمر حماة واباد طرابلس واحرق تل الزعتر يستعد بهوس وجنون لتدمير بيروت وسحق ارادة شعب لبنان الرافض للهيمنة والاحتلال السوري والصهيوني والايراني .

تقارير عالمية

■ قمة بوش غورباتشوف ■

مناقشة اكثر المتغيرات سرعة على صفحة مياه المتوسط الهادئة

- بوش تقرير مستقبل اوربا

- غورباتشوف ضمانات غربية



يعد البحر المتوسط اكثر البحار هدوءا لانه شبه مقفل ويرتبط بالمحيط الاطلسي عن طريق مضيق جبل طارق . الا ان هذا البحر الهادىء شهد اول قمة من نوعها انعقدت بين الدولتين العظميين . الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي . على ظهر مدمرتين يومي ٢و٣ كانون الاول الجاري

الزعيمان الامريكي والسوفيتي اعتادا عقد اجتماعاتهما بالتناوب بين عاصمتيهما في العامين الماضيين بعد التمهيد لها اما قمة البحر المتوسط فانها تختلف لا من حيث المكان وانما من حيث طبيعتها فهي « غدت غير رسمية » . اي ان الرئيسين يبحثان مختلف القضايا التي تهم المجتمع الدولي من دون جدول اعمال بعيدا عن البروتوكولات الروتينية التي تصاحب عادة اجتماعات « اليابسة » . فلا تحضير للمادب في قاعات معينة تليق بمكانة زعيمي اكبر دولتين . ولا دعوات توجه الى العديد من الشخصيات لحضور المادب ولا اختلاطات مع اشخاص خارج الدائرة المحدودة للرئيسين

بكلمة اخرى لا فخفخة ولا ابهة فالاجتماعات تعقد في احدى غرف هذه الباخرة او تلك من دون اتخاذ احتياطات فوق العادة . طالما ان المركبين عسكريان الامريكي (بيلنكاب) وهو طراد يحمل صواريخ موجهة صنع قبل ربع قرن يقف اليوم على بعد بضعة مئات من الامتار من سواحل جزيرة مالطا

اما الطراد السوفيتي (سلافا) فانه مجهز ايضا باحدث الاسلحة الصاروخية وسيشارك مع (بيلنكاب) في تضييف الرئيسين وقد عقدت الاجتماعات الاولى يوم السبت المنصرم على متنه

ويقول الخبراء انه على الرغم من عدم توفر جهاز لحفظ توازن الطراد الامريكي ومنعه من التمايل . فلا يتوقع ان يصاب الرئيسان بدوار البحر لان الباخرة مثبتة بمرساة :

ماذا يجري بحثه ■

ماذا يبحث الرئيسان ؟

المعروف ان انعقاد القمة غير الرسمية لم يكن مفاجئا . فقد اكد مسؤولون امريكيون ان بوش اقترح عقد الاجتماع في ٢و٣ كانون الاول على متن باخرتين عسكريتين في البحر المتوسط بعدما حثه عدد من الساسة الذين التقى بهم خلال زيارته لبولونيا وهنغاريا في تموز الماضي على ضرورة التحدث مع الزعيم السوفيتي غورباتشوف . بعدما تسارعت الاحداث في اوربا الشرقية وفاقت كل التوقعات في الاشهر الخمسة الاخيرة .

وهكذا تم تبادل سلسلة من المذكرات السرية والبرقيات لتحقيق الاجتماع

الرئيس بوش قال في اجتماع ضم ممثلي اتحادين عماليين امريكيين ان القمة ستبحث تقرير مستقبل اوربا . وتعهد ان يستغلها في تعزيز الاتجاه نحو الديمقراطية في اوربا الشرقية .

ونفى ما قيل ان الاجتماع سيجرى للتفاوض على مستقبل اوربا وقال انه لن تضع القوتان العظميان تخطيطا لاوربا . كما فعلتا في اجتماع يالطا في اثناء الحرب العالمية الثانية .

■ موضوعات اساسة ■

وزير الخارجية السوفيتي . ادوارد شيفردنادزة . قال انه على الرغم من طابع القمة غير الرسمي فان اللقاء يشكل محطة مهمة . مشيرا الى ان الامر يتعلق بمحادثات مهمة بشان موضوعات اساسة

واكد الوزير السوفيتي ان التغييرات في اوربا الشرقية لن تشكل سوى احدى الموضوعات التي ستناقش حيث انه ستكون هناك مناقشات جادة بشان اوربا الغربية والعلاقات بين الشرق والغرب والشمال والجنوب

ومما لاحظه المراقبون ان شيفردنادزه اشار الى موضوع اوربا الشرقية بالتحديد في مباحثات بوش وغورباتشوف . وهو تقدم مفاجىء بحد ذاته خلال الـ (٤٥) سنة الماضية كان الزعماء السوفيت لا يعدون اوربا الشرقية موضع بحث في اية قمة فهي تخصهم وحدهم

اما اليوم فان غورباتشوف ربما يريد الحصول على ضمانات من الغرب في عدم ممارسة ضغط شديد على اوربا الشرقية او الحصول على فوائد « استراتيجية » عسكرية عما يحدث . كي لا تتاثر مسيرتها بعوامل خارجية . فتاخذ نهجا غير مستحب

■ بحث التغييرات الاوربية ■

بوش اشار في بيان اخر له انه يتوقع المزيد من المناقشات حول التغييرات « الدراماتيكية » التي تجري في بولونيا وهنغاريا وتشيكوسلوفاكيا والمانيا الديمقراطية . وان هذه التغييرات المتسارعة هي التي جعلته يغير فكره ويقرر عقد القمة غير الرسمية بدلا من الانتظار حتى العام المقبل لانعقاد القمة الرسمية في الصيف القادم . حتى لو اقتضى عقدها على ظهر طراد فهي قمة مستعجلة باستعجال التطورات المذهلة في اوربا الاشتراكية

لكن لا يعني هذا ان حلولا مستعجلة ستوضع لها ايضا تسوية قضايا ذات مضاعفات خطيرة على المدى القصير والبعيد لا يمكن التوصل اليها في يومين . لان من الصعب ان يجزم احد بما ستؤول اليه الامور ما يجري في اوربا الشرقية هو في حركة مستمرة كل خطوة انتقالية تؤدي الى خطوات متفرعة تتفاعل بدورها مع احدها الاخر . لذلك يصعب على المراقب السياسي التكهن بالنتائج التي تصل اليها

■ التحرر من الانظمة الشيوعية ■

الاتجاه العام في اوربا الشرقية يشير اولا الى التحرر من الانظمة الشيوعية . ومطالبة الشعوب بحريتها واستقلالها في تقرير ما تراه يتفق ومصلحتها . كما يشير ايضا الى ابتعاد الهيمنة السوفيتية عن شؤونها بشكل ينسجم مع سياسة (الانفتاح) و (اعادة البناء) التي بدات حكوماتها تنتهجها فماذا يكون مصير حلف وارشو والمانيا . بل حلف الاطلسي بعد تسارع التطورات .

قال الرئيس الامريكي انه لن يكون هناك جدول اعمال معين ببساطة سنجلس معا واعبر له عن ارائي حول التغييرات الجارية في اوربا الشرقية . بالتاكيد اني مهتم اكثر بسماع اراء غورباتشوف ايضا .

وعلى الرغم من ان بوش وغورباتشوف لم يلتقيا في قمة رسمية حتى الوقت الحاضر . فقد سبق للاثنين ان تعرف احدهما على الاخر في نيويورك كانون الاول الماضي . حين القى الزعيم السوفيتي خطابا مهما في الامم المتحدة اعلن فيه اول مرة تخفيض ميزانية الاتحاد السوفيتي العسكرية وسحب ست فرق سوفيتية من دول حلف وارشو

وقتها كان الرئيس ريغان مايزال في البيت الابيض اما بوش فكان قد خرج من انتخابات الرئاسة في تشرين الثاني ١٩٨٨ منتصرا على منافسه الديمقراطي مايكل دوكاكيس

وجاء الاتصال في نيويورك حيث التقيا مع غورباتشوف . ذلك اللقاء الذي لم يستمر سوى بضع ساعات . لان رئيس الكرملين ترك الولايات المتحدة على عجل عائدا الى موسكو اثر ابلاغه بالهزة الارضية العنيفة التي الحقت اضرارا بالغة بالارواح والممتلكات في ارمينيا بالاتحاد السوفيتي

■ اجتماعات غير منتظمة ■

واذا القينا نظرة على اجتماعات القمة التي انعقدت بين واشنطن وموسكو نجد انها لم تكن تعقد بالشكل المنتظم الذي جرى بين ريغان وغورباتشوف خلال عامي ١٩٨٧ و١٩٨٨

فقد كانت تعقد بين فترات متباعدة احيانا او كلما تازمت الامور بين الجانبين

وكانت القمة الاولى قد عقدت في جنيف بسويسرا للفترة ١٨-٢٣ تموز ١٩٥٥ بين الرئيس الامريكي ايزنهاور ورئيس الوزراء السوفيتي نيكولاي بولغانين . بمشاركة رئيسي وزراء بريطانيا وفرنسا

الموضوع الرئيس الذي بحثه الرؤساء كان وحدة المانيا . واتفق على مناقشتها مجزاة . اي المانيا الاتحادية والمانيا الديمقراطية وهكذا يعود الموضوع نفسه الى المناقشة بعد (٣٤) عاما ضمن التطورات الجارية في اوربا الشرقية كما بحث يومها ايضا موضوع نزع السلاح عموما

بعد اربع سنوات . وفي منتجع كامب ديفيد بولاية ميريلاند الامريكية وللفترة ٢٥-٢٧ ايلول ١٩٥٩ التقى ايزنهاور مع الزعيم السوفيتي نيكيتا خروتشوف

اتفق الزعيمان على حل خلافات الطرفين عن طريق المفاوضات وان نزع السلاح اهم قضية يجب التوصل الى حلها

■ حادث طارىء ■

وكاد ايزنهاور وخروتشوف يستمران في عقد اجتماعاتهما بشكل منتظم لولا ما حدث في قمة باريس ايار ١٩٦٠ فقد انهار الاجتماع في اليوم الاول من انعقاده عندما اسقطت الصواريخ السوفيتية طائرة بالتجسس الامريكية (يو -٢) يقودها (غاري باورز) كانت تقوم برحلة « استطلاعية » فوق اراضي الاتحاد السوفيتي وقد قبض على الطيار وحوكم واعترف بكل ما كان يقوم به

وطالب خروتشوف وقتها باعتذار من واشنطن عن عملها إلا انها رفضت وقيل ان وكالة المخابرات المركزية التي كانت تقوم بنشاطات واسعة دون حاجة الى اخذ موافقة الرئيس الامريكي دائما على ما تقوم به . كانت مسؤولة عن رحلات الطائرات التجسسية !

وكان ينتظر ان تتوقف العلاقات بين واشنطن وموسكو لاسيما بعدما اخذ خروتشوف ينتهج سياسة الانفتاح فحطم اسطورة ستالين والهالة التي احيط بها . وهاجم الجرائم التي اقترفها وحكمه المتشدد . ووجه دعوة الى ايزنهاور لزيارة الاتحاد السوفيتي في حزيران من العام نفسه .

الا ان كل شيء الغي وتوترت العلاقات بين البيت الابيض والكرملين

■ اجتماع الاتهامات المتبادلة ■

وفي حزيران ١٩٦١ عقدت القمة الرابعة في اجواء غير طبيعية في فيينا بين جون كندي وخروتشوف . قيل ان الهدف منه محاولة معرفة الزعيم السوفيتي « معدن » الرئيس الامريكي قبل مناقشة اية قضية معه

وصاحب هذا الاجتماع تبادل اتهامات شديدة بين الطرفين عكست توترات الحرب الباردة القائمة بين الشرق والغرب وتفاقمت الاوضاع بعد شهر واحد حيث اقيم (حائط برلين) المعروف بطول مائة ميل معززا تجزئة المانيا

واستمر التوتر بين واشنطن وموسكو ووصل الذروة في تشرين الاول ١٩٦٢ عندما نشبت ازمة الصواريخ الكوبية المعروفة . فقد هدد البيت الابيض بقصف الصواريخ التي وضعها السوفيت في كوبا الموجهة ضد الاراضي الامريكية بعدما رفضت موسكو الطلب الامريكي .

وكاد الامر يؤدي الى نشوب حرب عالمية ثالثة لولا ان استجاب الاتحاد السوفيتي الى طلب واشنطن فقام برفع جميع صواريخه من كوبا .

■ قمة خامسة بلا نتائج ■

وعقدت القمة الخامسة بعد ست سنوات بمدينة . غلاسبورو بولاية (نيو جرسي) للفترة ٢٣ - ٢٥ حزيران ١٩٦٧ بين الرئيس الامريكي ليندن جونسون والسوفيتي اليكسي كوسيجين . وذلك في اعقاب الحرب العربية الصهيونية والاثار التي ترتب عليها واحتلال الكيان الصهيوني المزيد من الاراضي العربية .

ولم يتمكن الزعيمان من تسوية الخلافات الناشبة بين بلديهما حول اثار الحرب المذكورة . ولا تسوية حرب فيتنام ولا تقليص الاسلحة النووية .

وخلال (١٥) قمة عقدت بين واشنطن وموسكو في الـ (٣٤) عاما الاخيرة . تم التوصل الى عقد اتفاقية الحد من الاسلحة « الاستراتيجية » (سولت/١) بين الرئيس الامريكي ريتشارد نيكسون والزعيم السوفيتي بريجنيف في ايار ١٩٧٢ وعُدّ اول اتفاق يحد من الترسانة النووية لامريكا والاتحاد السوفيتي . كما وقع اتفاق الصواريخ المضادة للصواريخ (اي . بي . إم) واتفاقات ثنائية عدة علمية واقتصادية وثقافية .

وغدت هذه الاتفاقات فاتحة عهد جديد اطلق عليه اسم « الوفاق » . اعقبها اخرى تخص التفجيرات النووية في باطن الارض و (سولت/٢) والغاء الصواريخ متوسطة المدى وغيرها .

■ الاجتماعات الرسمية ■

إلا ان جميع الاتفاقيات التي تم التوصل إليها جرت في اجتماعات قمة رسمية . وقمة البحر المتوسط (الحالية) هي الثانية من نوعها غير رسمية إنما بين واشنطن وموسكو . اما الاولى فكانت سرية بين واشنطن ولندن حضرها عن الجانب الامريكي (فرنكلين روزفلت) والبريطاني (ونستن تشرشل) وقد عقدت على ظهر باخرة عسكرية على مقربة من شواطىء نيوفاوندلاند (كندا) .

الاجتماع المذكور مهد الطريق امام مشاركة الولايات المتحدة في الحرب العالمية الثانية الى جانب الغرب ضد المانيا الهتلرية .

قمة البحر المتوسط لن تؤدي الى توقيع اتفاقات في اي مجال من المجالات الثنائية او الدولية . هذا ما تاكد على لسان المسؤولين الامريكيين والسوفيت .

■ احداث غير متوقعة ■

احداث اوربا الشرقية التي لم يتوقعها احد بالشكل المثير الذي مازال تثيره جعلت اجتماع زعيمي الدولتين الكبيرين ملحا لمناقشة تصوراتهما المستقبلية لاوربا . وكيف سيتم التعامل معها بالشكل الذي لن يؤثر في علاقات واشنطن وموسكو واستقرار وسلام اوربا والعالم ايضا .

ومما لاشك فيه ان الاثار الناجمة عن عملية الاصلاح في الاتحاد السوفيتي نفسه لاتقل خطورة . فالاضطرابات العرقية وما سببته وتسببه من متاعب لموسكو لم يتم تسويتها بعد . فضلا عن الاصوات العالية التي رفعتها دول البلطيق تطالب باستقلالها . ويحتاج الكرملين الى التعاون معه في حل مثل هذه المشاكل .

اما الزيارة التي قام بها غورباتشوف لايطاليا واجتماعه بعد ذلك بالبابا يوحنا بولص الثاني في حاضرة الفاتيكان فانه الاول من نوعه بين زعيم سوفيتي « غير مؤمن » وبين رئيس الكنيسة الكاثوليكية . وسيسهل الاجتماع من دون شك تذليل المشكلات التي تجابه موسكو في علاقاتها المتوترة مع بعض الفئات الدينية .

بعض المراقبين عد اجتماع غورباتشوف بالبابا يوحنا الثاني جزءا من سياسة الانفتاح (غلاسنوست) التي تمارس منذ اربع سنوات .

ويلاحظ من هذه القمة غير الرسمية ان اوربا تنتظر بفارغ الصبر ما ستتمخض عنها او ما دار فيها . لتناقش بدورها الموضوع فهو يخصها بالدرجة الاولى . لذلك سيجتمع بوش بعد قمة البحر المتوسط بزعماء اوربا الغربية في الوقت الذي يتوقع ان يجتمع غورباتشوف بزعماء اوربا الشرقية في موسكو .

■ جوزيف ملكون ■

■ قالت الصحافة العالمية ■

■ النوفيل ابزرفاتور ■

انهيار جدار برلين : « سيناريو » متفق عليه بين العملاقين

هل يتوجه بوش وغورباتشوف معا الى برلين . بعد قمتهما البحرية قبالة سواحل مالطا ؟ ونزهة بحرية مشتركة لرئيسين . على اطلال جدار كان بالامس يفرق بينهما . الن يكون حدثا فريدا من نوعه لاعلان نهاية الحرب الباردة على الملا ؟

عموما هناك حقيقة اكيدة . هي ان الاحداث غير الاعتيادية التي شهدتها عاصمة الرايخ الالمانية ساهمت في التقارب بين القوتين العظميين في قمتهما اكثر مما كانت عليه قممهم السابقة . ومع انهيار جدار برلين تاكد للرئيس بوش بشكل قاطع . ان (البريسترويكا) التي شرع بها ميخائيل غورباتشوف تسير باتجاه واحد .. اما بالنسبة للرئيس السوفيتي فانه من دون مشاركة ابوية منه في قرار حليفه (ايغون كرينتس) في فتح حدود جمهوريته . فانه لا يخفي امنيته السياسية التي كان لها الاثر الكبير في اتخاذ القرار لدى كرينتس . بل ان الناطقين بلسان الاتحاد السوفيتي اوجزوا فكرة غورباتشوف بعبارة مقتضبة « لقد انهار الجدار .. لكن الحدود بين الالمانيتين يجب ان تظل قائمة » .

هذه العبارة لم تثر ردود فعل عند الامريكيين الذين يعتقدون ان مسالة اعادة توحيد المانيا . امر مهم وخطير للغاية لدرجة ان قرار تنفيذها لا يخص الالمان وحدهم . وهذه النقطة بالذات ادرجت على جدول اعمال القمة بصورة تلقائية منذ مطلع ايلول الماضي . اثر الهجرة الالمانية الشرقية الجماعية نحو الغرب .

وحول حجم هذه الهجرة تتوافر لدى موسكو وواشنطن معطيات متطابقة : في حال عدم حصول تغيير سريع في مملكة اريك هونيكر . فان اكثر من مليون من مواطنيه سيتجهون إلى الجمهورية الاتحادية . لكن الشيء غير المفهوم . هو المدلول السياسي العميق لهذه الحركة . هل تمثل فعلا رغبة الالمان الشرقيين في التوحد مع الجمهورية الاتحادية ؟ او انها ترويج لاولئك الذين في الغرب ان يتوقعوا فعلا حدوث توحيد بين الالمانيتين ؟

ففي الخامس والعشرين من ايلول . طلب وزير الخارجية الامريكي مباشرة من نظيره السوفيتي شيفاردنادزه . ما إذا كان غورباتشوف في حال جاءت الهجرة او التحركات الشعبية لتهدد المصالح الحيوية للاتحاد السوفيتي . هل يلجا الى استخدام القوة كما فعل الصينيون في ساحة (تيا ان مين) ؟ . وجاء جواب وزير الخارجية السوفيتي : « هذا مستبعد . لانه يعني نهاية البريسترويكا . اي نهاية سبب وجودنا » .

مثل هذا الموضوع تطرق اليه قائد بولندي رفيع المستوى في وارشو في الثامن عشر من تشرين الاول . يوم استقال هونيكر بقوله انه خلال زيارته الاخيرة الى الاتحاد السوفيتي . قال له بعض العسكريين السوفيت . لو اقدم المواطنون الالمان على تهديم الجدار الذي يفصل بين الالمانيتين . فان القوات العسكرية السوفيتية الموجودة في المانيا الديمقراطية لن تتحرك مطلقا . وان المانيا الموحدة قد لا تتاخر عن المطالبة بالاراضي الغربية التي فقدتها لصالح بولندا والاتحاد السوفيتي اثر الحرب العالمية الثانية « . وليس من باب المصادفة اذن . ان لزم كول الصمت . ولم يحضر الى بولندا في الاول من ايلول لمناسبة الذكرى الخمسين للغزو الهتلري . وعلى الرغم من ذلك فان هذا القائد البولندي نفسه . ساعد غورباتشوف بان خفف عليه حول الخطر الحقيقي او المتوقع من توحيد الالمانيتين .

لكن الرئيس السوفيتي . مع استمراره بالاضطلاع بمسؤولية جزء من ارث نيكيتا خرتشوف . لم يوافق الشخصية البولندية الراي حول ضرورة وجود منافسة بين النظامين الراسمالي والاشتراكي . ربما تاتي لصالح الاول . موضحا بان هذه السياسة فقدت قيمتها الحقيقية : « فهي خلال خمسة عشر عاما اضاعت على الاتحاد السوفيتي فرص دخول التكنولوجيا المتطورة . ومن هنا جاء قراره في ادخال الاتحاد السوفيتي ومعسكره . في الاقتصاد العالمي وقبول التقسيم الدولي للعمل مؤكدا « لن نجني اية فائدة لو استمررنا في الانتاج لانفسنا فقط » .

لكن الرغبة في الانفتاح على العالم . لم تمنع غورباتشوف من التفكير بامكانية الاحتفاظ ببعض الخطوط « النوعية » لمجتمعه . مستبعدا ان تكون الانطلاقة من فكرة تحويل الصناعات للقطاع الخاص . مع دور قيادي للحزب الشيوعي . فحزب شيوعي متجدد -حسب رايه- لا يشارك مباشرة بالادارة الاقتصادية يمكنه ان يبقى مرشدا للمجتمع . ويحافظ في الوقت نفسه على دوره القيادي . وتلك هي رؤية (البريسترويكا) في الاستمرارية . التي عرضها ايغور ليغاتشيف . اكثر القادة التقليديين السوفيت على المانيا الشرقية عندما حضر الى برلين في الاول من ايلول . في اثناء انعقاد مؤتمر حول « ايديولوجية » الحزب ..

ومن المعلوم انه في اثناء مناقشة عرض ليغاتشيف (حيث انقسم الشيوعيون الالمان بين مؤيد ورافض) برز فريق ايغون كرينتس وهانس مودروف رئيس الوزراء الحالي .

وفور تقلده منصبه . توجه كرينتس الى موسكو . حيث اعطاه غورباتشوف رايه الشخصي بثلاثة امور ذات اولوية خاصة يجب ان يقود عمله بموجبها . وهي بمجملها مستوحاة من المثل البولندي اكثر من السوفيتي . الامر الاول . ويمكن وصفه بالشمولية . يخص جميع القادة الشيوعيين اذ عليهم تجديد احزابهم جذريا وتبني عقيدة حزبية تتماشى مع متطلبات العالم المعاصر .. اما الامران الاخران فهما اكثر نوعية . فقد سعى غورباتشوف الى افهام كرينتس . من دون وضع النقاط على الحروف . انه في الدول التي توجد فيها احزاب مختلفة تمثل الشرائح الاجتماعية . كما هو الحال في بولندا والمانيا الشرقية . فان مواجهة تعددية من شانها تعزيز المجتمع القائم . وان الحزب الشيوعي عندما يفقد نتيجة لهذه المواجهة بعضا من سلطته . لا يعني انه فقد « ديناميكيته » ومكانته . فالسماء لن تقع على راسه .

وعليه توجه ايغون متسلحا بهذه النصائح الى بولندا للاطلاع عن كثب على حقيقة الامور وبمجرد وصوله الى وارشو تولد لديه احساس اكيد . ان حكومة مازوفسكي ترى في انتمائها لحلف وارشو حاجة لوجود دولة يقدرها ابناؤها وليس مجرد واجب موروث من الماضي . لانه في حال عدم وجود معاهدة سلام مبرمة من قبل الحلفاء الاربعة للحرب العالمية الثانية والالمانيتين . فان الاتحاد السوفيتي يظل الضمان غير المشروط للحدود الحالية مع بولندا .

وقد جاءت النقاشات التي جرت في (البوندستاغ) في بون حول هذا الموضوع . غير مطمئنة على الرغم من ان المجلس اعلن موافقته على الحدود القائمة .

ماذا سيقول الفرنسيون لو ان هانس ديترش غينشر اوضح لمنظمة الامم المتحدة ان حكومته عدلت عن مطالبتها بالإلزاس وباللورين في وقت يبدو صعبا بل من المستحيل الحصول من هلموت كول على التزام سلمي كهذا ؟ وبعيدا عن المتشائمين المقتنعين ان الانتقال من الديمقراطية الى الديكتاتورية المتعصبة في المانيا امر ممكن حدوثه من جديد . فانه من غير المستحب الارتباط اقتصاديا مع بلد مازال تساورها الشكوك حول الطابع النهائي لحدودها (المانيا الاتحادية اهم دائن لبولندا) .

وحسب التفسير السوفيتي لتاريخ جدار برلين . فان هذا الحائط لم يشيد الا بعد رفض القوى الغربية توقيع معاهدة سلام مع الالمان . والاعتراف بتقسيم هذا البلد . وقبل سبعة اعوام من قرار غلق حدود المانيا الديمقراطية في السابع من تموز عام ١٩٦١ . اقترح خريتشوف منح برلين الحرية لقاء التوقيع على معاهدة سلام . لكن الغربيين لم يكلفوا انفسهم عناء الرد فلم يجد خرتشوف شيئا غير وضع حليفته المانيا الشرقية خلف ستار تقل اسيرته الى ان يجيء اليوم الذي يتاكد فيه تفوق معسكره على معسكر الغربيين .

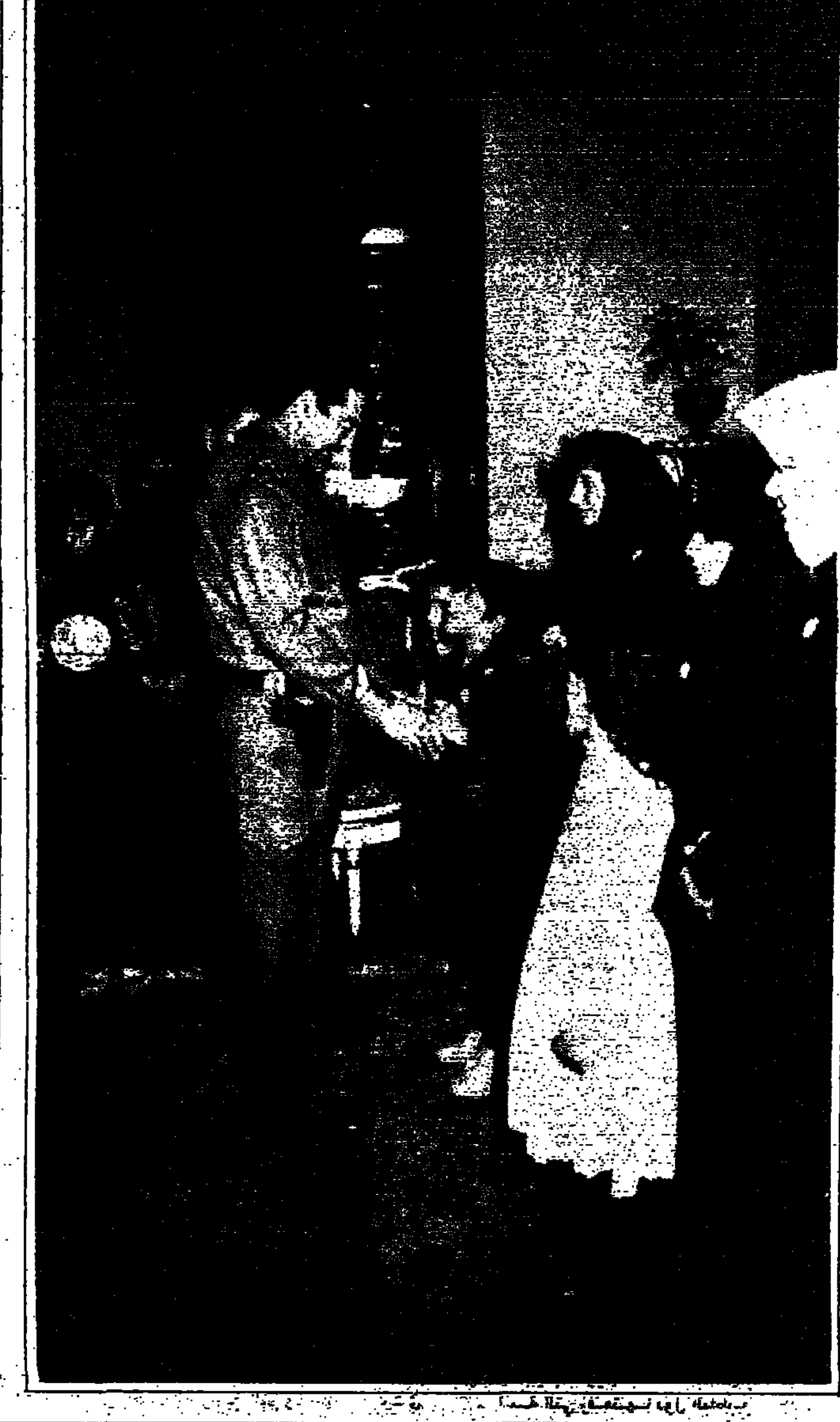
ومثلما ان خطا خرتشوف الحسابي واضح تماما . فان بعض المؤرخين السوفيت يصرون على تقديرهم بان الامور قد جرت بشكل اخر . وان جدار برلين جاء نتيجة لفشل قمة فيينا بين كنيدي وخرتشوف . وكان لابد من الانتظار عشر سنوات لتخضع المانيا الاتحادية لواقع وجود المانيا اخرى . وتعترف بالحدود الحالية مع بولندا .

وايا كانت الامور . فان انهيار جدار برلين بعد ثمانية وعشرين عاما . انما هو دليل على ان غورباتشوف وضع معسكره على طريق الانفتاح . على طريق (البريسترويكا) . وان العرض الذي اختاره غورباتشوف للابقاء على حياة المانيا الديمقراطية هو في الحقيقة مختلف عن العرض الذي تقدم به خرتشوف سابقا . لكن الامور برمتها . تبعث على الاعتقاد ان غورباتشوف طوال الازمة الحالية . ظل على اتصال مستمر مع واشنطن . وحصل على ضمان من الولايات المتحدة بانها لن تعمل على استغلال العقبات . وان حماسة البيت الابيض لهذه القضية لا يفسره موقف بوش شخصيا . وانما المسؤولون الامريكيون الذين يخشون احتمال توحيد غير مسيطر عليه للالمانيتين . ومخاوف الامريكيين ليست لانهم ضد الالمان . وانما لان قادة القوى السياسية الرئيسة في بون يشاركونهم المخاوف نفسها .

وفي عالم يرفض الشكل الموحد . ويسعى الى ان يكون موحدا بالفعل ومتحررا من الخوف من نزاع جديد . فانه من المحال التحدث مسبقا عن قمة مالطا المنعقدة الان . لان الامر هذه المرة لا يخص التقسيم القارة القديمة . ولان الاحداث في المانيا اكدت ان الوجود العسكري في الشرق او في الغرب لا يوفر الفرصة الحاسمة للقوى التابعة له . اما التوقيع على معاهدة سلام مع الالمانيتين . فان يكون حكما مسبقا على مسالة توحيدهما . لكنها . بشكل اكيد . ستعلن دفعة واحدة عن ولادة اوربا هادئة ومتضامنة واقوى من النزعة المحتملة (والمرغوبة) لبوش وغورباتشوف على اطلال جدار برلين .

■ ترجمة : نظيرة نديم









■ نص حديث السيد الرئيس القائد لدى تقليده شارة الشهيد وانواط الشجاعة لعدد من عوائل الشهداء ■

استعداد العراقيين حسم الحرب بانتصار لصالح السلام

■ السلطات الايرانية تريد جعل الاسرى ورقة مساومة خلافاً للاتفاقيات الدولية ■

■ لشهدائنا حصة واضحة وثقل أكيد في كل ما في حاضر الأمة من جديد وما ينتظرها من مستقبل مشرق ■

في مثل هذا اليوم اخواتي نستذكر بيوم الشهيد سنويا معاني تبدأ ولاتنتهي وكل المعاني التي نستذكرها سامية بقدر ما يتصل الامر بالشهيد وموقف الشهيد ودور الشهيد في حياة العز التي يعيشها العراقيون الآن بل والامة العربية .

وفي مثل هذا اليوم ايضاً نستذكر جانبا اخر مما يتعلق بالعدو لان هذا اليوم اختير بدلالة ذات صلة تاريخية بموقف كان العدو قد اتخذه ازاء الاسرى يوم اقدم على جريمته التي كانت جزءا من خواصه وهي قتل الاسرى العزل بعد وقوعهم بالاسر لكن المرء دائما يسأل نفسه سؤالا محددا هو هل كان بالامكان ان نستغني عن الاستشهاد ولكي يعيش العراقيون مستوى العز ومستوى المعاني الاخرى ومستوى الاستقرار الذي يعيشونه اليوم بل وقبل هذا السؤال .

■ حالة واحدة ضد العدوان ■

هل بامكان الحياة ان تستغني عن الموت .. واهم اجابة نتلقاها على سؤالنا هذا هي الاجابات الواضحة التي يتضمنها الكتاب الكريم (القرآن) وهي ان الحياة تحتاج الموت بل وان المعاني السامية في الحياة وشجرتها المباركة لابد ان تسقى بالدماء في كثير من الاحيان لتبقى هذه الشجرة وارفة الظلال فلو كان الجواب على ترك فلسطين دون قتال يعيد فلسطين لكنا تطوعنا كلنا لنترك العدو دون قتال .. ولو كان بامكان العراق ان يبقى بعز وان لا يستمر لبنان ينزف كما هو حاله اليوم بسبب عدم وحدة اهله على موقف ثابت لمواجهة الغزاة والطامعين لكان بامكاننا ان نفتش عن جواب غير الجواب الذي حصل وهو وقوفنا كلنا كحالة واحدة ضد العدوان .

فلسطين لم تعد وتشرد اهلها حتى الذين بقوا على ارضهم يعيشون مشردين فيها لان الذي يبقى تحت احتلال الاجنبي يعيش مشردا .. مشردا في القيم ومشردا في الوجود ومشردا في الرؤية ومشردا في الملكية ومشردا في انسانيته ..

كم من طوابير الرجال والنساء والاطفال راحوا على طريق الاستشهاد بعد احتلال فلسطين دون ان تعود فلسطين .

انه طابور كبير .. والكثير منهم بسبب ضياع فلسطين لم يتوفر لهم المال الذي يبرزهم على طريق الاستشهاد . كما يبرز شهداؤنا اليوم في مكانتهم بين العراقيين لان ثمرة الاستشهاد هي ان العراق بقي مرفوع الهامة وظل طريق المستقبل مفتوحا بدون عقبات المحتل لاسمح الله .

■ الشهداء قمة المجد ■

ولو خير اهل لبنان وقبل ان ناتي الى المقارنة في هذا الميدان نقول لو خير الفلسطينيون بين ان يدفعوا بصمود موحد هم والعرب نصف التضحيات او ربع التضحيات التي تم دفعها منذ ١٩٤٨ حتى الان لكانوا حافظوا على فلسطين بربع تلك التضحيات واعني بذلك العرب جميعا ومن ضمنهم الفلسطينيون ولكن لان حالهم لم يكن مستعدا ولا مهيأ لان يعطي ربع الشهداء الذين سقطوا على طريق طويل وما زالت فلسطين لم تعد ... راحت فلسطين ودفع العرب اضعاف اضعاف ما كان مطلوبا لكي نحافظ على فلسطين عام ١٩٤٨ دون ان تعود حتى الان لكن ان شاء الله ستعود فلسطين عندما يكون العرب في حال يتهيأون فيه بما يجعلهم قادرين على ان يتصرفوا بمستوى تحقيق الهدف الذي هو عودة فلسطين .

ولو اختار اللبنانيون طريقا للصمود ووحدة الصف بنصف التضحيات او ربع التضحيات التي قدموها حتى الان عندما بدأ الشيطان يوسوس في صدورهم والاجنبي او الغازي الخارجي يطرق ابوابهم لما كان قد حل بلبنان ما حل به الحال اليوم

اذن عندما نستذكر شهداءنا اخواتي واخواني علينا ان نتذكر ان الحياة بظل الظرف الذي نصفه اي وجود عدوانية واعتداء وغزاة يريدون اخذ العراق لا يمكن ادامتها ولا يمكن صيرورتها بدون استشهاد وبدون الشهداء . ومن غير الشهداء ما كان هذا المجد ليعلو .. فالامر لايتعلق فقط بمقدار الضحايا التي نتصورها فيما لو ترك للغزاة ان يدخلوا مدننا وانما الامر يتعدى الى حالة اقسى من مجرد سفك دماء الرجال الى شرف الوطن وشرف المواطن الى حاضره الى مستقبله .

ما كانت الروح المعنوية لابناء الشهداء تكون بهذه الكيفية التي اراها الآن لو ان اباءهم راحوا قتلى وليس شهداء اي بمعنى تهاونوا في دخول الاجنبي ومن ثم اتاحوا للاجنبي ان يكون مطلق العنان واليد يتصرف في البلد كما يريد ومنها دماء الرجال ... فالحمد لله على كل الذي حصل مع علمنا جميعا ويقيننا جميعا ان الشهداء يتربعون في قمة المجد وان شاء الله يتربعون في عليين ايضا

■ حصة واضحة للشهداء ■

كل حياة سعيدة يعيشها طفل او شيخ في العراق وكل شعور بالمجد لامرأة او رجل في العراق بل واقول دون ان اتعدى في هذا على احد في الأمة وليس في العراق كل ما في الحاضر من جديد وكل ماينتظر الامة في المستقبل من مشرق فان حصة شهدائكم فيه واضحة وبينة ولها ثقل اكيد ... ومن لايقتصر سهمه على حدود بيته ولا يقتصر دوره على الحاضر وانما يمتد الى كل المستقبل ولا ينحصر في نطاق الحارة التي يسكنها او المدينة التي يسكنها بل ولا ينحصر بالعراق العظيم لوحده وانما يمتد الى الامة العربية ككل مثل هذه المكانة لم يكن بالامكان ان تحصل لولا الشهداء

توقفت الحرب وانتم تعرفون ويعرف العالم كيف توقفت وما كان للحرب ان تتوقف في اليوم الذي توقفت فيه لو لم يكن الاستعداد لدى العراقيين الى المستوى الذي كان عليه ليحسموا الامر بانتصار لصالح السلام ومع ذلك مازال هنالك اسرى عراقيون في ايران واسرى ايرانيون في العراق والسبب هو ان السلطات الايرانية تريد ان تجعل من الاسرى ورقة مساومة بخلاف الاتفاقيات المعقودة بين العالم والتي تسمى بالاتفاقيات الدولية ولكن اذا تجاهل الايرانيون اسراهم وانعدمت لديهم وفي سياساتهم القيمة الانسانية لاسراهم الموجودين في العراق وفي سياستهم فنحن لا يمكن ان نتجاهل اسرانا وتنعدم القيمة الانسانية والوطنية لهم في سياستنا وفي منهجنا . وعلى المسؤولين الايرانيين ان يسألوا انفسهم بغض النظر عن كل شيء هل كان الافضل لهم ان يوقفوا الحرب في ٢٨ / ٩ / ١٩٨٠ عندما صدر اول قرار من مجلس الامن في عام ١٩٨٠ واستجاب العراق له ورفضته ايران ام كان الافضل لهم ان يوقفوا الحرب في ١٩٨٨/٨/٨

■ الايرانيون غير جادين ■

واظن ان الجواب واضح لكم ولكل ذي فكر ورؤية وعليهم ان يسألوا انفسهم نفس السؤال على موضوع اخر هل الافضل لهم ان يطلقوا سراح الاسرى الان او قبل الان او عندما سيطلق سراحهم حتما بعون الله في وقت اخر وماذا سيجنون من الاحتفاظ بالاسرى العراقيين وفي ابقاء الاسرى الايرانيين محتجزين ايضا في العراق ماهي القيمة الانسانية والوطنية التي يجنونها من هذا اذا سألوا انفسهم سؤالا عاقلا فانهم حتما سيخرجون بنتيجة ان عليهم ان يطلقوا سراح الاسرى العراقيين كلهم مقابل اطلاق سراح الاسرى الايرانيين كلهم

جاء ممثل الامم المتحدة وذهب ممثل الامم المتحدة وهو يقوم بجهود يقصد منها تسهيل مهمة الوصول الى اتفاقية سلام نهائية بين العراق وايران مثلما هو جوهر قرار مجلس الامن الدولي ٥٩٨ وعندما وجدنا ان الامور تراوح في مكانها قدمنا مقترحا مازال الايرانيون يتعاملون معه بغير جدية وهو ان نشكل لجانا اختصاصية من الطرفين وتجتمع هذه اللجان في طهران وفي بغداد بالتناوب وتجري حوارا معمقا في القضايا التي تضمنها قرار مجلس الامن الدولي ٥٩٨ لتصل الى فهم موحد لكيفية تطبيق القرار واقترحنا ان تحدد مدة زمنية لكي لايقولوا ان اقتراح اللجان يدخلنا في زمن طويل دون نتيجة

قلنا على ان يكون الحد الاعلى للزمن الذي تتداول فيه هذه اللجان هو ثلاثة اشهر وان تجتمع كل لجنة اربعة اجتماعات في الاقل لكي نضمن ان تشغل الثلاثة اشهر بعمل ولاتبقى معلقة بدون اجتماعات ثم تقدم هذه اللجان بغض النظر عن النتائج التي تتوصل اليها نتائج الحوار الى الجهتين وفي هذه الحالة تكون قد اتضحت امور كثيرة لدى الطرفين من خلال المباحثات المباشرة وقد تسهل لقاء على مستوى اعلى في طهران او في بغداد او اي مكان يجري اختياره باتفاق الطرفين وربما يحصل هذا اللقاء في مرحلة من مراحل العمل على مستوى قيادة البلدين وفي هذه الحالة بالامكان من خلال اللقاء المباشر ان تحسم الامور بما يجعل البلدين يعيشان في سلام ويجعل المنطقة تستقر

■ السلام قادم ■

شعوب ايران والظرف كله جعل الحكومة الايرانية التي سبقت هذه الحكومة والقيادة الايرانية التي سبقت هذه القيادة تقر بدون مناورة اتفاق ٨ اب ١٩٨٨ كذلك فان شعوب ايران ايضا والظروف سيجعلان القيادة الحالية تستجيب حتما للقاء على المستوى العراقي والايراني سواء في بغداد او في طهران وبعد ذلك ربما في مكان اخر يجري الاتفاق عليه لنطور مستوى العمل ولنصل معا الى سلام يخدم الشعب العراقي والشعب الايراني ويخدم المنطقة ككل فمثلما كنت اقول لكم باني ارى النصر قادما واكاد المسه بيدي فكذلك ارى السلام قادما وبعون الله المسه بيدي

واعتمد في هذا ليس على نيات المسؤولين في ايران مع تمنياتي ان المس نيات طيبة منهم لان ليس لدينا غرض في ان لاتكون لهم نيات طيبة في السلام ولكني اعتمد على جملة تحليلات واسعة وعميقة تتصل بالعالم وبالمنطقة وتتصل بقدرتكم ايها العراقيون وايتها العراقيات الماجدات هذه القدرة التي تنمو بعون الله دائما وهي قدرة للسلام وليس للعدوان مزيدا من العز والرحمة لشهدائنا الابرار

واشكركم اخواني

وحضر مراسيم التقليد السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام والفريق الاول الركن عبد الجبار شنشل وزير الدفاع والسيد حسين كامل حسن وزير الصناعة والتصنيع العسكري والسادة اعضاء القيادة العامة للقوات المسلحة

■ نص امر السيد الرئيس القائد بمنح شارة السيد والمرسوم الجمهوري بمنح انواط الشجاعة ص ٦

هكذا منه الأصل

دور حزب البعث العربي الاشتراكي في قيادة الرأي العام وتوجيهه في العراق «١٩٥٢-١٩٦٨»

■ رسالة : كاظم مسلم العامري ■ عرض : محمد فلحي

القيادة من اهم الظواهر في ميدان العلاقات الاجتماعية . كما هو شأن غيرها من ظواهر المجتمع المختلفة . تنشأ عن طبيعة حب الاجتماع الاصيلة في النفس البشرية . وبذلك تؤدي وظائف اجتماعية ضرورية . وهي لاتقتصر على تناول الميدان السياسي . بل تتناول جميع ميادين النشاط الاجتماعي والاقتصادي والدين والاخلاق . وتستمد سلطتها من السيطرة على الراي العام . وبذلك اصبح مفهوم القيادة في العصر الحديث انها تقوم . على اساس الترجمة الصادقة لحاجات المجتمع والجماعات . والتعهد بخدمة مصالحها . وحل مشكلاتها ووضع المثل والمبادئ العليا والسهر على تنفيذها

ويأتي البحث الموسوم «دور حزب البعث العربي الاشتراكي في قيادة الراي العام وتوجيهه في العراق ١٩٥٢ ـ ١٩٦٨» للطالب كاظم مسلم محمود العامري وباشراف الدكتور ياس خضير البياتي للحصول على درجة الماجستير في معهد الدراسات القومية والاشتراكية ليتناول جانبا مهما من نضال حزب البعث العربي الاشتراكي ودوره في قيادة وتوجيه الراي العام في مرحلة من اصعب مراحل النضال القومي في العراق . اذ ان البحث في العمل التعبوي والجماهيري للحزب من اهم الامور التي تكشف عن جوانب مطوية في تاريخ نضال الحزب السري . وكذلك عن موقف الجماهير ومشاركتها في التحرك السياسي . وذلك لان حزب البعث كان بارزاً في تعبيره عن ميل الجماهير وتطلعات الشرائح الكادحة في المجتمع . وبهذا المعنى جاءت صفحات نضال الحزب مرادفة لتاريخ الشعب العراقي وبطولاته . ويأتي اختيار هذا الموضوع بهدف الكشف عما يأتي .

■ اولا : دور الحزب في الحياة السياسية للعراق ... حياته ومكانته بالمقارنة مع الحركات والاحزاب ... التي كانت سائدة انذاك .

■ ثانيا : التعرف على صيغ الحزب التعبوية من خلال استخدام الحزب لوسائل مختلفة في تعبئة الجماهير وتوجيه الراي العام . رغم ملاحقته وتعرض اعضائه ... لضغط السلطة . ودراسة تأثيرها في تلك ... حيث كانت معظم متطلبات العمل الاعلامي والتعبوي غير متوفرة

■ ثالثا : الاحاطة العلمية بدور القيادة في التخطيط والتوجيه والايعاز بالتنفيذ من خلال اقصر الطرق . ... الوسائل . فالقيادة تشكل ثقلا متميزا . في نشر مبادئ الحزب وحماية التنظيم من خطر السلطة . التي ... تلاحقه في كل الساحات . والتأكيد على دور الرئيس القائد صدام حسين بعد ردة ١٨ تشرين ١٩٦٣م . ... بالنسبة لحزب البعث العربي الاشتراكي ... العراقي

■ رابعا : قياس مدى تأثير الحزب في صفوف الجماهير وتفاعلها مع اهدافه ومبادئه ومشاركتها في ... دوره في الحياة السياسية للعراق .

... من اهم النتائج التي توصلت اليها هذه الدراسة مايأتي

■ ان تأثير حزب البعث العربي الاشتراكي في المجتمع العراقي قبل ثورة تموز ١٩٦٨ . كان على مرحلتين الاولى تقع بين عامي ١٩٥٢ـ١٩٥٦ وكانت مرحلة تثبيت موقع الحزب في الوسط السياسي وبناء قواعد عمله النضالي والثانية تقع بين ١٩٥٦ـ١٩٦٨ . وفي هذه المرحلة تمكن الحزب من خلال نضاله السياسي والفكري والتعبوي ان يقود نضال الشعب العراقي . وهي مرحلة نقل قوة تأثير الحزب وتنظيماته الى مستوى قيادة وتوجيه الراي العام في العراق .

■ يرى حزب البعث العربي الاشتراكي ان ولادة القائد هي ولادة تاريخية مرتبطة بظروف خاصة وبواجبات خاصة . وبعمل حقيقي للشعب والامة . وليست ولادة اعتيادية مصطنعة كولادة الحكام . ولذلك فان القيادة هي الاساس في نجاح اية حركة منظمة تعمل على قيادة الجماهير وتحريكها في الاتجاه المحدد . ومتى ماتوافرت القيادة بمفهومها الكامل توفرت مقومات نهوض الامة .

اما بخصوص دور الرئيس القائد صدام حسين في اثراء الحياة الفكرية والتنظيمية وبروز دوره في قيادة وتوجيه الراي العام فقد توصل الباحث الى مايأتي

أ ـ ان بروز السيد الرئيس صدام حسين كان مرادفا لاشتداد ازمة الحزب والحاجة الى القائد الضرورة . وكذلك حاجة الامة الى نمط قيادي ينقذها من الازمات والمخاطر التي تعرضت لها بعد نكسة الخامس من حزيران عام ١٩٦٧ .

ب ـ ان السيد الرئيس صدام حسين عمل على توحيد الحزب والمحافظة على الشرعية كجزء من توحيد الاداة الثورية للجماهير من اجل ان تستوعب نضالها في الفترات اللاحقة من سقوط تجربة الحزب في ١٨ تشرين الثاني عام ١٩٦٣

ج ـ ان الرئيس القائد صدام حسين ابتكر وسائل جديدة للعمل بين الجماهير واقام اوكارا جديدة للحزب في مختلف مناطق بغداد ومدن العراق . وكان دائم التنقل بين هذه الاوكار ليربطها بشبكة دقيقة من التنظيم والعمل السري .

د ـ ان الرئيس القائد صدام حسين حرص على ان يتسلح الحزبي بالثقافة لذلك فانه شدد على الثقافة البعثية لكوادر الحزب .

هـ ـ تولى سيادته مجابهة الردة واعادة بناء الحزب على اسس الحوار والاقناع .

و ـ حرص على ان يطور البيان الحزبي الموجه الى الجماهير لذلك كان يكتب ابدء البيانات التعبوية المهمة .

ونلاحظ ان هذا التقليد اتبعه الرئيس القائد صدام حسين حتى بعد نجاح ثورة ١٧ـ٣٠ تموز ١٩٦٨

وخلاصة القول ان سيادته كان حريصا على تطور العمل الاعلامي والثقافي للحزب . ولهذا فانه خص باشرافه ومتابعته الشخصية النشرات والاصدارات كافة . اضافة الى متابعته لاجهزة الحزب الطباعية وادواته في النشر وبحثه عن وسائل حديثة للعمل الاعلامي والثقافي وفي الحالات الصعبة التي يمر بها الحزب وتتعرض لها الجماهير على ايدي السلطة .

وعلى الرغم من استخدام الحزب وسائل اعلامية وثقافية متعددة وبسيطة لكنها حققت انتشارا واسعا لفكره ودوره في المجتمع . وسهلت مهمته في قيادة وتوجيه الراي العام . ففي اوساط الجماهير ساهمت «الاشتراكي» بتوعية تلك الجماهير والاخذ بيدها ورفع مستواها الفكري والثقافي والسياسي وتطوير استعدادها للمجابهة مع السلطة . مثلما ساهمت منافذ الحزب الاعلامية والصحفية والتعبوية الاخرى في نشر الثقافة والفكر البعثي .

الأرهاب الصهيوني في فلسطين

رسالة : عدنان جميل كرم عرض : فوزي الهنداوي

كانت قضية فلسطين ومازالت من اكبر المشكلات التي واجهتها الامة العربية في تاريخها المعاصر . تلك المشكلة التي خلقتها السياسة الاستعمارية البريطانية منذ احتلال قواتها فلسطين عام ١٩١٨ ووضعها تحت الانتداب البريطاني عام ١٩٢٢ . إذ اتفقت الحكومة البريطانية مع الحركة الصهيونية على اغتصاب فلسطين وطرد شعبها العربي بالقوة . فاخذت الحركة الصهيونية تفتش عن وسيلة لتحقيق اهدافها . وبذلك جاء الارهاب كخير وسيلة لتحقيق الأهداف الصهيونية ووفق خطة مدروسة ومحكمة ابتداء بالهجرات الاستيطانية وتاسيس العصابات الصهيونية . وممارساتها الارهابية ضد ابناء الشعب الفلسطيني . وانتهاء بالتقسيم وقيام الكيان الصهيوني في ١٥ مايس عام ١٩٤٨ .

ونظرا لاهمية دراسة موضوع الارهاب الصهيوني . ولكونه سمة اساسية من سمات الحركة الصهيونية فقد اختاره الباحث عدنان جميل كرم موضوعا لرسالته الجامعية الموسومة . الارهاب الصهيوني في فلسطين ١٩٣٦ـ١٩٤٨ . التي نال بها شهادة الماجستير في التاريخ الحديث من كلية الآداب بجامعة بغداد اخيرا .

وتكمن اهمية ظاهرة الارهاب في الحركة الصهيونية في متغيرين اساسيين

١ ـ ان قادة الحركة الصهيونية خططوا للاستيلاء على فلسطين بالقوة والارهاب .

٢ ـ تطور الارهاب الصهيوني في فلسطين من خلال دعم القوى الاستعمارية . لاسيما الدعم البريطاني في بداية التحرك السياسي للحركة الصهيونية . حيث جعلت المصالح المتبادلة والمشتركة بينهما تعبيرا حقيقيا عن اهداف الحركة الصهيونية . كما حصلت الحركة الصهيونية على الدعم الامريكي الذي كان بمثابة السند القوي ... القاء الضوء على الممارسات الارهابية للعصابات الصهيونية خلال حقبة تاريخية مهمة بالنسبة للقضية الفلسطينية تمتد من عام ١٩٣٦ حتى عام ١٩٤٨ . اي المرحلة الممتدة من اندلاع الثورة العربية الفلسطينية حتى قيام الكيان الصهيوني

وقد تركز البحث في هذه الدراسة على كيفية الوصول الى فهم موضوعي لنشاط العصابات الصهيونية في فلسطين خلال مرحلة الانتداب البريطاني . كذلك لمعرفة قوة تلك العصابات وامكاناتها . والظروف الدولية التي احاطت بالقضية الفلسطينية خلال تلك السنوات . والتي ساهمت مساهمة كبيرة وفعالة في قيام الكيان الصهيوني .

وعلى الرغم من تناول بعض الدراسات التاريخية للارهاب الصهيوني في فلسطين منذ بناء المستعمرات الصهيونية الاولى عام ١٨٨٢ حتى قيام الكيان الصهيوني . من خلال طرحها القضية الفلسطينية في مجمل القضايا العربية . إلا ان تلك الدراسات لم تعط صورة كاملة عن الممارسات الارهابية الصهيونية

والواقع ان مناقشة الارهاب الصهيوني في موضوع محدد امر بالغ الصعوبة . وان الالمام به يتطلب العديد من الدراسات في اكثر من رسالة جامعية

وقد اقتضت طبيعة هذا البحث ان يكون موزعا على مقدمة وخمسة فصول وخاتمة . واستهل بعرض عام لمفهوم الارهاب . تضمنه القسم الاول من الفصل الاول . كما عرض الباحث وجهات نظر مفكري الارهاب الصهيوني وزعماء عصاباتهم . وتناول القسم الثاني بدايات العصابات الصهيونية ونشاطها في فلسطين حتى اندلاع الثورة الفلسطينية عام ١٩٣٦

وافرد الفصل الثاني للمرحلة الممتدة من قيام الثورة الفلسطينية الكبرى ١٩٣٦ـ١٩٣٩ حتى الحرب العالمية الثانية . وفيه بيّن الباحث كيفية الرد البريطاني ـ الصهيوني على الثورة الفلسطينية بغية إخمادها . كما تطرق الفصل لاحداث العنف والارهاب الصهيوني . والرد العربي الفلسطيني عليها . فضلاً عن تناوله لمحاولات الحكومة البريطانية التوفيق بين اطراف القضية . التي باءت بالفشل . مما جعل بريطانيا تقوم بإصدار (الكتاب الأبيض) لعام ١٩٣٩ . وكانت لهذا الكتاب ردود فعل صهيونية وعربية متباينة كان لها اثر كبير على الحالة العامة في فلسطين انذاك .

في حين تناول الفصل الثالث نشاط العصابات الصهيونية وممارساتها خلال سنوات الحرب العالمية الثانية حيث استعدت تلك العصابات المقيام بحملة عنف واسعة في فلسطين .

اما الفصل الرابع فقد خصص لعرض الممارسات الصهيونية في فلسطين بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية . حين بدأت الحركة الصهيونية بالضغط على بريطانيا لاخراجها من فلسطين . وتسليم زمام الامور للعصابات الصهيونية . كما بين الفصل موقف الاقطار العربية من التطورات السياسية الخطيرة في فلسطين . لاسيما بعد تدخل الولايات المتحدة الامريكية في القضية . إذ اشتركت مع الحكومة البريطانية في لجنة التحقيق الامريكية ـ البريطانية عام ١٩٤٦ .

وكان عنوان الفصل الخامس (تفاقم الارهاب الصهيوني في فلسطين) حيث شهدت فلسطين مرحلة لا مثيل لها من الارهاب الصهيوني بعد عرض القضية الفلسطينية على الأمم المتحدة وصدور قرار التقسيم عام ١٩٤٧ .

واعتمد الباحث في اعداد رسالته على مجموعة من الوثائق والدراسات والمؤلفات العربية والأجنبية والمذكرات الشخصية والصحف . وتأتي في مقدمتها الوثائق غير المنشورة وهي على ثلاثة انواع

■ ملفات البلاط الملكي . ووثائق الأرشيف الامريكي . ووثائق وزارتي الخارجية والمستعمرات البريطانيتين .

اما الوثائق المنشورة فكان من ابرزها وثائق الخارجية الامريكية التي ضمت تقارير يومية صادرة من القنصل الأمريكي العام في القدس . موجهة الى وزارة الخارجية الامريكية .

■ والنوع الثاني من الوثائق الأجنبية المنشورة فهي الوثائق البريطانية التي كانت تصدر سنويا على شكل تقارير رسمية

■ اما الوثائق العربية المنشورة فكانت من اهمها وثائق الجامعة العربية المتعلقة بالقضية الفلسطينية . الى جانب وثائق المقاومة العربية الفلسطينية ضد الاحتلال البريطاني والصهيونية ١٩١٨ـ١٩٣٩ .

وفي ختام رسالته توصل الباحث الى النتائج التالية

■ ان الارهاب سمة اساسية رئيسة للحركة الصهيونية . اعتمدته في تنفيذ مخططاتها وتحقيق هدفها في إقامة الكيان الصهيوني في فلسطين .

■ جسّد قادة الحركة الصهيونية وزعماء عصاباتها الارهاب في كتاباتهم وشعاراتهم وتصريحاتهم . فمجدوا الارهاب وتفاخروا به . ودعوا الى طرد الشعب الفلسطيني من ارضه . واعتماد الارهاب والقتل وسيلة اساسية لتحقيق هذه الغاية .

■ وضح الباحث مدى الترابط الستراتيجي بين الدول الاستعمارية والحركة الصهيونية . ودعم هذه الدول للارهاب الصهيوني والتستر عليه مما جعل للقضية الفلسطينية ابعادا خطيرة .

■ يعد عام ١٩٣٦ نقطة تحول مهمة في تاريخ عمليات الارهاب الصهيونية . وبفضل الاسناد والدعم البريطانيين . ادخل الارهابيون الصهاينة في هذا العام صنوفا جديدة من الارهاب والعنف في فلسطين . كالقاء القنابل على المقاهي والاسواق والمحلات العربية في العديد من المدن الفلسطينية .

■ وضح الباحث حصول خلافات عدة بين الحركة الصهيونية والحكومة البريطانية على الرغم من اهدافهم المشتركة في فلسطين . وكان السبب في ذلك يعود الى ان كلا الطرفين يرغب بالحصول على المكاسب لصالحه . فالحركة الصهيونية كانت تعمل لتحقيق اهدافها بشتى السبل . اما بريطانيا فكانت ترغب البقاء مدة أطول في فلسطين .

■ اظهر الباحث الكفاح المستمر للشعب الفلسطيني لمقاومة سلطات الانتداب البريطاني والعصابات الصهيونية على حد سواء . على الرغم من عدم فعالية المؤازرة العربية أنذاك .

■ قيام العصابات الصهيونية بتنفيذ بعض العمليات الارهابية في بعض الاقطار العربية .

■ توصل الباحث الى ان الرد الحقيقي والفعال على الارهاب الصهيوني . هو قوة العرب ووحدتهم .

التطورات السياسية في تركيا ١٩١٩ - ١٩٢٣

■ رسالة : حنا عزو بهنان

■ عرض : محمد كامل محمد

تمثل السنوات من ١٩١٩ الى ١٩٢٣ حقبة مهمة وحاسمة في تاريخ الشعب التركي . فقد شهدت تركيا خلالها تطورات داخلية خطيرة تمثلت بانهيار الامبراطورية العثمانية بسبب هزيمتها في الحرب العالمية الاولى . وما رافق ذلك من ظهور الحركة الكمالية التي قادت البلاد في ظل ظروف صعبة وحرجة باتجاه تاسيس دولة تركيا الحديثة التي قامت على انقاض الدولة العثمانية .

كما حفلت هذه السنوات بانعكاس التطورات التي شهدتها الساحة الدولية على الاوضاع العامة في تركيا . اذ تحولت اراضي الاخيرة الى حقل خصب للمناورات الدولية . واصبحت ساحة احتلال فعلي للقوات البريطانية والفرنسية والايطالية واليونانية . ورسم المحتلون خططا لتمزيق الوحدة القومية للبلاد من خلال اقامة دولتي ارمينيا واذربيجان .

وقد اضحت هذه التطورات المحصورة بسنوات قليلة عاصفة بالاحداث الاطار العام للرسالة التي تقدم بها الباحث حنا عزو بهنان الى قسم التاريخ في كلية الاداب ـ جامعة بغداد ونال بها درجة الفاضلية (الماجستير) في التاريخ الحديث باشراف الاستاذ الدكتور صالح محمد العابد .

وتعد هذه الرسالة واحدة من الرسائل الجامعية المهمة التي تنضم الى سلسلة الرسائل التي نوقشت في السنوات الاخيرة داخل العراق . والتي تناولت جوانبا واحداثا اخرى من تاريخ تركيا الحديث والمعاصر .

تالفت الرسالة من مقدمة واربعة فصول وخاتمة . تطرق الفصل الاول الى اوضاع تركيا في اواخر الحرب العالمية الاولى حتى ظهور الحركة الكمالية في تلك المرحلة . فقد نجم عن اشتراك الدولة العثمانية في الحرب العامة الى جانب دول الوسط هزيمتها الساحقة امام دول الحلفاء . وتحملت جراء ذلك خسائر فادحة في الارواح والاموال . قدرت الخسائر المادية فقط بحوالي (٥,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠) جنيه . في حين كانت خسائرها بالارواح حوالي (٣٠٠,٠٠٠) قتيل . كما فرضت عليها معاهدة سيفر، التي لم تبق للبلاد سيطرة الا على بعض المناطق التي كانت ترى بالعين المجردة من احدى منائر استنبول، على حد تعليق احد المراقبين على المعاهدة .

وجاء رد الفعل التركي على المخططات والمؤامرات الدولية في البداية عفويا ومحدودا . لكنه سرعان ما تنامى وتطور بعد ان تهيأ له قائد استطاع ان يصب كفاح الاتراك في مجرى ثوري فاعل . فقد ادرك مصطفى كمال بثاقب بصيرته طبيعة المرحلة وتناسب القوى على الصعيد الدولي . واغتنم افضل ما في اعماق الشعب التركي من شجاعة وكبرياء ورفض الاستعباد . وحرك كوامنه وطاقاته . ليقود البلاد في حرب تحررية ضروس مع اعتى القوى الاستعمارية ضراوة . فكان محور هذه الاحداث الاطار العام الذي عني بمعالجته الفصل الثاني من الرسالة الذي حمل عنوان (ظهور الحركة الكمالية) .

اما الفصل الثالث فقد تناول بالتفصيل حرب الاستقلال التي خاضها الاتراك لتحرير بلادهم من السيطرة الاجنبية . بعد ان استعرض الباحث في بدايته موقف تركيا من معاهدة سيفر . والحرب التركية ـ الارمنية عام ١٩٢٠ . ثم تطرق الى تطورات الحرب التركية ـ اليونانية والمعارك والمؤتمرات التي وقعت وعقدت اثرها . واختتم الباحث هذا الفصل بمبحث (تحرير الاناضول من الاحتلال الاجنبي وهدنة مودانيا) التي تم التوقيع عليها في ١١ تشرين الاول ١٩٢٢ .

واهتم الفصل الرابع بموضوع الغاء السلطنة : المؤسسة القديمة التي عدتها الاوساط التركية الحاكمة متخلفة وقاصرة عن استيعاب الروح الجديدة التي فرضتها التطورات التي شهدتها الساحة التركية ابان تلك الفترة وتصدى الفصل للجهود الدبلوماسية التركية في مؤتمر لوزان الذي افتتح جلساته في ٢٠ تشرين الثاني ١٩٢٢ . كما تطرق الفصل الى التطورات الداخلية المهمة التي شهدتها تركيا بعد حرب الاستقلال المتمثلة بتكوين الدعامة السياسية التي عبر عنها حزب الشعب الذي كرس النظام الجديد الذي تزعمه مصطفى كمال .

واختتم الباحث رسالته بتثبيت جملة من الاستنتاجات حول موضوعه كان ابرزها التأكيد ان السنوات الخمس التي اعقبت الحرب العالمية الاولى كانت مرحلة حاسمة في التاريخ الحديث لتركيا . اذ تضاءلت خلالها بقايا الامبراطورية العثمانية وبدأت تتلاشى . فمهد ذلك لانبعاث النظام الجمهوري الجديد . وحفلت هذه السنوات ايضا بالاحداث التي اسهم اكثر من موقع دولي ومحلي فيها . وتفاعلت في خضمها التيارات . وتصارعت . واتسعت وضاقت . وتحول الاناضول ـ موقع القلب للشعب التركي ـ الى مناطق احتلال بريطانية وفرنسية وايطالية ويونانية .

كما اكد الباحث في خاتمة رسالته الدور البارز لمؤسس تركيا الحديثة مصطفى كمال الذي رفض كل اشكال المسلومة والاحتلال لبلاده . وقاد حربا شرسة ضد القوى الكبرى حتى استطاع ان يظهر الى الوجود دولة تركية حديثة وقوية تستند الى قاعدة شعبية واسعة يمثلها حزب الشعب . ونظام جمهوري جديد قام على انقاض امبراطورية منهارة .

وختاما فان هذا الجهد الطيب الذي بذله الباحث في رسالته يسد فراغا في مكتبتنا التاريخية . ويكمل حلقة معينة في حقل الدراسات والبحوث التي تناولت التاريخ الحديث والمعاصر لدولة مجاورة لنا .

بعض الاتجاهات الجديدة في الرأسمالية المعاصرة وانعكاساتها على التجارة الخارجية العربية

رسالة : خميس محمد حسن الدليمي عرض : عبدالكريم عبدالله المشهداني

كان التوسع الخارجي صفة ملازمة للامبراطوريات الراسمالية التي سادت عبر الحقب الزمنية المتلاحقة . وكانت الاساليب التي لجأت اليها تلك الامبراطوريات من النمط الذي اعتمد العوامل الاقتصادية اهدافا مركزية في توسعها الخارجي

اما في عالم اليوم . فان ذلك التوسع اتخذ منحى مخالفا لما كان سائدا . اذ اصبحت مشكلة تصريف التكنولوجيا المتقادمة وتوفير منفذ خارجي تهرب اليه رؤوس الاموال التي صارت تفتش عن عوائد اعلى لم تعد تحققها في اسواقها الداخلية اضافة الى الاهداف القديمة وهي الحصول على المواد الأولية . النفط خاصة . صارت الاهداف الاقتصادية الرئيسة للتوسع الراسمالي الخارجي في المرحلة المعاصرة . وكانت الشركات متعددة الجنسية المدعمة بقوة الدول الراسمالية والمستندة الى الثورة العلمية والتكنولوجية الوسيلة الوحيدة لتحقيق تلك الاهداف . بعد ان اصبح من غير الممكن اللجوء الى الاساليب القديمة

ان النظام الراسمالي في جوهره نظام يعمل بانتظام على إثراء المركز (الدول الراسمالية الكبيرة ـ الولايات المتحدة خاصة) وافقار التخوم (بقية دول العالم ـ البلدان النامية خاصة) ـ وعلى ذلك فان النضال الذي تقوده بلدان العالم الثالث ينبغي ان يتوجه صوب الراسمالية العالمية . ولما كان تحقيق ذلك الهدف بعيد المنال . فان النضال لتحقيق الاستقلال السياسي والتخلص من الاستغلال الاقتصادي . يتطلب بناء علاقات تجارية متكافئة مع العالم الراسمالي

وإزاء هذا الخطر الزاحف على اقتصاديات البلدان النامية تولدت لدى الباحث السيد خميس محمد حسن الدليمي قناعة في ان يجعل من « بعض الاتجاهات الجديدة في الراسمالية المعاصرة وانعكاساتها على التجارة الخارجية العربية » عنوانا لرسالته التي تقدم بها الى قسم الاقتصاد بجامعة بغداد ـ كجزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية . والذي يسعدنا ان هذه الرسالة قد حصلت على تقدير جيد جدا

ان الهدف الاساسي الذي سعت وراءه الدراسة يتمثل بالكشف عن حقيقة النظام الراسمالي واساليبه الاستغلالية التي ادت الى إبقاء العالم الثالث يراوح حيث التخلف والعلاقات اللامتكافئة في التبادل التجاري مع هذا النظام عبر شركاته متعددة الجنسية

والفرضية التي انطلقت منها الرسالة . فحواها . ان فيض الانتاج الراسمالي . زاد من اهمية الاسواق الخارجية . وان التجارة الخارجية غير المتكافئة بين النظام الراسمالي والعالم الخارجي هي السبيل لتصريف ذلك الفيض . وان ديمومة تخلف العالم الخارجي شرط ضروري لتدخل النظام الراسمالي فيه واستغلال ثرواته » .

ولكي تصل الدراسة الى هدفها . وتتحقق من فرضيتها . فانها قد سارت في ثلاثة فصول : تناول الفصل الأول لمحة تاريخية عن نشوء وتطور الراسمالية . وتوزعت موضوعات هذا الفصل على ثلاثة مباحث . تناول الاول مرحلة (الميركانتلية) وابراز الدور الفاعل للتجارة في تفكك وانهيار النظام الاقطاعي وظهور الملامح الأولية للتراكم الراسمالي . في حين خصص المبحث الثاني لبيان دور الثورة الصناعية في التطور الراسمالي وظهور الملامح الاولى لتقسيم العمل الدولي . اما المبحث الثالث فقد تناول الراسمالية في مرحلة النضج حيث برز الدور المهم للمناطق الاخرى في استمرار وديمومة التطور الراسمالي .

اما الفصل الثاني من الدراسة . فقد عالج وحدد بعض الاتجاهات الجديدة للراسمالية المعاصرة وانعكاساتها على الوطن العربي . وتوزعت موضوعات هذا الفصل على ثلاثة مباحث . تناول الأول تدخل الدولة الراسمالية في الحياة الاقتصادية وما كان لذلك من تاثير على الوطن العربي ذي الثروات النفطية الكبيرة والموقع الجغرافي . الستراتيجي . والاسواق الواسعة . وعالج المبحث الثاني دور الثورة العلمية والتكنولوجية في تنمية الاحتكارات مع تحديد بعض آثار هذه الثورة المباشرة وغير المباشرة على اوضاع الدول المتخلفة بما فيها الدول العربية . وتناول المبحث الثالث دور الشركات متعددة الجنسية في صياغة الاوضاع الاقتصادية الدولية الجديدة بما فيها تدويل الانتاج والتبادل .

اما الفصل الثالث من الرسالة فقد خصص لدراسة التجارة الخارجية العربية خلال المدد ١٩٧٠ . ١٩٧٥ . و١٩٨٦ من حيث تطور اهميتها في الاقتصادات العربية ومن حيث توزيعها الجغرافي ومن حيث التركيب السلعي لهذه التجارة .

ان الدراسة خرجت بجملة من الاستنتاجات وفي الآتي عدد منها .

■ ان علاقات التبادل غير المتكافئة بين الدول الراسمالية المتطورة والمناطق الاخرى الاقل تطورا في القارات المختلفة . ادت في بعض المناطق الى النمو النسبي والتنمية الراسمالية . وبالتالي الحاق هذه المناطق بالركب الراسمالي المتطور ولو بمستوى ادنى من التطور كما في استراليا . وكندا . ونيوزيلندا . وبعض بلدان امريكا اللاتينية كالارجنتين والبرازيل (كنماذج للتنمية على الطريقة الراسمالية) . اما في بلدان افريقيا واسيا وباقي بلدان امريكا اللاتينية فقد عملت هذه العلاقات غير المتكافئة على إبقائها مناطق متخلفة . وبالتالي اسواق تصريف ومناجم في الوقت نفسه للقدرة الراسمالية المتطورة (ارادتها ان تكون كصورة مقابلة الى تلك الدول التي تطورت على الطريقة الراسمالية) .

■ ان الدول الراسمالية التي يشكل النفط العربي عنصرا مهما في استيراداتها من الوطن العربي تحاول وبكل الوسائل ان تزيد من اجمالي صادراتها الى الاقطار العربية بما يؤدي الى امتصاص العوائد النفطية المستنزفة منها . اما بصورة مباشرة من خلال نمط السلوك الاستهلاكي . او بصورة غير مباشرة عن طريق توريد تكنولوجيا تؤدي الى خلق هياكل صناعية لا تعمل على زيادة الصادرات وانما الى مزيد من الاستيرادات .

■ ان الصناعات التحويلية التي اشرفت عليها او ساهمت في إقامتها الشركات متعددة الجنسية في الدول النامية ومنها الاقطار العربية ليست سوى حلقات صناعية مرتبطة مخرجاتها والقسم المهم من مدخلاتها بالسوق الراسمالية العالمية . لذا فانها لا تتعدى كونها صناعات هابطة ـ كتلك الملوثة للبيئة او كثيفة العمل او ذات الاستهلاك العالي للطاقة ـ وقد دفعت بها الى الخلف تلك الصناعات الحديثة التي جاءت بها الثورة العلمية والتكنولوجية .

ثمة ملاحظة ينبغي التنويه عنها هي ان نمط النمو الذي تحقق في بلدان امريكا اللاتينية والبلدان الاخرى (يسمى بالنمو الموجه من الخارج) ترتبت عليه نتائج حقيقية تمثلت بالآتي : التبعية المتزايدة للراسمالية العالمية . وعدم تناسب نتائج الاستثمار مع حجمه . وازدواجية الاقتصاد . وتهميش الغالبية من السكان . وتباطؤ معدل النمو . وتفاقم الصراع الاجتماعي وأثاره السياسية .

وبعد . فالرسالة في جلها إسهام يغني المكتبة الاقتصادية العربية . وتمثل حلقة مضافة الى حلقات البحث التي لا تنتهي .

■ وهم يواصلون جلساتهم ضمن الدورة الخريفية ■

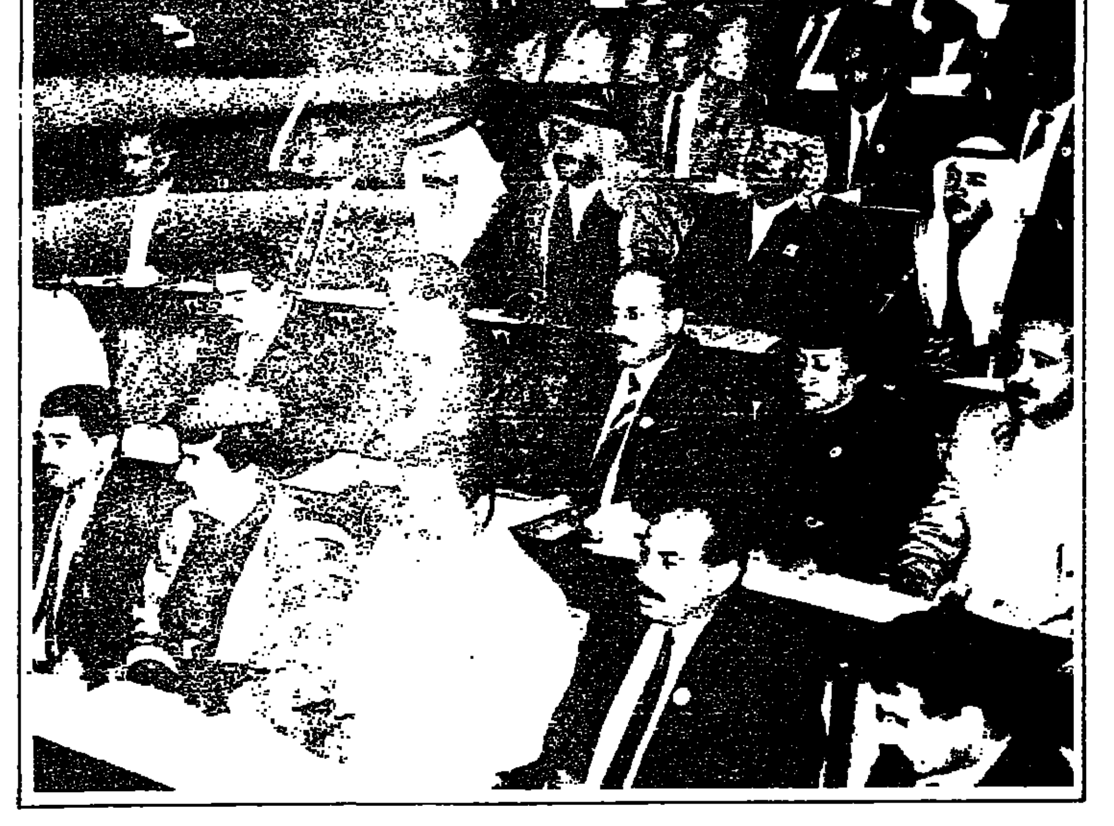
ممثلو الشعب يحتفون بذكرى شهداء العراق والأمة العربية





كلمات وقصائد اشادت بالمآثر البطولية للأكرم منا جميعا



■ السادة اعضاء المجلس الوطني يناقشون موضوع رجوع القاصر عن الاسلام ■

■ كتب ـ عدنان العامري

احتفى ممثلو الشعب صباح امس ، وهم يواصلون جلسات اعمالهم ، بذكرى الاكرم منا جميعا شهداء العراق والامة العربية شهداء معركة قادسية صدام المجيدة .

فقد استهل السادة اعضاء المجلس الوطني ، اعمالهم بالوقوف لقراءة سورة الفاتحة على ارواح شهدائنا الابرار الذين ضحوا بارواحهم من اجل عزة ورفعة العراق العظيم .

■ بعدها تليت كلمة السيد الرئيس القائد صدام حسين بهذه المناسبة الخالدة استذكارا للمواقف البطولية لشهدائنا الميامين ..

وفي ما ياتي نصها :

بسم الله الرحمن الرحيم

« من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه . فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر . وما بدلوا تبديلا » صدق الله العظيم

ايها العراقيون ..

ايها العرب المخلصون

ان هذا النصب الذي امامكم هو رمز القادسية الثانية . رمز دماء الالوف من الشهداء الابرار الذين ارتفعت ارواحهم مزهوة بالفخار والعز والنصر الى عليين . انهم قرة عين العراق وغرة جبينه .

ليتذكر الزائر الكريم لهذا النصب انه رمز مقدس لدى العراقيين لانه يمثل دماء (.....) من الشهداء الابرار الذين دافعوا عن العراق العظيم في حرب مقدسة ضد الفرس البغاة الطامعين التي امتدت من ١٩٨٠/٩/٤ الى .. وكان فيها العراقيون متفوقين على اعدائهم لانهم تفوقوا عليهم بالايمان بقيم الله وقيم الحياة واحترام العلاقات بين الامم .

ايها العراقيون من هذا الجيل والاجيال اللاحقة . تذكروا ولا تنسوا دماء هؤلاء الشهداء الميامين . لان كل ما تتمتعون به من عز وسعادة ، وما يدعو للفخر بعد ١٩٨٠/٩/٤ ، يوم بدا العدوان الايراني على ارضنا وحدودنا . انما يعود الى موقف ابناء العراق الميامين في حرب القادسية الثانية التي اطلق عليها رفاقي في القيادة العامة للقوات المسلحة اسم (قادسية صدام) .

وعندما نذكر بالاعتزاز والفخر موقف العراقيين هذا فاننا لابد ان نضع في الصدارة منه موقف الشهداء الابرار في هذه القادسية . تذكروا ايها العراقيون ولا تنسوا ان التحسب مما يمكن ان ياتيكم من شر واذى من جهة الشرق واجب ينبغي ان لا يغيب عن بال المخلصين وان لا تنام عنه عيونكم وان تحتفظ به ذاكرتكم واذا ما اقتضت الظروف في حال من الاحوال ان تنشغلوا بمواقف صعبة على جبهات وجهات اخرى . فعليكم ان تبقوا احدى عيونكم تراقب الحدود الشرقية وان تتحسبوا لها .

تذكروا ايها العراقيون وذكروا العرب حيثما التقيتم بهم . ان قانون الحياة يرتكز بصورة اساسية على الولادة والممات وهكذا يكون الموت حقا في الوقت الذي تكون فيه الولادة ضرورية .

وكما يكون تاشير الوليد ومكانته في الحياة حسب اعماله وسيرته لهذا تبوأ الشهداء هذا الاستحقاق في مكانتهم هذا فاصبحوا متميزين في الذكرى ولان عملهم كان متميزا فقد تبوأوا به عند الله سبحانه وتعالى وفي الارض مكانا عليا .

وهكذا في الوقت الذي تكون فيه الولادة بداية الحياة التي لابد منها تكون الشهادة دفاعا عن المقدسات والحياة هي الضرورة التي تلازمها والقيمة العليا والرمز السامي فيها .

ومن وحي هذه القيم والمبادىء والقوانين استشهد الشهداء وعلى اساسها اقمنا لهم هذا الرمز الخالد وسوف نبقى نتذكرهم على مدى الحياة وندعو الله العزيز الحكيم ان يلهمنا ما نحتفظ به الذكرى الى يوم الدين .

صدام حسين

٢٨/رجب/١٤٠٤ هـ

المصادف ١١/مايس/١٩٨٣

■ تم بعدها تلاوة كلمة السيد رئيس المجلس الوطني احتفاء بهذه المناسبة . التي اكدت . ان يوم الشهيد . هو واحد من ايامنا الخوالد التي نستمد منه الموعظة والعبرة ونتذكر اولئك الابطال الذين نذروا دمهم لرفعة العراق ومجده وحماية حدوده وارضه وسمائه وعقيدة ابنائه .

واشادت الكلمة بالتضحيات الجسام والمآثر البطولية التي سطرها ابناء العراق والتي كتب فيها عراقنا الشامخ . وثيقة انتصاراته وزهوه بدم زكي طاهر . وبصفحات من المجد والعز والفخار .

وجاء في الكلمة .. لقد صدق الشهيد العراقي عهده ووعده وبذل اغلى ما يملك فاعطى روحه فداء لكي يعيش العراق عزيزا كريما لا تدنس ارضه اقدام الغزاة المجوس تتر القرن العشرين .

كما جاء في الكلمة .. عندما نتذكر ابناءنا الشهداء في مثل هذا اليوم . لا ننسى اولئك المقاتلين الاسرى الذين استشهدوا على يد الغدر والخسة وهم عزل من السلاح . ولقد حقق لهم اخوانهم . وابناؤهم النصر العزيز المؤزر . وارسوا قواعد السلام والامن والحرية بقيادة باني مجد العراق . وزعيم السلام والحرية القائد المؤمن الرئيس المجاهد صدام حسين . كما نتذكر بطل القادسية والنجم اللامع بين نجوم عراق المجد . الشهيد عدنان خيرالله . الذي واكب المعركة . ورافق جنوده وتقدم في السواتر الامامية جنبيا في المواجهات . ومخططا حتى نال الشهادة . وهو يؤدي واجبه المقدس في الجبهة

■ وقد شارك السيدان عضوا المجلس الوطني (كامل عبدالرحمن النعيمي ورشيد عبدالرحمن العبيدي) بهذه المناسبة . بقصيدتين جسدتا المعاني البطولية النادرة التي كتبها العراقيون الابطال بدمهم النقي ليضيفوا صفحة مشرقة جديدة الى سفر العرب وبطولاتهم وشجاعتهم وتضحياتهم .

■ بعدها ناقش السادة الاعضاء قضية ، رجوع القاصر عن الاسلام .

ويذكر ان المجلس سبق ان ناقش الموضوع واعتبر رجوع القاصر مسلما تبعا لاسلام احد والديه والذي احيل الى المجلس الوطني في (١٩٨٨/١٠/٢٢) .. وقد اجلت مناقشته بغية فسح المجال امام اللجنتين المختصتين بهذا الشان لدراسته بشكل اوسع بعد استضافة المختصين في هذا المجال واعادة احالته الى المجلس لمناقشته مرة ثانية .

هذا وتمت دراسته في قبل اللجنتين المختصتين في المجلس وهما (لجنة الاوقاف والشؤون الدينية والاجتماعية والصحية . ولجنة الشؤون القانونية والادارية) بعد استضافة نخبة من اساتذة الجامعة والعلماء من رجال الدين وبينت رايها ومطالعتها بشانه .

وتم التوصل الى الاتي

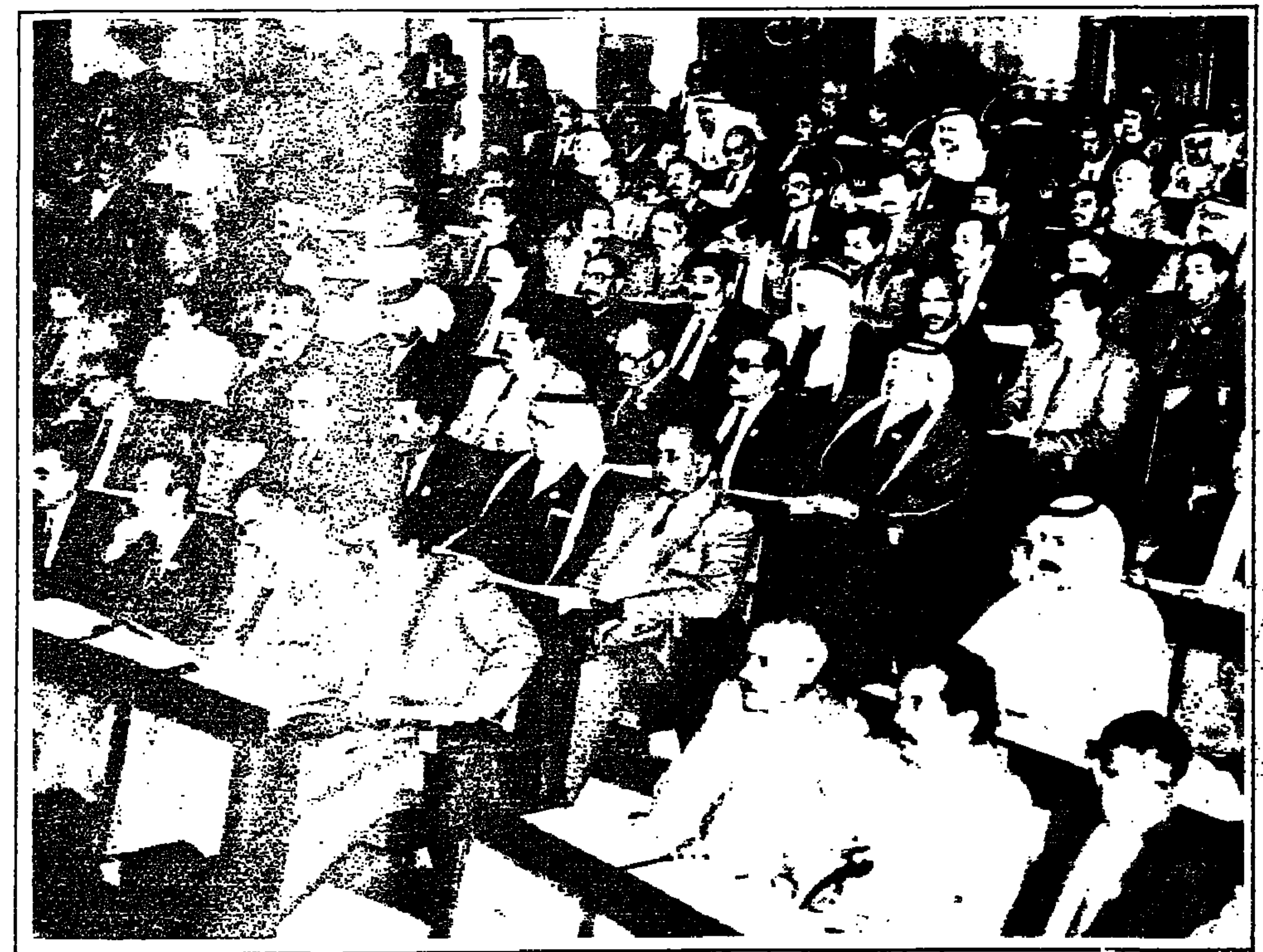
■ وجد ان مصادر التشريع الاسلامي (الكتاب والسنة والاجماع) قد اجمعت على ان اسلام احد الابوين يجعل من اولاده الصغار مسلمين ولا يقبل رجوعهم بعد ذلك عن دينهم .

■ تستمر المحاكم بالنظر في الدعاوى الخاصة بالموضوع في ضوء الوقائع المعروضة امامها وتصدر احكامها بموجب ذلك .

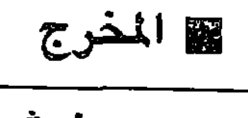
■ على المحكمة عند وقوع طلب باعتناق الدين الاسلامي . ان تتاكد من وجود مبررات حقيقية لذلك قبل اصدار قرارها بالموضوع .

هذا ومن المؤمل ان يكمل السادة اعضاء المجلس الوطني اليوم مناقشاتهم بشان ذلك

تصوير : رحيم حسن







■ المخرج

حيدر منعثر :





إننا نخسر جمهور المسرحي

حيدر منعثر المخرج المسرحي . والذي شارك في اكثر من ثلاثين عملا مسرحيا كممثل وقد خاض تجربة الاخراج في اعمال مسرحية عديدة . ابرزها . المتنبي من جديد وليلة موت شاعر والليلة نلعب . وامير الاراضي البور . وحاز على جائزة افضل مخرج واعد لعام ١٩٨٥ . من المركز العراقي للمسرح . واثبت للجميع اصراره كمخرج إمتلك كل صفات المخرج الناجح . عندما حصل على الجائزة الاولى في عمله (سور الصين) في مهرجان المسرح التجريبي الثالث في عرض لم يستمر اكثر من ليلة واحدة . ولم يكتف بهذا . بل اعاد العرض مرة اخرى على خشبة المسرح الوطني . كان لنا معه هذا الحوار حول مسرحيته «سور الصين» .

■ لماذا سور الصين ثانية ؟!

ان مسالة اعادة عرض سور الصين تعود الى نوعين من الاسباب . المنطقية منها والفنية . الاولى . هو ان مسرحية سور الصين عرضت في عام ١٩٨٥ لليلة واحدة فقط . وحصلت على ست جوائز من المركز العراقي للمسرح . وطيلة هذه الفترة . كانت الصحافة تتحدث عنها . فهل تكفي ليلة واحدة لمثل هذا العرض بالاضافة الى زيادة الطلب من الجمهور بعودة سور الصين ثانية الى المسرح . اما الاسباب الفنية هي ان مسرحية سور الصين ليست سورا للصين فحسب بل هي تعني القضية . وقضية الانسان . الدهشة العصرية . النص الخالد . لان هذا النص يتجدد مع تجدد العصر . ولانه دائما يطرح السؤال . ماهي الحقيقة ؟

■ من يتابع اعمال حيدر منعثر . المخرج . يراه دائما يختار الاعمال المسرحية الصعبة ويتعامل معها ؟!

انا الان في مرحلة بناء ذاتي . ومرحلة البناء الذاتي تعتمد على ركوب الصعب واختياره . كما ان العمل السهل لايصنع الفنان الحقيقي المبدع . وبالتالي لايستطيع ان يكسب الجمهور لصالحه . لذلك يتهمونني بقلة الاعمال لان مسالة اختيار العمل الفني المسرحي عندي تعني ولادة قضية . اي قضية الاختيار . التي اعيشها في حالة مخاض دائم .

■ مشاهدو اعمال المخرج حيدر منعثر ياخذون حصتهم من التعب بالمشاركة التي يفرضها عليهم وعلى نفسه اثناء العرض المسرحي

المسرحي ليس متفرجا يجلس على الكرسي فقط : ولاني لا احب المتفرج الكسول الذي يتلقى ويستلم فقط . بل يجب ان تكون هنك قضية يتفاعل معها الفنان والمشاهد . لكي يعيش حالة من الجدل والتساؤل الذي يبعث عنده فرصة للتامل والتفكير . فان الجمهور بطبيعة تكوينه عاطفي . فلا اريده ان يخرج باكيا مستسلما لحالة معنية . شاهدها على المسرح . بل يخرج مفكرا متاملا . لذا نحتاج ان نربي جمهورا مسرحيا ونخلق قاعدة جماهيرية جديدة

■ نحن نعلم ان المسرح الجاد يجد صعوبة في فرض افكاره في عالم مليء بالتطورات فكيف تتعامل عن اختيارك هذا اللون من المسرح ؟

يقول الفنان المسرحي البريطاني «بيتر بروك» (إنني اعمل بخسارة مادية كبيرة ومع ذلك فانني لن اخسر شيئا) لان المسرح لديه هنا يعني الاصالة الحضارية للمسرح البريطاني. وهذا يمثل عندي الجسر الذي اتخطى من خلاله كل التساؤلات التي تحيط بحقيقة معينة فكلما اخترقت تساؤلا . ارى تساؤلا اكبر واشمل . وعندما يكبر الطموح لذلك لايمكن ان اتخطى الناس . لانهم يمثلون عندي القضية وطرح القضية عبر المسرح حالة من الوفاء واحترام اصالة المسرح . وهذا ما يجعل المسرح الجاد يعاني من الجمهور عند طرح افكاره في عالم مصاب بحمى التطور . وتكون النكسة عندما تحضر العائلة العراقية مسرحية ما نزولا عند رغبة طفل

■ في سور الصين قلت ان الرومانسية اتعس من الواقعية ؟

■ هي نكتة لا اكثر

■ نسمع عن الازمات . فمنهم يقول . ازمة سكن . او ازمة نص . وازمة مخرج فماذا نقول ؟

اقول انها ازمة مسرح ولا اعني ان المسرح يعيش ازمة تقليدية مثل ازمة نص او ازمة مخرج . بل انها ازمة عالم المسرح . ولأن المسرح يعيش الان ازمة كبيرة من حيث المسرح النوعي والنص الجيد الذي يحترم الجمهور . بسبب المنافسة التي وقع فيها مع وسائل الاعلام من سيما . وتلفاز وكذلك نزول الفيديو الى السوق . الذي شق اتجاهات الناس مما اضعف جمهور المسرح

■ ماذا يمثل الفنان المسرحي بالنسبة اليك ؟

الممثل عندي هو سلاحي الاقوى . هو الاداة المهمة في المسرح والاكثر اهمية من الاضاءة والديكور والاصوات وحتى المسرح نفسه . لان الممثلين هم الذين يخلقون المسرح . لذلك تراني اتعامل مع وجوه متكررة دائما في اعمالي المسرحية مثل منذر فاضل . لياء بدن . زهرة بدن . وغيرهم ممن لايمكنني التخلي عنهم . فنحن بدانا الطريق سوية وسنكمله معا

■ هل يمارس حيدر منعثر عمله كمخرج عندما ياخذ دوره كممثل على خشبة المسرح ؟

امارس الاخراج اثناء عرض المسرحية كممثل دون اية سلطة على الممثلين كمخرج وهذا ما يجعلنا قادرين على عمل حركة (قطع) المفاجئة التي تهيىء لخلق مشهد جديد . وحركة جديدة نستفز فيها المشاهد . الذي قد يكون قد استسلم لمشهد سابق وهذا ما يجعله مشدودا الينا طيلة فترة العرض . ودائما انا مع الممثلين نضع لقطات . وحركات تولد خلال تقديمنا للعمل على المسرح بثقة كاملة وتفاهم يدفعنا نحو الابداع

■ يتهمك البعض بانك مغامر لاسيما في الاعمال الكبيرة ؟

كل عمل صعب يستهويني . لاني ابحث عن القضية الحقيقية للانسان . وهذه القضية تؤرقني دائما . فاظل ابحث وابحث ولن ايأس ابدا .. لن ايأس

■ هل يمكن ان نطلق عليك لقب مناضل مسرحي ؟

لايمكنني القبول بهذه الصفة . لأن نضالي في هذه الحالة سيتوقف عند اي انتصار . ان متعتي الحقيقية ونضالي المستمر هو التعب دائما

ايوجد جواب لسؤال لم يطرح عليك ؟

الحقيقة ان السؤال الذي دائما يدور في خلدي هو متى يجب ان تكون القاعة ممتلئة . وهذا السؤال لا احب الاجابة عليه ذلك لان جمهوري خاص

■ اجرى اللقاء :
فؤاد فاضل

الجمهور لمن ؟

■ عزيز جبر الساعدي

اذا استطلعنا قائمة من المسرحيات العراقية المتواجدة على الساحة الفنية الآن على سبيل المثال لا الحصر ونستفتي جمهورها . الجمهور مع من ؟ اذا استقرانا تاريخ المسرح وعلاقة الجمهور بالمسرحية بدءا من الاغريق وحتى يومنا هذا .. فما الذي كان يشد المشاهد غير الموضوع الانساني ؟ ترى هل حققت هذه المسرحيات موضوعا انسانيا ؟ اذا كان الجواب نعم .. اين جمهور مسرحيات (نجمة او الف امنية وامنية او الخفافيش مثلا) ولماذا هذا الاقبال الشديد على (مسرحية اطراف المدينة) ومسرحية بيت الحبايب) مثلا

نحن الان بصدد معرفة الجمهور وفق ما طرح في اعلاه .. ما الجديد في المسرحيات حتى تتباين نسبة الجمهور من عمل واخر .. البعض يقول المكان غير ملائم ونقول نعم . والبعض الاخر يقول المسرحية جادة اكثر من اللازم ونقول نعم . والبعض الاخر يقول المسرحية ليس فيها نجم ونقول نعم . والبعض يقول الدعاية والاعلام لم تكن بمستوى الجذب ونقول نعم . والبعض يقول تاريخ الفرقة واعضائها حديث ونقول نعم ان هذه (النعم) تحمل في ثناياها الـ (لا) فاذا كانت مسرحية (نجمة) تمتلك عراقة الفرقة ونجومها والموقع الممتاز والوقت المناسب ولاتاتي بجمهور يكفل على الاقل تسديد نفقات انتاجها . فكيف بمسرحية (الخفافيش) التي لاتحمل الا البعض من المواصفات من حيث ما ذكر اعلاه .. وكيف الحال مع مسرحية (الف امنية وامنية) وهي تابعة لفرقة الدولة .. وهنا ياتي السؤال : هل موقع مسرح النجاح ملائم اكثر من مسرح المنصور ؟ وهل نجومية اعضاء (اطراف المدينة) اكثر شهرة من بقية اعضاء الفرق ؟ وهل الموضوع اقوى واكثر تماسكا في البناء الدرامي من بقية المسرحيات ؟ وهل الدعاية والاعلام اكثر من دعاية الفرق الاخرى ؟ وهل النقد في الصحف تناول المسرحية اكثر من غيرها ؟ كذلك الحال مع مسرح دار السلام ومسرحية (بيت الحبايب) .

ما السر في جمهورنا المسرحي اذن ؟! وهل يوجد مقياس للجمهور المسرحي في العراق ؟ الان . منهم من يقول المسرحية الفلانية لايرتادها الا الجمهور البسيط الذي يبحث عن المتعة فقط . ونقول لا . بدليل ان نخبة كبيرة من المثقفين والمسؤولين شاهد العروض ولاكثر من مرة فكيف اذن نضع مقاييس على ضوئها نحدد جمهورنا الان اذا كان الموضوع غير ذي بال والنجم غير مهم والمكان غير مهم ؟ من يحدد بالضبط هذا التباين ؟! ولمصلحة من يسير الحال هكذا ؟! كثيرا ماراهنوا على نجاح مسرحياتهم بحكم الخبرة بالجمهور وبذلوا المال والوقت ولكنهم فشلوا . وكثيرا ما كان هاجسهم مجرد الاستمرار في اللعبة وكسب القليل من المال وافلحوا بشكل مذهل حتى بدأوا يعدون العدة وبلا خوف لخوض التجربة على امل الكسب . والنتائج .. اقيمت ندوات كثيرة لتعرية ما اطلق عليها المسرحيات التجارية والتزمت الأفلام المتقفة موقفا ايجابيا بعدم الترويج لمثل هذه المسرحيات . وتنافس الفنانون باطلاق سيل عن الاتهامات لبعضهم (هذا جاد وهذا تجاري والشاطر من يضع في السلة العنب كما يقولون) ناسين او متناسين ان الفن المسرحي ليس نتاج عقل واحد كما هو الحال في فن الشعر او الرواية او حتى الرسم والموسيقى وانما هو جمع مجهود عدد من الفنانين في مختلف الإختصاصات والتي تشترك جميعا في خلق وتشكيل العرض المسرحي . اذن ما الفن ؟ حتى القرن الثامن عشر كانت كلمة الفن تستخدم للدلالة على التطبيق المنظم لنوع من انواع المعرفة او المهارة لتحقيق نتائج معينة مستهدفة ومازالت كلمة (فن) تستخدم بهذا المعنى ايضا عندما تتحدث عن فن او (حرفة) معينة مثل فن صناعة الاثاث او فن الطب مثلا

ومثلما ان كل فن من الفنون يخاطب جمهوره من خلال حاسة معينة او مجموعة من الحواس فان لكل فن ايضا وسائله في التعبير . فكيف ونحن نتناول اخطر واهم الفنون وهو ما يطلق عليه (ابو الفنون) المسرح . فاذا اخذنا بنظر الاعتبار ان تاثير العمل يختلف باختلاف الاشخاص الذين يتلقونه . وما يمكن ان يتلقاه القارئ او المشاهد من العمل الفني يعتمد على خلفيته وعلى درجة حساسيته للمشاعر والعواطف والافكار على اساس ان الفن هو وسيلة تنظيم وايضاح وفهم الخبرة الانسانية . والفن يساعدنا على ان نحقق التوازن الداخلي وان نفهم انفسنا والعالم من حولنا وله دور مهم في جميع فترات التاريخ الانساني ولانه يلبي لدينا الاحتياجات الاساسية فسيظل دائما جزءا من حياة الناس .. ويبقى السؤال الجمهور لمن ؟ وكيف نعيد التوازن لمسارحنا ؟ قد تبدو العملية مركبة وصعبة اذا ما اخذنا بنظر الاعتبار يوم كان المسرح في العراق مقتصرا على بعض الارستقراطيين الذين يرتادون المسارح لابدافع الفهم العميق لاهداف المسرح قدر اهتمامهم باراء الاخرين (انهم ذهبوا للمسرح) ولقلة المسارح انذاك ومحدودية المسرحيات .. الان المسرح في العراق امتلك قاعدة كبيرة بكثرة مسارحه وجمهوره وتطور نوعيته ولكن هذه المرة اختل توازن رواده .. بعد كل هذه الجولة في ثنايا السؤال الجمهور لمن ؟ لابد وان نضب مجمل مقترحات علها تفتح سر هذا السؤال . نقول لابد للدولة من ان يكون لها دور مؤثر للارتقاء بالجمهور المسرحي بواسطة قنواته الفنية المتعددة من معاهد وكليات ودوائر فنية وان تحاول تحجيم ماهو مسيء للذوق العام فكرا وسلوكا وابداعا . وان يكون للنقد سلاح موضوعي حاسم ويكفي جمهور كجمهور المهرجانات المسرحية المقامة في القطر ان يكون قاعدة تستهوي الاخرين ممن عرفوا المسرح كمتعة فقط وان يكون للمركز العراقي للمسرح دور رقابي مؤثر وان يكون لنقابة الفنانين دور مميز في التشخيص لفنانيها . محفزة وناصرة لهم (حتى لاتكون فتنة) بين ماهو جاد وما هو هابط .

وان تحتضن الطاقات الشابة من خريجي معاهد الفنون وكلية الفنون وان تنشط المنتديات الادبية والفنية بمسؤولية من لهم خبرة في مجال المسرح وان لاتخضع للاهواء غير المدروسة والتجريب الفارغ .

وفوق كل ذلك ان تحدد موضوعات الطرح للناس لأن المسرح اضحى جزءا من وجداننا لايمكن باي حال ان ينعزل عن تاريخية امتنا ونحن في هذه المرحلة احوج الى الحفاظ على هويتنا ووحدة فكرنا وبحاجة ماسة الى استلهام تراثنا ونضالنا ونهضتنا وتركيز مفاهيم وقيم جمالية ونفسية وفكرية . ومطلوب ايضا من الفنان الحقيقي ان يتخذ موقفا .. وبعد ذلك دع الجمهور يرتاد من المسارح ما يشاء .

المسرح في البصرة

ليلة سمر

ياسر عبد الصاحب

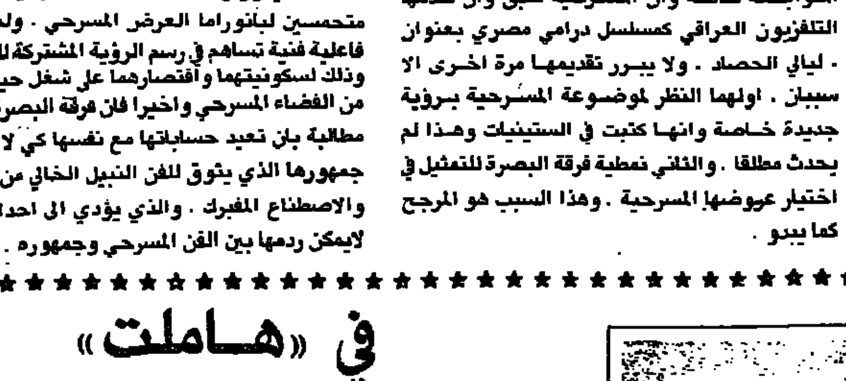


يطرح عرض مسرحية . ليلة سمر . لفرقة البصرة للتمثيل احدى اهم الاشكاليات التي افرزتها فترة الثمانينيات في المسرح البصري . فقد سعى البصريون خلال هذا العقد من السنين الى الانتباه للموروث الشعبي ومحاولة الولوج في البنى الفنية والفكرية التي يختزنها ساعين نحو تحقيق عروض مسرحية تعتمد على محاكاة حس المواطن الشعبي وفطرته البدائية في التعامل مع الاشياء والموجودات . واذا كانت حالة الحرب قد فرضت هذا النوع من المسرح الذي صور طيبة المواطن البصري وحالات دفاعه المتكرر لصد الغزوات التي تعرضت لها مدينته على مر العصور فان انتهاء الحرب لابد ان يوجه المسرح البصري نحو مواضيع اكثر عمقا واصالة لبناء المواطن الذي عاش الحرب وافرازاتها . خاصة وان هذا النوع من المسرح لم يستطع ان يوظف الفلكلور البصري بعمق ويفجر خزينه الدرامي . فتم التعامل مع الموروث الشعبي تعاملا سطحيا ولم يفلح الفنان البصري مؤلفا ومخرجا في ايجاد شكل مسرحي يستوعب مزايا الفلكلور البصري الذي يضج بالحركة .. وتجيء مسرحية ليلة سمر في نفس التيار ـ اذا جاز لنا ان نسمي هذا النوع تيارا ـ فالمسرحية في جوهرها ليست اصلية . إذ انها تاسست على مسرحية . ليالي الحصاد . للكاتب المصري . محمود دياب . واعدها الفنان . طالب جبار . في محاولة للغور في اعماق الفلكلور البصري واعطاء العرض المسرحي نكهته المحلية خاصة وان المسرحية قد اعدت عن اللهجة الشعبية المصرية الى اللهجة الشعبية العراقية . وقد التزم المعد حرفيا بالنص المصري ولم يعارضه الا في خاتمة المسرحية حيث صرف ثيمتها الاساسية ووجهها وجهة اخرى لا علاقة لها بثيمة المسرحية الاصلية . فطرح المعد موضوعة الهجرة المعاكسة من المدينة الى الريف . وهي ليست الموضوعة التي طرحها محمود دياب الذي كشف من خلال مسرحيته واقع الصعيد المصري وعلاقاته الاجتماعية . واتخذ شكلا مسرحيا تجريبيا يوظف السامر الشعبي صياغة فنية له . ولو عمل المعد على بقاء المسرحية كما هي لاستطاع ان يحافظ على تماسك البناء الدرامي المتداخل الذي اصيب بخلل كبير عندما انتهى نهاية ميلودرامية شبيهة بالنهايات المفتعلة لبعض الافلام والمسلسلات المصرية . كما ان اختيار المعد لهذا النص لغرض اسقاطه على الواقع العراقي لم يكن موفقا لان الريف عندنا له خصوصيته التي تختلف عن خصوصية الريف المصري . وبالتالي فان فكرة توظيف جلسات السمر العراقية في خدمة الشكل المسرحي قد جاءت مشوهة لانها اظهرت لنا الفرد العراقي خاليا من الهموم والتطلعات ومستسلما لشبح النميمة والتقليد على الاخرين من خلال تشخيص سلبياتهم واثارة الضحك من عيوبهم وتصرفاتهم العفوية . فانشغال القرية بالجري وراء الفتاة الجميلة ابنة الفلاح ـ سوادي ـ والتودد اليها من قبل شباب وشيوخ القرية لغرض الزواج منها .

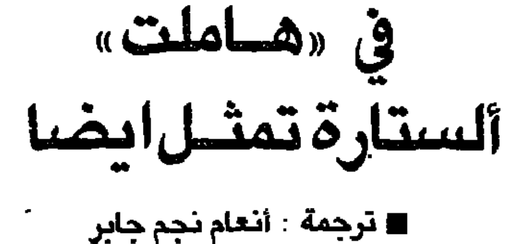
امر غير مقبول اطلاقا لان هذا الفعل يفرغ ريفنا العراقي من قيمه الاصيلة التي يضج بها ويسم الفلاح العراقي بعدم الكبرياء والكرامة . خاصة اذا علمنا ان اساليب التودد للفتاة كانت ملتوية في بعض وسائلها . وعلى هذا فان هذه المسرحية غير مناسبة اطلاقا لواقع الريف العراقي الان او في السابق . وليس هناك من جدوى لتقديم مثل هذه الاعمال المتواضعة خاصة وان المسرحية سبق وان قدمها التلفزيون العراقي كمسلسل درامي مصري بعنوان . ليالي الحصاد . ولا يبرر تقديمها مرة اخرى الا سببان . اولهما النظر لموضوعة المسرحية برؤية جديدة خاصة وانها كتبت في الستينيات وهذا لم يحدث مطلقا . والثاني نمطية فرقة البصرة للتمثيل في اختيار عروضها المسرحية . وهذا السبب هو المرجح كما يبدو .

وقد حاول المخرج ـ قصي البصري ـ ان ينتشل المسرحية من نمطيتها فسعى الى ان تاخذ طابعا كوميديا مفتعلا . فلا تتاسس الكوميديا في هذه المسرحية من خلال موقفين متناقضين يقودان لبناء الفعل الكوميدي . بل من بعض العبارات والافعال الساخرة التي لاتمت الى قيمة المسرحية بصلة ولا تساعد في تطور ونماء الفعل الدرامي . او في تاكيد وتعميق بناء احدى الشخصيات . لكي يظهر لنا المخرج قدرا من البراعة كما يتصور . عمد الى حشو المسرحية بمجموعة من الاغنيات التي قدمت باسلوب هزلي اساء لقيمتها كفن تراثي نبيل خاصة باستخدامه لشخصيتين ليست لهما وظيفة في المسرحية سوى الضرب المتواصل على ايقاع الطبلة بصورة ساخرة في حين لم يحاول المخرج ان يطور في المسرحية اي شيء فاستسلم للتسلسل القصصي للمسرحية دون ان يوضح عن ملامح رؤيته وما يريد طرحه ولم يسعفه اداء الممثلين الذين كانوا يمثلون بشخصياتهم كممثلين . اي ان النمطية هي التي تسم اداءهم وتسيطر عليه . وهذا بدون شك كان نتيجة منطقية لعدم تنوع عروض الفرقة واقتصارها على المسرحيات الشعبية الكوميدية . التي تطرح نماذجا بشرية ليست من التعقيد بحيث تستطيع ان ترفع من قابليات الممثل الادائية وتصقل موهبته في التعامل مع ابعاد الشخصيات وسلوكياتها المختلفة وطريقة بناء العلاقات مع الشخصيات الاخرى .

اما الديكور والاضاءة فقد كانا مجرد عنصرين متحمسين لبانوراما العرض المسرحي . ولم يشكلا فاعلية فنية تساهم في رسم الرؤية المشتركة للعرض .. وذلك لسكونيتهما واقتصارهما على شغل حيز مناسب من الفضاء المسرحي واخيرا فان فرقة البصرة للتمثيل مطالبة بان تعيد حساباتها مع نفسها كي لا تفقد ثقة جمهورها الذي يتوق للفن النبيل الخالي من الافتعال والاصطناع المفبرك . والذي يؤدي الى احداث فجوة لايمكن ردمها بين الفن المسرحي وجمهوره .



في «هاملت» الستارة تمثل ايضا



■ ترجمة : أنعام نجم جابر



انتهى المخرج الروسي يوري ليوبيموف من تقديم رؤية عالمية جديدة في اخراج مسرحية هاملت وذلك على مسرح هاي ماركت في ليستر في وسط انكلترة . ويستعد الان لعرضها في تسعة اقطار اوروبية فضلا عن اوستراليا واليابان .

صمم الرقصات في المسرحية التي اخرجها المخرج الروسي المشهور يوري ليوبيموف مصمم صيني يعيش في الولايات المتحدة الامريكية . وصمم الانارة مصمم بولوني يعيش في السويد . واشترك في تمويل العرض شركة سيسون اليابانية والمجلس البريطاني وذلك بمقدار مئة الف باوند لكل منهما لقد وصف رئيس المسرح الذي قدم المسرحية ميزانية مسرحية هاملت على انها مقامرة ضيعة فقد تعين على المسرح ان يوفر مليون باوند لميزانية المسرحية بدلا من سبعين الف باوند وهو الرصيد الاعتيادي لانتاج مسرحية ما لذا فان القدر الاعظم من هذا الرصيد سياتي من واردات العرض الذي سيلف العديد من بلدان العالم في رحلة قد تستغرق اكثر من عام وكما يقول مسؤول في المجلس البريطاني ان المسرحية ستطوف العالم في اطول رحلة قامت بها شركة مسرحية بريطانية .

سيرى العالم في مسرحية هاملت هذه المرة عرضا يتميز بتسرعتطرف الرؤية الاخراجية بعيدا عن اي تقليدية .

عرضا يتميز في عملية مسرحه عنيفة انها رؤية تجسد الاسلوب الفريد للمخرج يوري الذي طوره عبر خبرة عشرين عاما قضاها يشغل منصب رئيس مسرح تاجنكا في موسكو .

على العكس من عروض مسرحية هاملت الاخرى فان عرض يوري ليوبيموف يبدأ بمشهد حفار القبور بينما عمل المخرج على بعثرة المشاهد المالوفة وابتكر مشاهد اخرى . ويستغرق العرض الذي يتميز بشواهد مبتكرة عديدة مئتين وعشر دقائق .

ولعل ابرز ما يميز عرض ليوبيموف لمسرحية هاملت هو الديكور . «اني اكره الديكورات في المسرح . قال ليوبيموف متذمرا في لقاء نقله مترجم قبل العرض الاخير «اني اجد في تقليد الطبيعة او الاشياء ما يدل على الحمق والسخافه» اضاف ليوبيموف

ولهذا السبب فقد استعاض ليوبيموف الديكور التقليدي بستارة ضخمة حبكت حياكة خشنة من خيوط الصوف البني اللون وملات كل شبر من المسرح تنفتح بين الجدران المعدنية وتنزلق بين ثناياها ان هذه الستارة تمثل كما يمثل الممثلون انها تدور . تتحرك كالدوامة تجرف الممثلين بعيدا باموج شاطئها المهيب وتحف طول المسرح وعرضه يتكلم الممثلون من خلالها . من خلفها . ويدخلون من تحتها . يقول دانيال ويب الذي يقوم بدور هاملت ان الستارة تمثل شانها شان اي ممثل في العرض ويضيف «وتعتبر اكثر الممثلين اهمية في ناحية معينة» .

ويرى ليوبيموف الذي يبلغ من العمر الثانية والسبعين ان موضوعة مسرحية هاملت هي البحث عن الايمان . «يبدو لي ان الشيء الوحيد الذي يمكن ان ينقذ مجتمعنا هو الايمان» .

لقد سبق عرض هاملت سنتان من المفاوضات والتحضيرات من اجل السماح ليوري ليوبيموف بتقديم مسرحية هاملت على المسرح في مدينة ليستر في وسط انكلترة .

على خلاف جميع ما تتطلبه التدريبات على المسرحيات البريطانية طالب ليوبيموف بثمانية اسابيع كاملة لاجراء التدريبات على عرض مسرحية هاملت كما انه اصر على ان تكون الملابس المحاكة على شكل بلوزات وفساتين من خيوط الصوف البنية شانها شان الستارة جاهزة في اليوم الأول من التدريبات وكذلك الحال مع الستارة .

اما بالنسبة للمصمم ديفيد بروفسكي فقد رفض اي تصميم معقد للستارة لقد اخبر ثلاثة من عمال المسرح ان (يحوكوا من القلب . ويبتكروا انماطا يريدونها هم وان لاينظروا الى ما يفعله بقية الحائكين .

اختار ليوبيموف ممثليه بعد اختبارات عديدة ريتشرد دردن الذي يمثل دور بولونيوس ورجرد ستريننج الذي يمثل دور حفار القبور اشتراكا مؤخرا في فيلم «الرجل الوطواط»

يرى الممثلون ان ما يقدمه ليوبيموف في مسرحية هاملت ماهو الا اعادة لما قدمه مرة في انتاج روسي في عام ١٩٧١ . انه يؤكد ان مسرحية هاملت مسرحية حول الايمان الديني . غير انه لايوجد مايدعم ذلك في انتاجه .

ومن مميزات العرض الذي قدمه ليوبيموف استخدامه للاساليب الميلودرامية تحت الارضية وموسيقى غير مناسبة على مايبدو فقد استخدم موسيقى القرب والاسطوانات وكذلك آلة الفلوت (وقد عزف عليها الملك كلوديوس) .

ان انتاج مسرحية هاملت هذا هو انتاج الايماء والتاكيد المبالغ فيه حيث تم تقديم الممثلين وكانهم عناصر في تصميم معين . تقول فيرونيكا سمارت التي تؤدي دور اوفيليا «انه يخلق صورا واشكالا قوية جدا وكانه يرسم سلسلة كاملة من الصور» .

يجري الان تصوير فلم وثائقي تلفزيوني ياباني لغرض توزيعه في العالم كما يدور كلام عن انتاج فيلم وفق الرؤية نفسها

قال ابو بكر الوراق : المعرفة معرفة الاشياء بصورها وسماتها ، والعلم علم الاشياء بحقائقها

وقال سهل (بن عبدالله) : العلم يثبت بالمعرفة والعقل يثبت بالعلم . واما المعرفة فانها تثبت بذاتها .

الكلاباذي : كتاب التعرف

النوايا النظرية تقرأ الشعر

■ عبدالرحمن طهمازي

يتصف المشروع «النظري» الذي مايزال الشاعر «ادونيس» يواصل تقديمه بكونه مشروعا في اعادة الانشاء اي : انه مشروع يقبل الاعادة والتحوير اكثر مما يقبل ان يكون نظرية عامة في حداثة الابداع الشعري . كما يتصف بكونه اكثر النوايا اصرارا على الوصول الى نظرية ما في الشعر العربي ، قديمه وحديثه ، تصلح لتغطية الحداثة في الشعر العربي . لان هذا الشعر يحتاج مثل هذا الغطاء ، شأن اي انتاج مبتكر لم تهيء له نظرية ولم تقم على تهذيبه . فهو يظل شعرا معترفا به لكنه غير مقنع . ان «النظرية» اذا ، هي التي تجعل الاعتراف مضمونا ضمانة تاريخية لحجتها في الاقناع !

ياترى ماهو الفضاء الذي يتسع ليشمل «فن» الاقناع في الشعر العربي ، قديمه والحديث ؟

يأتي الحقول ، كان على ادونيس ، ان يمارس ملاحظاته النظرية . خاصة وانه يعلم ، خير علم ، الفضاء الذي وضع فيه الشعر العربي منذ ان كان «وسيلة» الى ان صار «مغيا» . لابد من التصدي للشعر ثم لنظرية عرفية عن الشعر . كان تصدي ادونيس للشعر العربي انه كتب شعرا جديدا يتعلق اكثره بدعاوى ثقافية . رموز الليبية وقومية وعالمية ومخالفات لوقائع التاريخ لصالح الاستثناء .. الخ .

اما تصديه لثقافيات الشعر فقد ظهرت اول الامر على شكل اختيار مصنف . وبعد ذلك ظهر جهده المتنوع في انتقاد الثقافة الاسلامية على اساس الانحياز الضمني الى انتاج لم يدخل الثقافة الاسلامية السائدة : اي الانحياز الى ثقافة ظلت تنتظر فرصتها . وفي الحقيقة ان عمل ادونيس في «الثابت والمتحول» هو محاولة للتدخل في صراعات الماضي وعبد من مفاهيمه وكأنه طرف في ذلك الصراع : ان انتاجه التالي ينصب على مسائل في الحداثة اهم مافيها ربط مشكلات الجمال بالايدولوجية ، الايدولوجية بمعناها «الحزبي» والبرامجي . حيث يتدخل الشكل في ثقافة المجتمع الذي لابد من ان يتغير على نحو متفائل ومستجيب للاثر الفني .

ليس هذا تبسيطا للنتائج الكثيرة التي يتوصل اليها ادونيس . فهو يقول : «ان الشعر العربي الذي يمكن ان نسميه اصيلا .. . هو الشعر الذي يبحث عن نظام آخر غير النظام الشعري القديم اي هو الذي يصدر عند ارادة تغيير النظام القديم للحياة العربية ، وعن طموحات الفئات الجديرة بهذا التغيير ، والقادرة على تغييره حقا ، والعاملة له ، لانه قضيتها الاولى ومصلحتها الاولى . ولانها بذلك تمارس دورها التاريخي والطبيعي » «صدمة الحداثة ـ ادونيس» .

نلاحظ هنا ربطا وشفافية بين ماهو شعري وماهو نظامي في المجتمع الغربي . وهذا الربط والشفافية كانا قائمين في شعر عدد من الشعراء العرب الذين صاحبوا ودعوا الى الاصلاحات الاجتماعية والسياسية والتعليمية في نهاية القرن الماضي وبدايات هذا القرن «الزهاوي والرصافي وحافظ ابراهيم الخ ... في حين كان الاثر الحديث في الشعر العربي من الناحية الجمالية بعيدا عن هذا الجو تقريبا . ففي شعر شوقي نجد تعللا بالحداثة يمالىء ارهاصات مافد يسمى بالادب الحديث . حيث ينخلع الخطاب «اللغوي» عن رسالته وفائدته النثرية «هذا ماسيقوم ادونيس بالتركيز عليه حين يشير الى الفرق بين الشعري والنثر : لاعلى مستوى الاساليب بل في مستوى التواطؤ : ففي الفلسفة العربية كانت لفظة التواطؤ تعني بمعنى ما فرضية غير منتمية الا لثباتها النسبي للبحث . نوع من ماخوذة يتفق عليها في مقدمات البحث لتسمح للاختلاف في ان ياخذ حقه من النتائج .

وحدة المعنى وتعدد الدلالات . فللكلام معنى . ودلالاته يكون لها شيء يضاف الى المعنى والى نوع الكلام وهو [illegible] نوعية تختلف عن [illegible] حقيقة الفكر بشكل مباشر . فان الشعر ، وشكله بالذات ، يعبر عن مضمون شعري وعن بنية اجتماعية قائمة بالفعل او قائمة بالاحتمال . فان كان الشعر تقليديا ـ عموديا ـ فانه سيدل على مجتمع ـ عمودي ـ وان كان الشعر حرا ـ او حديثا ـ . فانه سيقاوم دلالته على مجتمع قائم وسيكون فدية . او طليعة . لما سيكون عليه المجتمع من تقدم . ان هذا الربط بين الشكل والمجتمع ذو امل نظري يقصد به التماثل او التطابق بين هويتين : واحدة اجتماعية والاخرى شكلية فنية . ولكن هل يمتنع ان يكون الشكل الجديد اكثر تعبيرا عن القديم ، او ان يكون الشكل العمودي اكثر تعبيرا عن الجديد ؟ ان الاشكال وهي تجريدات ذات دلالات نوعية مختلفة عن المحتويات . هي اكثر الاشياء تقبلا للتغيير . ونحن نجد امثلة متعددة في الادب والفن لها طابع شكلي مختلف عن الاشكال السائدة لكنها لاتختلف كلها في الدلالة على مضامين اجتماعية واحدة . قد تكون مضللين متقدم او غير ذلك . كما قد نجد الاشكال متفقة فنيا لكنها تختلف مضمونيا .

يذكر احد منتقدي نظرية ادونيس الشعرية في الحداثة ان القيم الشكلية والمضمونية والجمالية عامة تقدم نفسها هنا فداء للتغيير تغيير المجتمع وتغيير العالم . وهو في الواقع مغايرة كما يقول الكاتب ومعاكسة لكل ماهو قديم وسائد . فاذا كان القديم خطابة . كان الحديث «المتغير ـ الجديد» كتابة . واذا كان وزنا وتقفية . كان الحديث نثرا . واذا كان ابياتا شعرية منفردة كان الحديث وحدة عضوية . واذا كان عربيا كان الحديث عالميا . واذا كان مبنيا للمعلوم كان الحديث مبنيا للمجهول . واذا كان دينيا وقائما على قواعد شرعية كان الحديث معاديا للدين والشريعة . واذا كان محافظا كان الحديث ثوريا واذا كان بدويا كان الحديث مدنيا حضاريا

والحديث يعني هنا طيف الجميل والمبدع . اي ان العمل الفني «القصيدة» الحديث هو الذي ينقل قيم الحداثة . وقيم الحداثة هي معيار الابداع في الوقت نفسه . وهنا نعود الى محاسبة الفن بماليس من جوهره ونصيبه . فالمعاني العامة والقيم الاجتماعية والافكار ليست من وظائف الفن ولاتظهر الجمالية في نقل المعاني العقلية التي تخاطب المحاكمة والمنطق العادي ولا في ابداعها . انما هي ثمرة ابداع المعاني الفنية . لذلك بدل ان تبين نظرية الحداثة كيف تكون الجمالية في الفن ارادت ان تستخدم الجمالية والمعاني الفنية في نقد المجتمع واظهار فساد نظامه . اي ان تكتب الايديولوجية التغييرية او ان تصيغها في صورة ادبية . وهكذا جعلت من الجمالية ثورة على المنطق بدلا ان تظهر وتفجر منطقها الذاتي ومن هنا لم يعط تفسير المجتمع «لامنطقيا» اي لم تعط الثورة العشوائية عليه مجازا جماليا . ولم تصبح ادبا عظيما . بل مقالة تفتقد المنطق في رفض الثقافة والمجتمع .

ان قيمة العمل الفني هي في صيغه المستقلة الى حد ما . فالعمل الفني شيء قائم بذاته واذا اردنا ان نقدم نظرية عن جماليات القصيدة العربية او عن ثقافياتها فانما يتم ذلك على ابنية منهجية . لاخواطر مرحلية من السهل ان تتضارب عند كل ملاحظة . خاصة اذا لم نراقب ملاحظاتنا ونراقب مراقبتنا

فكيف نفسر على سبيل المثال . الطاقة التربوية والتعليمية «الثورية» التي كانت وراء شعر الزهاوي في حين لم تستطع موهبته ان تصل الى المستوى العالي لارادته في التغيير العام وحتى تغيير الشعر . وكيف يمكن تفسير موهبة شوقي في المحاكاة التكوينية الاحيائية . مع شبه الانعدام للروح السجالية في شعره . وهكذا نستطيع عدة مرات عرض مثل هذين السؤالين على تاريخ الادب العربي والعالمي .

ان اية نظرية . تريد ان تكون علمية . عليها ان تكون خطاب لعمل بنهجي في الوقائع والفرضيات والمفاهيم والقوانين . خطاب تتسق فيه هذه النشاطات

ان العمل الفني الشكل الشعري . يصبح قضية لها قابلية على التعقيد حين نربطها بعناصر مختلفة نوعيا لكن الرغبة في انجاز نظرية توقع المنظر في صدام مع توصلاته . فالنظرية ليست رغبة وحسب . نعم ان الميل الى التعميم هو هاجس نظري قد يصل الى ان يكون نظرية او لايكون . هو تجربة في النظرية . لكنه ليس تجربة نظرية . يقول ادونيس «التصاق الشاعر بالجماعة يؤدي الى ظاهرتين مترابطتين تساهل الشاعر في اظهار خصوصيته . وتقعيد الشعر . الانسان في الجماعة يكبت مايفرده . ويظهر مايجمعه . الوعي ضمن الجماعة . افكار ثابتة واضحة . قواعد . عادات . وهذا يستلزم الثبات في اشكال التعبير عن هذا الوعي

وكان لنفاذ الطاقة الابداعية عند شعرائنا في العصور المتاخرة . وانعدام روح المغامرة ان لجاوا الى تقليد الاصول القديمة . واحسن ان الشكل الشعري العربي وعاء فارغ يتقدم في التاريخ . سائلا عن شاعر يملؤه وعن مادة يمتلىء بها ومن هنا ساد الفراغ . وبدا كان الزمن نفسه توقف عن مسيرته اذ لازمان . حيث لاابداع . مقدمة «بدر شاكر السياب» اختارها وقدم لها ادونيس

هنا نجد مشكلة تعبير ادونيس النظري في اكثر تجلياتها تناقضا . فالشاعر الذي التصق بالجماعة هو فرد في مجتمع هو انسان الجملة لا انسان المفرد . فالشاعر يضيع في جماعة الاعراف ولايبقى من هويته سوى ان الاخرين ليسوا شعراء . اي ان له من الشعر القدرة على الشكل . هذه القدرة على تاليف الشعر لم تجعل منه مختلفا . فالفن بحد ذاته لايدعو الى الاختلاف . بل قد يكون مدعاة للاندماج في الجماعة . يفسر ادونيس ذلك في ان الشعراء عدوا الشكل الشعري وعاء فارغا . وهذا هو موقف الشعراء من الشكل الشعري وليس مشكلة الشكل الشعري . كان عليهم ان يملاوه . لكنه بقي فارغا مع انهم وضعوا فيه مايلائم قواعده هل هذه مشكلة الشكل ام مشكلة الشاعر .

لست هنا بصدد الحديث عن الشكل . وهل هو فارغ ام مليء . لان ذلك لايؤخذ ماخذ الجد . فالمشكلة لاتشبه قضية الجوهر والعرض مع ان ادونيس يفكر بذلك التطابق ولكن نتساءل عن الحداثة المقصودة هنا هل مشكلة الحداثة مشكلة شعراء ام مشكلة الشعر . فاذا كان الشكل الفارغ كان قد امتلا على نحو ابداعي في السابق اذن من الممكن ان يمتلىء على نحو ابداعي . واذا كان الشكل الشعري ليس فارغا فاين يضع الشعراء كلماتهم وايقاعاتهم . في الواقع ان هذا الهيكل لكونه فارغا هو الذي اتاح لان توضع فيه الايقاعات الجديدة موزعة على اختلافاتها . الهياكل الفارغة . تتقبل الوضعيات المرنة وغير المرنة . ان الصناع هم الذين يصنعون التغيير لكن المبدعين يحرزون الصناعة

يعود ادونيس الى افكاره اكثر من مرة . تبعا لمعاناته من حيث كونه شاعرا ومفكرا . لكن نوايا النظرية . لاتستطيع المراقبة . اذا تفحصنا الاراء والاحكام النقدية التي تشيع بين اوساط قراء الشعر والمعتنين به في المجتمع العربي . نلاحظ انهم يهتمون بالموضوع والمضمون اولا . وان اهتمامهم بالنواحي الفنية ـ الجمالية ياتي في درجة ثانية . وبعضهم قد يهملهما كليا . فالقارىء هنا ينتظر من النص الشعري فائدة .

والواقع ان النظر السائد الى الشعر في المجتمع العربي لاينهض على الفنية ـ الجمالية بل على الفكرية المنفعية التي هي من طبيعة النثر انه نظر يترجم النص الشعري . او منفعة ما ينتظر جوابا . والقراءة هنا قراءة نثرية . وليست شعرية الا ظاهريا فكيف نقرأ الشعر شعريا ؟ من مقدمة «كلام البدايات» مجلة الادب العددان الخامس والسادس ـ ١٩٨٩ .

مع كل التعابير الاعتباطية في هذا النص القصير من قبيل ان بعض قراء الشعر قد يهمل المضمون والموضوع والفن في الشعر «...» فان ادونيس يتقدم خطوة كبيرة في بحثه النظري . اذ يضع القراءة قاعدة للتاويل . وهكذا يفصل بين الشعر وقارىء الشعر . كما لم يفصل سابقا بين الشاعر والشعر . لكنه مع ذلك حين يتدخل في التطبيق لايقدم اية قراءة . بل يقدم التاويل وحسب . اي يقدم النظرية قبل ابنية المنهج . ولنر الى المثال «البسيط» من السؤال الخاص . كيف نقرأ العمل الشعري . شعريا . يمكن ان نطرح السؤال العام كيف نقرأ شعريا . تراثنا الشعري . ساعمد الى التبسيط في محاولة الاجابة عن هذا السؤال

لنقرأ لزهير بن ابي سلمى هذا البيت

تزود الى يوم الممات . فانه
وان كرهته النفس اخر موعد

ولنقرأ له هذا البيت الاخر

تراه اذا ماجئته متهللا
كانك تعطيه الذي انت سائله

فالفرق بينهما شعريا .

كلاهما من البحر الطويل وزن واحد ـ ايقاع واحد . لكن الشعر فيهما مختلف . البيت الاول اخباري . حكمي ـ عقلي . يقول المعروف . يكرر يدخل في سياق المالوف

البيت الثاني يصور يقيم علاقات جديدة بين السائل والمجيب . الاخذ والعطاء يعطي معنى جديدا للعطاء . الخ الخ . الاداب

يعود ادونيس عودة غريبة الى المضمون . الى نظرية الشعر . فبين ان نقرأ الشعر ونقرأ الشكل الفارغ فرق . ولكن لماذا يقارن بين بيتين في مضمونين مختلفين لمجرد اتحادهما في البحر . لماذا لم يختر بيتين مختلفين لزهير في الموت مثلا لتحصل مقارنة شكلية او بيتين مختلفين في مدح المعطي . وهكذا

ولماذا لاتعقد مقارنة بين بناني البيتين اللغوية اسلوب الطلب واسلوب الخبر . كمية الافعال واسمي الفاعلين مع عدد الضمائر الظاهرة والمستترة في البيت الثاني . خاصة وانه فضله من ناحية «المضمون» لماذا لم يتساءل عما يجعل الشعر شعرا . ثم لماذا لم يتساءل عن «اخفاق» الشاعر في موضوع كبير كالموت ونجاحه في مضمون اصغر . هل هي مسالة مضامين في الشعر . واذا كانت كذلك . فكيف يتاح لشاعر ان ينجح في مضمون ولايتاح النجاح في اخر .

ان مشكلات النظرية بعيدة . والقراءة بعد . اكثر بعدا

قصائد

■ شعر :
سوف عبيد «تونس»

«١» القطة

امي ضباحها بلا سواك
ولاكحل
كانونها هباء بلا نجود
مر خاثر
شايها هذا الصباح
قطة امي
غادرت البيت ليلا
هي ايضا
لم تعد

«٢» الواجب

لاول مرة
نسيت واجب الفرشاة
والمعجون
ونمت
طول الليل
كنت احلم
بانياب الذئب
في رقبتي

«٣» الشاهدة

رموش بلاعينين
عينان بلا وجنتين
وجنتان بلا ورد
ذابلة باقة الورد
ملفوفة بالبياض
رويدا .. رويدا
تهوي الى القبر

■ تقدمها : نجوى ابو غزالة

«توم وولف» الدعوة الى الرواية الواقعية

عدو الروائي توم وولف المؤسسة الادبية التي ينعتها بـ «الدير» فهو متيقن ان المؤسسات المرادفة لها المتعلقة بفن العمارة والفن قد تلاشت وهو متيقن ايضا من عودة الكلاسيكية والواقعية في الادب . ويستطرد وولف القول مستنكرا ان الادب مازال يقدم موضوعات ترفيهية تطبع تفاما رهبانيا شائخا يعتقد اعضاؤه بانهم مايزالون شبابا جريئين كما كانوا بالامس وانهم لايدركون انهم اصبحوا الان رجعيين لانهم يرفضون مواجهة القضايا المهمة المعاصرة ويعتبرون الواقعية اقليما محرما .

كان وولف الذي اصدر مؤخرا روايته «مشعلة الخيلاء» يتحدث في لقاء اجرته معه مجلة الايكونومست البريطانية عن الرواية الاجتماعية الجديدة . لقد اكد الروائي الامريكي انه بحلول الستينات استقبل كتاب امريكا نبأ «احتضار» الرواية الواقعية على انه مفاجأة مثيرة . ومنذ ذلك الوقت تلاحقت الاصناف الروائية الجديدة افواجا كل صنف حاول تاسيس موقع طليعي لنفسه متجاوزا الواقعية . هذا الهروب من الواقع ـ براي وولف ـ جسد ردة مؤسفة ففي الثلاثينات وضعت الرواية الواقعية بنطاقها الاجتماعي الرحب الادب الامريكي على المسرح العالمي للمرة الاولى . ودعا سنكلير لويس «اول كاتب امريكي يفوز بنوبل للادب» زملاءه الكتاب منح امريكا ادبا عظيما يليق بضخامة وعظمة القارة الجديدة . فكان اربعة من بين الكتاب الامريكيين الخمسة الذين حازوا على نوبل «بيرل بك ـ وليم فوكنر ـ ارنست همنغواي ـ جون شتاينبك» واقعيين .

لقد توقع وولف من روائيي امريكا الشباب التصدي لموضوعات مستمدة من الواقع الامريكي «المصادمات العرقية ـ حركة الهيبين ـ اليسار الجديد ـ الازدهار الاقتصادي ـ ثورة الجنس ـ حرب فيتنام ـ لكنه وجد ان الكتاب الشباب لايبدون اهتماما يذكر بالمدينة الامريكية او باية شريحة مهمة من الحياة المعاصرة وبراي وولف ان هذه الظاهرة المؤسفة لاتقتصر على امريكا وجدها فهناك الكثير من نقاد بريطانيا الذين وصفوا الروايات التي بدت على قائمة الترشيح النهائية لجائزة بوكر الادبية بانها «محاولات صغيرة ومتواضعة جدا» .

لاريب ان رواية توم وولف الاخيرة «مشعلة الخيلاء» مجهود ضخم ولكن هل ان تصويره نيويورك والنيويوركيين واقعي تماما؟ فالكتاب بصفحاته الـ ٦٥٩ يصور نيويورك وكرا للفساد المطلق حيث يتشدق السياسيون بالادعاءات الفارغة وحيث الشباب المثقف الذي لاهدف له سوى الربح . فقد يكون في هذا الوصف شيء من التحامل . فمثلا صور الروائي جون اوهيرا في روايته الملحمية عن نيويورك «بترفيلد ـ ٨» الفساد والعنف والادمان على الكحول في منهاتن وليس في هذه الرواية شخصية واحدة جديرة بالعطف ومع ذلك يبدو فيها النيويوركيون مدهشين . رواية وولف ـ باعتراف الروائي ـ تفتقد الى الشخصيات التي تستاهل الحب . وحسب تاكيده انه عندما كان يكتب روايته الاخيرة داخلته احاسيس وتساؤلات حول النيويوركيين هي وليدة البحث وكتابة التقارير الكثيرة عن المدينة المذكورة . يؤمن وولف بان البحث الميداني وكتابة الملاحظات والتقارير الاخبارية هي من مهمات الكاتب الذي يتوخى الدقة والواقعية والامانة ولهذا فانه يضع هذا المبدا موضع التنفيذ في روايته القادمة التي فرضت عليه السفر الى بوستن واطلانطا وكاليفورنيا وتكساس من اجل الدراسة والبحث وجمع المعلومات .

وبراي وولف ان اميل زولا كاتب يحتذى به فقد بنى رواياته على التقارير الاخبارية والابحاث الميدانية التي كان يجريها بنفسه بغية الوقوف على الحقائق وقد اطلق زولا على ذلك مصطلح «التوثيق الروائي» ولاريب ان زياراته الاماكن المعدمة ومناجم الفحم وساحات السباق ومخازن الحبوب ووقوف القطارات . وسوى ذلك . التي دون خلالها ملاحظاته عن هذه الاماكن . قد اصبحت اسطورية .

وكذلك فعل الروائي الامريكي سنكلير لويس . فمن اجل كتابة روايته «المار غانتري» التي تتصدى للمبشر البروتستانتي الفاسد غادر لويس منزله في نيوانجلاند وعاش لفترة في كانساس سيتي حيث قام بتنظيم مجموعات من القساوسة لاجراء الابحاث كما القى الخطب والوعظات وحضر المؤتمرات الكنسية والندوات .. ان وولف على اية حال لايقول انه يتعين على كافة الكتاب وضع روايات شاملة ومكتملة وواقعية لتكون جيدة ولكنه يطالب زملاءه الروائيين بان تكون نظرتهم اكثر شمولية عند كتابة الرواية حتى ولو ادى ذلك الى اثارة تهجم المؤسسة الادبية !!



عودة «يوليسيس» الى الوطن

تقدم فرقة الاوبرا الوطنية الانكليزية على مسارح بريطانيا رائعة مونتفيردي «عودة يوليسيس» بترجمة جديدة تحققت بجهود ان ريدلر . وعلى مدى ثلاث ساعات ونصف الساعة تتخللها فاصلتان للاستراحة تتجلى عظمة هذه الاوبرا المستمدة من الاساطير الاغريقية . يمتاز الاخراج بالتكثيف والاداء بالبساطة والجمال

«عودة يوليسيس» بحث في الجلد والوفاء الانساني .. انها حكاية مدهشة ولوحة مؤثرة تزدحم بالاحداث التي تكون نهايتها سعيدة . وهي ايضا خاتمة «كما يذكرنا الالهة والاخرون» لحروب طروادة كما انها في جوهرها مسرحية عاطفية ورحلة بطيئة نحو تسوية الخلافات . وتشكل مشاهد لقاءات الاشخاص . الذين فرقت بينهم تقلبات الحياة . مراكز القوى في هذا العمل الدرامي واهمها لقاء الزوج والزوجة الاب والابن وكذلك لحظات جمع الشمل بين «منيرفا» و«يوليسيس» من جهة وبين «يوليسيس» والراعي «ايميلس» من جهة اخرى حتى لقاءات القمة بين الالهة تترك اثرا عميقا في الجمهور المشاهد لاسباب تتعلق بنص جوان بدارو والمباشرة العارية لموسيقى مونتفيردي .

كما انه نادرا ماكان الربط بين الطاقة الدرامية للموسيقى واصوات المغنين محكما بالقدر الذي هو عليه في هذا الانتاج بعد المقدمة تحكي تعبيرات «بينيلوب» القائمة القصة بكاملها . التي تتوضح بفضل ديكورات ديفيد روجر العظيمة الجريئة والبارعة

يستعيد المشاهد في ذهنه . وهو يتابع الشخصيات التي ترمز الى الضعف الانساني والزمن والثروة والحب . مشاهد من العصر الحديث . هناك باب في خلفية الديكورات يمثل صلة الوصل بين المرئي والنفسي . وبين زمان الموسيقار وهذا الزمان . وقد بلغت الممازجة بين الحركة الانسيابية والدعابة ذروة الكمال كما يقدم رودلف جونسون في دور «يوليسيس» صورة دقيقة عن يوليسيس البطل العنيف الذي يتحول في النهاية الى كتلة من الحنان والرقة هذه واحدة من الاوبرات التي تتناول موضوعا بحرية من غير جلبة واهتياج وهي الاكثر صرامة بين اوبرات مونتفيردي الثلاث الباقية على قيد الحياة وليس في هذه الاوبرا لحن واحد لايخدم الهدف الدرامي فكل شيء فيها يتجه تلقائيا نحو نهاية واحدة وهي عودة يوليسيس الى ارض الوطن .



«دافيد» الذي خلد الثورة الفرنسية

تحل «٢٥٠» قطعة فنية للرسام جاك لوي دافيد «١٧٤٨ـ١٨٢٥» في ضيافة قصر فرساي واللوفر تباعا حتى نهاية شباط القادم في اضخم تظاهرة لاعظم رسام سياسي انتجته اوروا حتى الان يستمد المعرض اهمية من كون المعروضات تنتمي لاشهر المجموعات الفنية العالمية

يمتاز «دافيد» الملقب برسام الثورة الفرنسية برمزيته واسطوريته وتتفاوت موضوعاته بين التاريخية كما لوحة «الجنرال باليزاريوس» التي تجسد الطبيعة الهاربة للشهرة والسلطة السياسية كما لوحة «تتويج نابليون» ويتجلى فيها توظيف عدة اساليب طورها الرسام بغية ان يوصل لجمهوره اساطير الماضي واحداث زمانه وكانيا بمجموعها لوحة بانتومايم حية

كان دافيد اشهر فناني الثورة الفرنسية ورسام نابليون الخاص ولاريب ان اسلوبه الفني الذي عبر فيه عن الحرب والتضحية والعنف الطقوسي والسلطة والاحتفالات الرسمية كان ملائما لجيشان فرنسا في زمن الملكية والثورة على مدى اجيال هيمن دافيد على الساحة الفنية الفرنسية وكان بين تلاميذه انغريه وغروس . خلال الثورة اختير نائبا عن مدينة باريس وعضوا في لجنة السلامة العامة فصوت مطالبا باعدام الملك كما عمل لفترة قصيرة رئيسا لجماعة اليعقوبيين السياسية المتطرفة التي عرفت بنشاطها الارهابي خلال الثورة ولكن بعد سقوط روبسبير اودع دافيد السجن . وفي غضون فترة قصيرة تحمس للنظام الذي استتب بعد تسلم نابليون السلطة فاصبح الاخير البطل الفذ في عيون الرسام . ولكن بسقوط نابليون فقد دافيد نفوذه ونفي الى بلجيكا عندما عادت الملكية عام ١٨١٦ لانه رفض طلب العفو الملكي .

دافيد الانسان كتلة من الطاقة المتوهجة . طموح وديناميكي وزئبقي المزاج ولطالما بدل اساليبه الفنية باستمرار طبقا لحاجة اللحظة . ابتعد عن عبث اسلوب «الركوكو» المفرط الزخرفة الذي صور المتعة ليدمج مابين وقار الاسلوب الباروكي الملتوي الغامض «كما في لوحات الستائر المنسدلة والاجسام المفتولة العضلات» ومابين صرامة الكلاسيكية ذلك ان الثورة استدعت اسلوبا مبجلا ولكن قائما ومن خلاله تحول نابليون الى شخصية ليست بطولية حسب وانما تتحرك ايضا في مناخات الثراء المترف

في هذه التظاهرة يتجلى دافيدان اثنان دافيد الثوري بلوحاته الكلاسيكية الجديدة التي تترك بضخامتها . وتعقيد اسلوبها تاثيرا غامرا ودافيد الحميم الانسان الاعتيادي في بورتريتاته الانسانية المتفردة

درس دافيد الرسم مدة ثماني سنوات في باريس قبل ان يفوز بجائزة روما التقديرية وقضى عشريناته في اكاديمية الفنون الفرنسية كانت تلك لحظة حاسمة في حياته اذ نما لديه ولع بالاثار القديمة التي اراد بعث الحياة فيها فرأى ان الفن الكلاسيكي هو محاكاة الطبيعة في ابهى وانقى صيغها . وامن ايضا بطاقة الفن التعليمي وباخلاقيته التي يمكن توظيفها لتثقيف الجماهير .

كانت له ايضا اهتمامات قوية بالمسرح وبالمؤثرات الدرامية التي تعتبر القاسم المشترك لبورتريتاته الشخصية ولوحاته التاريخية والاسطورية . اشتهر دافيد باستخدامه البارع للالوان الفاتحة التي تسهم في تصعيد التاثير الدرامي عبر لوحات صنعها لجمهور كلاسيكي الثقافة . استخدم اللون لتسليط الضوء على كل شخصية بمفردها واحدى لوحاته الشهيرة التي يعتبرها الرسام افضل ما انجز «موت مارات» التي خلد فيها اغتيال مارات من قبل «شارلوت كورديه» وهو في الحمام . لقد جعل دافيد مشهد الموت شهادة موجعة وجعل «مارات» تذكيرا بالعذراء المنتحبة . دافيد يبدو مختلفا في «بورتريتاته» الذاتية التي تبديه شابا غاضبا وفي لوحات «مدام ترودان» «مدام دي باستوريت» «لافوازييه وزوجته» يستبدل الرسام العنصر الاخلاقي بالعنصر الذاتي والحميم



رئاسة الجمهورية



السيد الرئيس القائد يهنىء رئيس دولة الامارات لمناسبة العيد الوطني لبلاده

بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة الى اخيه سمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة لمناسبة العيد الوطني لدولة الامارات العربية المتحدة الشقيقة .

وفي ما ياتي نص البرقية

سمو الاخ الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة

لمناسبة ذكرى العيد الوطني لدولة الامارات العربية المتحدة الشقيقة يسرنا ان نبعث لسموكم باطيب التهاني واصدق المشاعر الاخوية متمنين لكم شخصيا الصحة والسعادة ولشعب دولة الامارات العربية الشقيق المزيد من التقدم والرخاء ولعلاقات الاخوة القائمة بين بلدينا الشقيقين دوام التطور والازدهار .

اخوكم
صدام حسين

■ في برقية الى السيد الرئيس القائد ■

توجيهات سيادتكم لها الاثر الكبير في اعادة الثقة الى نفوس العاملين في النشاط الخاص

اكد رئيس مجلس ادارة الاتحاد العام للغرف التجارية والصناعية العراقية في برقية رفعها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين ان توجيهات سيادته خلال لقائه التاريخي مع نخبة من صناعيي وتجار محافظة نينوى كانت لها الاثر الكبير في اعادة الثقة الى نفوس العاملين في النشاط الخاص في عموم العراق

وفي ما ياتي نص البرقية

السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين المحترم حفظه الله كان لتوجيهاتكم السديدة خلال لقائكم التاريخي مع نخبة من صناعيي وتجار محافظة نينوى وامركم بمعاملة النشاط الخاص كالقطاع الاشتراكي ودعوتكم الكريمة الى خلق فرص التنافس الشريف الحر الحقيقي القائم على الكفاءة الاثر الكبير في اعادة الثقة في نفوس العاملين في النشاط الخاص في عموم القطر وان اتحاد الصناعات العراقي باعتباره الممثل لصناعيي القطر لايسعه ازاء المكرمات المتكررة والعطايا المستمرة الداعمة لهذا النشاط الا ان يجدد العهد لسيادتكم بان يضع كل امكانياته وطاقاته وجهوده من اجل خدمة عراقنا العظيم عراق القادسيتين مستنيرين بهدي توجيهاتكم السديدة وندعو الله العلي القدير ان يحفظكم ويديمكم ذخرا وفخرا وعزا للعراقيين وللامة العربية جمعاء

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

عبدالقادر عبداللطيف
رئيس مجلس ادارة
الاتحاد العام للغرف التجارية والصناعية العراقية

■ في ختام اعمال ندوتهم ■

السيد الرئيس القائد يتلقى برقية من الاتحاد العام للتعاون

عبر الاتحاد العام للتعاون عن اعتزازه بالقيادة الفذة للسيد الرئيس القائد صدام حسين التي تمثل الابداع القيادي المتواصل بابهى صوره والذي يتحول يوميا الى ممارسة عملية تعلي الصرح الحضاري للعراق العظيم

وعاهد الاتحاد في برقية رفعها الى السيد الرئيس القائد في ختام اعمال ندوة الاتحاد التعاوني الاستهلاكي في توظيف كل الطاقات والامكانيات للاسراع بمسيرة العمل التعاوني وتحقيق الخدمة النموذجية للمواطن العراقي وارساء الاسس المتينة لحياة كريمة وتوفير الضمانات الفعلية لاستقرار المواطن اجتماعيا ونفسيا

واكد الاتحاد ان الشعار الذي رفعه الاتحاد لندوته (من الفكر النير للقائد الرمز وصانع النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين تستمد الحركة التعاونية انطلاقتها) ماهو الا تعبير عن النهج الثابت في العمل التعاوني والرؤية للدور الذي يجب ان ينهض به مع قطاعات الدولة في طريق بناء العراق ورسم غد المشرق .

■ نص أمر السيد الرئيس القائد صدام حسين بمنح شارة الشهيد والمرسوم الجمهوري بمنح انواط الشجاعة لعدد من عوائل الشهداء

بسم الله الرحمن الرحيم
أمر رئيس الجمهورية

تخليدا لذكرى شهداء معركة قادسية صدام المجيدة الذين ضحوا بارواحهم دفاعا عن العراق العظيم وتكريما لعوائلهم ، واستنادا الى احكام قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ١٣١٤ في ١٩٨٤/١١/٢٩ .

امرنا بمنح الشهداء الضباط المدرجة اسماؤهم ادناه شارة الشهيد :

العقيد عبدالمحسن ياسين محمد
العقيد محمد يعقوب يوسف
العقيد نجدت احمد مصطفى

العقيد الركن عدنان شريف شهاب
العقيد عبد علي محري جاسم

المقدم جبار نجم عبود
المقدم ياسين محمد موسى

المقدم الطيار حبيب عبد عباس
المقدم اسامة ابراهيم خليل

المقدم الركن احمد حسين محمد
المقدم حسين سنيسل عساف

المقدم حسين حمدي علي اكبر
المقدم حامد جرجيس خضر
المقدم عبدالحسين خلف محيبس
المقدم محمد رشيد صالح
المقدم قدري شاكر صالح

المقدم قاسم علي عبدالقادر
المقدم طارق حميد عبد
المقدم الركن جاسم محمد رسول

الرائد نهاد عباس محمود جواد
الرائد عبدالقادر صالح زيدان

الرائد عدنان جميل جبر
الرائد عادي سبع محسن العبيدي

الرائد عذاب احمد عبد
الرائد الركن حميد علي جاسم
الرائد غانم رشيد شيت
الرائد حازم عباس جاسم
الرائد سالم حماد الجداع

الرائد فيصل جاسم محمد العزاوي
الرائد كاظم حربي فرهود

الرائد الركن حميد محمد الطيف
الرائد الركن حماد علي خضير
الرائد احمد صالح يوسف

الرائد زيد حبيب عبد علي
الرائد فائق رشيد مانع

الرائد الطيار اسامة جلال حمودي
الرائد سليم رشيد عبدالحسين
الرائد جاسم محمد خلف

الرائد الركن عزيز حسون حمدان
الرائد عازي عارف عزت

صدام حسين
رئيس الجمهورية

بسم الله الرحمن الرحيم
مرسوم جمهوري

تقديرا للموقف البطولي والشجاعة الفائقة التي ابداها الضباط الشهداء المدرجة اسماؤهم ادناه في الذود عن شرف الامة وكرامتها وعزتها ضد العدو الايراني العنصري ، واستنادا الى احكام المادة السادسة والعشرين من قانون الاوسمة والانواط رقم ٩٥ لسنة ١٩٨٢ .

رسمنا بما هو آت :

١ ـ منح الشهيد العقيد عبدالمحسن ياسين محمد اربعة انواط شجاعة

٢ ـ منح الشهيد العقيد محمد يعقوب يوسف نوطي شجاعة

٣ ـ منح الشهيد العقيد نجدت احمد مصطفى نوطي شجاعة

٤ ـ منح الشهيد المقدم جبار نجم عبود خمسة انواط شجاعة

٥ ـ منح الشهيد المقدم ياسين محمد موسى ثلاثة انواط شجاعة

٦ ـ منح الشهيد المقدم صباح الدين محمود حميد نوطي شجاعة

٧ ـ منح كل من الضباط الشهداء المدرجة اسماؤهم ادناه نوط الشجاعة

المقدم الطيار حبيب عبد عباس
المقدم اسامة ابراهيم خليل
المقدم الركن احمد حسين محمد
المقدم حسين سنيسل عساف
المقدم حسين حمدي علي اكبر
المقدم حامد جرجيس خضر
المقدم عبدالحسين خلف محيبس
المقدم عبدالمهدي ناهي علي
المقدم محمد رشيد صالح
المقدم قدري شاكر صالح
المقدم قاسم علي عبدالقادر
المقدم طارق حميد عبد

٨ ـ منح الشهيد الرائد نهاد عباس محمد جواد خمسة انواط شجاعة

٩ ـ منح الشهيد الرائد عبدالقادر صالح زيدان اربعة انواط شجاعة

١٠ ـ منح الشهيد الرائد عدنان جميل جبر ثلاثة انواط شجاعة

١١ ـ منح الشهيد الرائد عادي سبع محسن العبيدي ثلاثة انواط شجاعة

١٢ ـ منح كل من الشهداء الضباط المدرجة اسماؤهم ادناه نوطي شجاعة

الرائد عذاب احمد عبد
الرائد الركن حميد علي جاسم
الرائد غانم رشيد شيت
الرائد حازم عباس جاسم
الرائد سالم حماد الجداع

١٣ ـ منح كل من الشهداء الضباط المدرجة اسماؤهم ادناه نوط الشجاعة

الرائد نزار عليوي حمزة عراك
الرائد فيصل جاسم محمد العزاوي
الرائد كاظم حربي فرهود
الرائد الركن حميد محمد الطيف
الرائد الركن حماد علي خضير
الرائد احمد صالح يوسف
الرائد زيد حبيب عبد علي
الرائد فائق رشيد مانع
الرائد الطيار اسامة جلال حمودي
الرائد سليم رشيد عبدالحسين
الرائد جاسم محمد خلف

على وزير الدفاع تنفيذ هذا المرسوم

صدام حسين
رئيس الجمهورية

■ نيابة عن السيد الرئيس القائد ■

تقليد عدد من عوائل شهداء قادسية صدام شارة الشهيد

نيابة عن السيد الرئيس القائد صدام حسين قلد الرفيق عبدالغني عبدالغفور عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الجنوب لحزب البعث العربي الاشتراكي شارة الشهيد لعوائل شهداء معركة قادسية صدام المجيدة من ابناء محافظة ذي قار

واقيم احتفال بالمناسبة استهل بتلاوة ايات الذكر الحكيم وقراءة سورة الفاتحة على ارواح الاكرم منا جميعا شهداء معركة قادسية صدام المجيدة

بعدها القى الرفيق عضو القيادة القطرية كلمة في الحفل الذي حضره السيد طه ياسين حسين محافظ ذي قار والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع ذي قار للحزب بالمحافظة استهلها بنقل تحيات واعتزاز السيد الرئيس القائد صدام حسين والاهتمام المتميز من لدن سيادته لعوائل الشهداء الذين طرزوا علم العراق بدمائهم الزكية .

وعاهدت عوائل الشهداء رمز الامة وباني مجدها بانها ستبقى مشاريع دائمة للاستشهاد والبناء من اجل كرامة وعزة العراق والامة العربية

■ ونيابة عن السيد الرئيس القائد صدام حسين قلد الرفيق سعدي مهدي صالح عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم بغداد لحزب البعث العربي الاشتراكي امس شارة الشهيد لعدد من عوائل الشهداء من منتسبي الجيش الشعبي في فروع سعد وخالد وصدام وابو جعفر للحزب

واقيم احتفاء بالمناسبة استهل بالوقوف لقراءة سورة الفاتحة ترحما على ارواح الاكرم منا جميعا شهداء معركة قادسية صدام المجيدة

والقى الرفيق سعدي مهدي صالح كلمة نقل في مستهلها تحيات السيد الرئيس القائد صدام حسين لعوائل الشهداء الاكرمين

وقال ان هذه المناسبة التي نحتفي بها تذكرنا بقضية اليمة وعظيمة في وقت واحد لان الجريمة التي ارتكبت بحق اسرانا تعتبر خروجا فاضحا على القيم السماوية وعلى قيم الارض ومفاهيم الانسانية وكما تعلمون ففي الاول من كانون الاول من عام ١٩٨١ قام العدو بجمع مقاتلينا الذين وقعوا في الاسر وبلغ عددهم اكثر من الف و٥٠٠ مقاتل وفي ظروف معروفة فقدوا فيها قدرتهم على المقاومة والدفاع واصبحوا ضعفاء في ايدي الاعداء فقام بجمعهم وقتلهم وهم مقيدون مرة واحدة

واضاف عضو القيادة القطرية للحزب ان العدو لم يخف جرائمه ضد الاسرى بل يتكلم عنها وما قام به ازاءه في معسكر جورجان وامام ومسمع الصليب الاحمر الدولي عندما اقدم على قتل الاسرى علنا وامام الاشهاد وكررها مرات ومرات في القاطع الشمالي

واكد الاعتزاز بهذه الذكرى لانها جسدت شجاعة الانسان العراقي واصراره وقال ان هذه الفضائح والجرائم لم تثن العراقيين عن الدفاع عن وطنهم والاصرار على تقديم التضحيات السخية في سبيل حماية الوطن حتى تحقق النصر العظيم المؤزر بفضل القيادة الحكيمة للسيد الرئيس القائد صدام حسين

هذا وحضر الاحتفاء الرفاق اعضاء مكتب تنظيم بغداد لحزب البعث العربي الاشتراكي .

■ ونيابة عن السيد الرئيس القائد صدام حسين قلد الرفيق عبدالحسن راهي فرعون عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الفرات لحزب البعث العربي الاشتراكي امس شارة الشهيد لعوائل الشهداء من مقاتلي الجيش الشعبي في المحافظة الثانية بابل

واقيم احتفاء للمناسبة استهل بتلاوة ايات من الذكر الحكيم وقراءة سورة الفاتحة على ارواح الشهداء الاكرمين

والقى الرفيق امين سر قيادة فرع بابل للحزب كلمة في الاحتفاء الذي حضره وكيل المحافظ والرفاق اعضاء قيادة الفرع مجد فيها بطولات الشهداء الابرار وتضحياتهم السخية دفاعا عن العراق العظيم .

■ ونيابة عن السيد الرئيس القائد صدام حسين قلد الرفيق كامل ياسين رشيد عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الوسط لحزب البعث العربي الاشتراكي امس شارة الشهيد لعوائل الشهداء من مقاتلي الجيش الشعبي في محافظتي ديالى وصلاح الدين

واقيم للمناسبة احتفاء استهل بتلاوة ايات من الذكر الحكيم وقراءة سورة الفاتحة على ارواح الشهداء الاكرمين في بعقوبة حضره السيد عبدالرحيد عبدالحميد محافظ ديالى والرفاق اعضاء مكتب تنظيم الوسط للحزب

والقى الرفيق امين سر قيادة فرع ديالى للحزب كلمة اشاد فيها برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين واهتمامه المستمر بعوائل الشهداء اعتزازا من سيادته بتضحيات الابطال الذين جادوا بارواحهم في سبيل الوطن والامة

وعبرت عوائل الشهداء عن اعتزازها وتقديرها العالي للرعاية الكريمة التي تحظى بها من لدن السيد الرئيس القائد صدام حسين وجددت العهد على مواصلة الدرب نفسه الذي اختطه الشهداء الابرار من اجل اعلاء راية العراق خفاقة مصانة تعانق الذرى

■ ونيابة عن السيد الرئيس القائد صدام حسين قلد الرفيق عضو المكتب العسكري امين سر قيادة فرع عمورية العسكري لحزب البعث العربي الاشتراكي شارة الشهيد لعوائل شهداء مقاتلي القوات المسلحة لفروع الموصل ونينوى واربيل

واقيم احتفاء للمناسبة بتلاوة ايات من الذكر الحكيم وقراءة سورة الفاتحة ترحما على ارواح شهداء قادسية صدام المجيدة

والقيت في الاحتفال الذي حضره الرفاق اعضاء قيادة فرع عمورية العسكري للحزب والرفاق امين سر واعضاء قيادة شعبة نينوى العسكري والرفاق ممثلو قيادات فروع نينوى والموصل واربيل للحزب كلمات مجدت الشهادة والشهداء الذين رووا بدمائهم الزكية تربة الوطن العزيز

واستنكرت الجريمة النكراء التي اقترفها النظام الايراني بقتل الاسرى العراقيين العزل

وعبرت عوائل الشهداء عن حبها العميق لباني صرح العراق العظيم السيد الرئيس القائد صدام حسين واستعدادها المطلق للدفاع عن العراق العظيم

■ ونيابة عن السيد الرئيس القائد صدام حسين قلد الرفيق امين سر فرع البصرة العسكري لحزب البعث العربي الاشتراكي شارة الشهيد لعوائل الشهداء من ابناء محافظة البصرة الباسلة

واقيم بالمناسبة احتفال في بهو الادارة المحلية استهل بتلاوة ايات من الذكر الحكيم والوقوف لقراءة سورة الفاتحة ترحما على ارواح شهداء معركة قادسية صدام المجيدة بعدها القى الرفيق امين سر فرع البصرة العسكري كلمة قال فيها ان الشهداء جعلوا من تضحياتهم سلما لرقي العراقيين نحو قمم المجد والشموخ وزخما مضافا لاصرار ابطال الحجارة في الارض المحتلة

والقيت في الاحتفاء الذي حضره الرفاق اعضاء فرع البصرة للحزب وجمهور كبير قصائد وكلمات مجدت نبل الشهداء وعظم تضحياتهم في سبيل الذود عن حياض الوطن تحت راية الرئيس القائد صدام حسين

■ كما قلد مدير الامن العام صباح نصر عددا من عوائل الاكرم منا جميعا شهداء معركة قادسية صدام المجيدة شارة الشهيد

واقيم تجمع بالمناسبة استهل بتلاوة ايات من الذكر الحكيم وقراءة سورة الفاتحة ترحما على ارواح الاكرم منا جميعا

والقى السيد مدير الامن العام كلمة اشار فيها الى تضحيات الشهداء وعطائهم السخي من اجل الدفاع عن الوطن الغالي فاستحقوا الشهادة من اجل رفعته وكرامته

وعبرت عوائل الشهداء عن شكرها وامتنانها للرعاية الابوية الكريمة التي تحظى بها من لدن السيد الرئيس القائد صدام حسين مؤكدة استعدادها الدائم للتضحية في سبيل عزة وشموخ العراق

وزير النقل يلتقي رئيس مجموعة الصناعات الجوية والفضائية في فرنسا

التقى السيد محمد حمزة وزير النقل والمواصلات امس السيد جاك ميتران رئيس مجموعة الصناعات الجوية والفضائية الفرنسية والوفد المرافق له .

وتم خلال اللقاء الذي حضره السفير الفرنسي في بغداد بحث افاق التعاون المشترك في مجال النقل الجوي التجاري والطيران المدني والسكك الحديد والمجالات البحرية المختلفة وسبل تطويرها

ويلتقي مدير شركة ايكسون السويدية للاتصالات

كما التقى السيد محمد حمزة وزير النقل والمواصلات امس مدير شركة ايكسون السويدية للاتصالات

وتم خلال اللقاء بحث علاقات التعاون في مجالات الاتصالات الهاتفية وشبكاتها والبريد وتصنيع البدالات الهاتفية واسلاك الشبكات الهاتفية الارضية .

وزير النفط يلتقي رئيس مجموعة الصناعات الجوية والفضائية في فرنسا

التقى السيد عصام عبد الرحيم الجلبي وزير النفط السيد جاك ميتران رئيس مجموعة الصناعات الجوية والفضائية في فرنسا

وجرى خلال اللقاء بحث سبل مجالات التعاون بين البلدين الصديقين وسبل تطويرها

وحضر اللقاء السفير الفرنسي في بغداد

وزير التربية يلتقي ادارات المدارس الابتدائية في بابل

التقى السيد عبد القادر عز الدين وزير التربية بادارات المدارس الابتدائية في المحافظة الثانية بابل وجرى خلال اللقاء الذي حضره وكيل المحافظ استعراض عام لواقع المسيرة التربوية بالمحافظة ومناقشة واقع التعليم الالزامي وحصر المشمولين به والتاكيد على متابعة المتسربين

المجلس التشريعي يعقد جلسته التاسعة

عقد المجلس التشريعي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي باربيل امس جلسته التاسعة من دورته الاعتيادية الاولى للعام الحالي برئاسة السيد بهاء الدين احمد رئيس المجلس .

وبدات الجلسة التي حضرها السيد جعفر عبدالكريم البرزنجي رئيس المجلس التنفيذي والامناء العامون لادارات الحكم الذاتي بالوقوف لقراءة سورة الفاتحة ترحما على ارواح شهداء معركة قادسية صدام المجيدة .

واستمع المجلس خلال الجلسة التي استضاف فيها رئيس واعضاء اتحاد الادباء والكتاب الكرد والاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق فرع اربيل الى تقرير لجنة الشؤون التربوية والثقافية والاوقاف التابعة لرئاسة المجلس التشريعي عن نتائج جولاتها الميدانية لمحافظات المنطقة والوحدات الادارية التابعة لها للوقوف على ماتم تنفيذه من خطة الامانة العامة في المجالات الثقافية والرياضية والفنية وحاجتها الى الابنية والملاعب الرياضية والملاكات الوظيفية والتجهيزات واللوازم وتطوير المهن الشعبية والحرفية التراثية اضافة الى تخصيص المقاعد الدراسية لخريجي الدراسة الاعدادية في قسم التربية الرياضية بكلية التربية بجامعة صلاح الدين وكلية الفنون الجميلة في جامعة بغداد لاعداد الملاكات التي تسهم في تطوير الحركة الرياضية والفنية في منطقة الحكم الذاتي

سعدون حمادي يستقبل الرئيس الفخري لمجموعة الصناعات الفرنسية الجوية والفضائية

استقبل السيد سعدون حمادي عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الوزراء صباح امس السيد جاك ميتران الرئيس الفخري لمجموعة الصناعات الفرنسية الجوية والفضائية والوفد المرافق له .

وجرى خلال المقابلة التي حضرها سفير فرنسا في بغداد استعراض علاقات التعاون بين البلدين الصديقين وسبل تطويرها .

وزير الصناعة والتصنيع العسكري يلتقي الرئيس الفخري لمجموعة الصناعات الفرنسية الجوية والفضائية

التقى السيد حسين كامل حسن وزير الصناعة والتصنيع العسكري صباح امس السيد جاك ميتران الرئيس الفخري لمجموعة الصناعات الفرنسية الجوية والفضائية والوفد المرافق له

واستعرض السيد الوزير خلال اللقاء خطط الوزارة لاقامة الصناعات الاساسية والصناعات التصديرية وصناعة وسائل الانتاج مشيرا الى حرص الوزارة على مساهمة الشركات الفرنسية في تنفيذ هذه المشاريع .

وحضر اللقاء وكيلا الوزارة .

ندوة نفطية

كتبت مندوبة الجمهورية

تقيم وزارة النفط بالتعاون مع معهد النفط العربي التابع لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط «اوابك» ندوة تحت شعار «السيطرة على الكلف في الصناعات النفطية» وتستمر ثلاثة ايام

وتاتي هذه الندوة لترجمة فلسفة الثورة الادارية التي فجرها السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله عبر لقاءاته مع المسؤولين في القطاع النفطي

وتهدف الندوة التي تعتبر الاولى من نوعها في القطر الى تعميق مفهوم السيطرة على الكلف لدى جميع ادارات القطاع النفطي لتحقيق زيادة المردود الاقتصادي للبرميل المنتج من النفط الخام . وتعميق المفاهيم الاساسية في حسابات الكلفة

وقد اعتمدت الوزارة عام ١٩٨٩ كعام للسيطرة النوعية وتخفيض كلف الانتاج

■ عدد من المشاركين في المؤتمر الثالث لاتحاد الاجتماعيين العرب

المؤتمر خطوة مهمة لخلق رؤية عربية للثقافة في الوطن العربي

■ كتبت مديحة عبدالرحمن :

يهدف برنامج اتحاد الاجتماعيين العرب الى توحيد الثقافة العربية وتحديد سماتها وخصائصها باعتبارها القوة الموحدة للمجتمع العربي .

وللتعرف على طبيعة عمل الاتحاد وافاقه المستقبلية التقت (الجمهورية) عددا من العلماء والباحثين في مجال علم الاجتماع من الذين شاركوا في المؤتمر الاخير لاتحاد الاجتماعيين العرب في بغداد .

الدكتورة سامية الساعاتي من جمهورية مصر العربية اكدت في بداية حديثها اهمية المؤتمرات والندوات لاتاحة الفرصة امام الباحثين لتبادل الاراء حول التجارب ومواضيع التشابه ومواضيع الاختلاف في الظواهر الاجتماعية المعاصرة التي تجابه الوطن العربي بمجتمعاته المختلفة .

واشارت الى ان التواصل المستمر والمتزامن بين علماء علم الاجتماع العرب يمهد للتوصل الى مفاهيم واضحة ومتفقة وتحليلات واقعية صادقة للظواهر والمشكلات الاجتماعية المعاصرة في الوطن العربي

وقال الدكتور صادق الساحلي من تونس ان المؤتمر الاخير لاتحاد الاجتماعيين العرب اظهر ثراءا كبيرا بافكاره الموضوعية

اما الدكتور ابراهيم العثمان من فلسطين فقد اكد على اهمية عقد مثل هذا المؤتمر من اجل التوصل الى توحيد رؤية عربية للثقافة في الوطن العربي . حيث تناول الباحثون في المؤتمر واقع الثقافة العربية الحالية وجذورها التاريخية ثم المنطلقات والتوقعات الممكنة من خلال هذا الواقع ومن خلال الامال والاهداف التي يسعى اليها الشعب العربي .

واكد الدكتور سطام الجبوري من العراق على ان المؤتمر جاء بعد غيبة تزيد على السنتين وفي فترة برزت فيها الحاجة الى ترابط كل الاتجاهات والمنظمات العربية . وخاصة بعد انبثاق مجلس التعاون العربي واتحاد المغرب العربي اضافة الى مجلس التعاون الخليجي مما افرز ضرورة ملحة للاجتماعات الدورية .

واشارت الدكتورة كافية رمضان من الكويت الى اهمية هذا المؤتمر وضرورة انعقاده بشكل دوري من اجل تيسير عملية تبادل الاراء والافكار بين الاخوة والاشقاء في الوطن العربي . وحيث تتاح الفرصة لطرح بعض القضايا غير المحسومة في مجال علم الاجتماع من اجل الوصول الى طريقة سليمة لحسمها ووضع الحلول المناسبة لها من خلال تبادل وجهات النظر وخلق رؤية عربية للثقافة في عموم الوطن العربي

وقال الاستاذ راشد محمد راشد من الامارات العربية . ان هذا المؤتمر يعتبر بحد ذاته مكسبا كبيرا للباحثين الاجتماعيين العرب باعتباره تجمعا لخلاصة مفكري الاجتماع في الوطن العربي اضافة الى خلق حالة التواصل والتنسيق بين المفكرين الاجتماعيين في الوطن العربي .

واكدت الدكتورة نضال حميد الموسوي من جامعة الكويت على ان هذا المؤتمر قد جمع عددا من كبار العلماء والباحثين واساتذة الجامعة المتخصصين بعلم الاجتماع من اجل التبادل بالافكار والاراء والتقارب في ما بينهم وخلق فرصة كبيرة بالنسبة لنا نحن الباحثين لتوحيد الرؤية العربية نحو الثقافة وذلك لتشابه الظروف الثقافية والتراثية في مجتمعات الوطن العربي .

اما الدكتور حليم عبد جليل من المغرب فقد قال . انا اقترح ان تتكرر مثل هذه المؤتمرات من اجل خلق ثقافة عربية موحدة تهتم بالمشاكل والمعوقات التي تعاني منها المجتمعات العربية في الوطن العربي وهي فرصة لتبادل المقترحات والتوصيات التي تطرح في هذه المؤتمرات وان تاخذ بنظر الاعتبار من اجل توحيد الثقافات في المجتمعات العربية في عموم الوطن العربي الكبير

تصوير - علوان الصافي

■ احتفاء بيوم الاكرم منا جميعا ■

فعاليات وبرامج جسدت مآثر شهداء قادسية صدام في حماية العراق العظيم

استذكر العراقيون ذكرى الاكرم منا جميعا شهداء معركة قادسية صدام المجيدة

وخصصت الساعة الاولى من الدوام الرسمي في كافة دوائر الدولة ومؤسسات القطاع الاشتراكي والمختلط والخاص والجامعات والمدارس للحديث عن الشهيد ومآثره ودوره في حماية الوطن ورد كيد المعتدين الايرانيين الذين كانوا يستهدفون العراق والامة العربية كما اقيمت تجمعات القيت خلالها كلمات وقصائد شعرية تتحدث عن دور الاكرم منا جميعا في معركة قادسية صدام المجيدة وتضحياتهم من اجل ان يبقى علم العراق خفاقا على ساريته.

■ واذ تمر هذه الذكرى والعراق يرفل بالنصر والعز والسلام فان العالم والمنظمات الدولية مطالبة اليوم واكثر من اي وقت مضى بالضغط على حكام طهران للاستجابة الى دعوات العراق المتكررة لتحقيق السلام الشامل والدائم بين البلدين وفي المنطقة واطلاق سراح اسرى الحرب فورا.

وبالرغم من ان قضية اطلاق اسرى الحرب التي يطالب بها العراق بمنطلقها من بعد انساني عميق فان حكام طهران يعملون على تحويلها الى ورقة للابتزاز دون الاكتراث للجرائم البشعة التي ارتكبوها ضد الاسرى وقيامهم باعدام الاسرى من ابطال القوات المسلحة الباسلة.

■ واقيم بوزارة الخارجية تجمعا للمناسبة القى خلاله السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية كلمة قال فيها في هذا اليوم نتذكر تلك الصفحات المجيدة في تاريخ هذا الشعب وتاريخ الامة العربية .. مع الصفحات التي خاض فيها شعبنا نضالا باسلا داميا ضد الهجمة الشعوبية البربرية التي استهدفت العراق والامة العربية طوال ثماني سنوات.

واضاف لقد كان الرجال الذين نحتفل بذكراهم اليوم شهداء معركة قادسية صدام في مقدمة الصفوف يذودون بصدورهم وسواعدهم عنا جميعا عن الارض وعن ابنائنا ونسائنا وعن شرف هذا الوطن وعزته ومستقبله وامله في التقدم والرقي.

وقال ايضا لقد علمنا القائد صدام حسين ان نبقى نذكر الرجال الذين كان لهم الفضل في تحقيق هذا النصر وان لا ننسى ونحن في غمرة احتفالنا بالنصر ونحن نواصل عملية البناء والحياة التي توفرت لنا من خلال النصر اولئك الرجال الذين كان لهم الفضل بالوضع الذي نحن عليه.

والقامت وزارة الحكم المحلي تجمعا بالمناسبة.

واستهل التجمع الذي حضره السيد علي حسن المجيد وزير الحكم المحلي بتلاوة آيات من الذكر الحكيم وقراءة سورة الفاتحة ترحما على ارواح الاكرم منا جميعا شهداء قادسية صدام المجيدة.

والقى وكيل الوزارة كلمة استذكر فيها بطولات الشهداء الابرار الذين ضحوا بدمائهم الزكية وسطروا ملاحم التحرير والنصر والسلام وثمن فيها الرعاية الابوية الكريمة للسيد الرئيس القائد صدام حسين لعوائل الاكرم منا جميعا.

والقيت في التجمع كلمات وقصائد شعرية مجدت قيم الشهادة والشهداء وبطولات جند العراق الميامين في سوح الوغى.

وكرم السيد الوزير عوائل الشهداء من منتسبي الوزارة بهدايا مناسبة ..

اقام مكتب الامانة العامة في القيادة القومية ومكتب امانة سر القطر لحزب البعث العربي الاشتراكي احتفاء بالمناسبة. وبدأ الاحتفاء بتلاوة من آيات الذكر الحكيم وقراءة سورة الفاتحة ترحما على ارواح الاكرم منا جميعا شهداء معركة قادسية صدام المجيدة.

والقى الرفيق مدير مكتب الامانة العامة كلمة حيا فيها بطولات الشهداء الابرار ودورهم في تحقيق النصر والسلام ثم القيت قصائد شعرية حييت الرعاية الكريمة التي تحظى بها عوائل الشهداء الاكرمين من لدن السيد الرئيس القائد صدام حسين.

وحضر الاحتفاء الرفاق مدير مكتب امانة سر القطر العام ومديرو واعضاء المكاتب في القيادتين القومية والقطرية.

ونظمت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي صباح امس تجمعا وبدا الاحتفال بتلاوة معطرة من كتاب الله العزيز بعدها وقف الحاضرون لقراءة سورة الفاتحة ترحما على ارواح شهداء قادسية صدام المجيدة.

بعدها القى السيد منذر ابراهيم وزير التعليم العالي والبحث العلمي كلمة استذكر فيها هذه المناسبة الجليلة ومعاني الاستشهاد ودور الشهداء الابرار في الدفاع عن العراق والامة العربية.

واشار السيد الوزير الى الانتصار العظيم وتعاظم عمليات البناء التي يشهدها العراق بفعل القيادة الفذة للسيد الرئيس المناضل صدام حسين.

ثم القيت عدد من الكلمات والقصائد الشعرية التي تغنت بحب القائد وبطولات ابناء العراق الميامين

ونظمت وزارة التربية صباح امس تجمعا بالمناسبة وبدا التجمع بتلاوة آيات من الذكر الحكيم بعدها قرا الحاضرون سورة الفاتحة ترحما على ارواح الاكرم منا جميعا شهداء معركة قادسية صدام المجيدة.

والقى السيد عبدالقادر عزالدين وزير التربية كلمة استذكر فيها التضحيات الجسام التي جاد بها العراقيون دفاعا عن العراق والامة العربية

وقال ان بفضل شجاعة وحكمة القيادة التاريخية الفذة للسيد الرئيس القائد صدام حسين واقتدار الجيش العراقي البطل تحققت الانتصارات العظيمة وافشلت الهجمة الهوجاء التي استهدفت الامة العربية.

هذا والقيت خلال التجمع الكلمات والقصائد الشعرية التي مجدت مآثر الشهداء الابطال وعاهدت قائد المسيرة وباني مجد العراق العظيم السيد الرئيس القائد صدام حسين بالمضي قدما نحو تحقيق المجد والذرى للعراق العظيم ..

واقامت وزارة الاوقاف والشؤون الدينية تجمعا بالمناسبة والقى السيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف كلمة قال فيها ان شهداء معركة قادسية صدام المجيدة سيبقون نبراسا تستلهم منه الاجيال معاني التضحية والفداء وعطاءهم السخي من اجل الدفاع عن الوطن الغالي ورفعته وكرامته

وحيا السادة علماء الدين الافاضل في كلماتهم وقصائدهم ذكرى يوم الشهيد الخالد واستعرضوا مآثر شهدائنا الابطال وتضحياتهم الذين رووا تراب الوطن المقدس بدمائهم الزكية وساهموا في صنع النصر المبين على العدوان الايراني الغاشم.

وجرى خلال الاحتفال تكريم عوائل الشهداء التي عاهدت على المضي في بناء مجد العراق الشامخ والتضحية من اجل العراق العظيم والامة العربية المجيدة ..

واقام ديوان الرقابة المالية تجمعا لمناسبة يوم الشهيد الخالد . والقى السيد رئيس ديوان الرقابة المالية كلمة بالمناسبة استذكر فيها الشهداء الابرار ودورهم البطولي في الدفاع عن العراق والامة العربية.

ثم القيت قصائد شعرية مجدت بطولات وتضحيات الاكرمين.

واقامت وزارة النفط تجمعا بالمناسبة استهل بالوقوف لقراءة سورة الفاتحة ترحما على ارواح الاكرم منا جميعا شهداء معركة قادسية صدام المجيدة قرات بعدها كلمة السيد الرئيس القائد صدام حسين الخاصة بيوم الشهيد

والقى السيد عصام عبدالرحيم الجلبي وزير النفط كلمة اشاد فيها بعطاءات الشهداء وتضحياتهم السخية.

والقيت في التجمع قصائد وكلمات مجدت الشهيد والشهادة.

وافتتح السيد الوزير معرضا ضم لوحات تجسد دور الشهيد في الدفاع عن الوطن وكتابة تاريخ الامة العربية المجيدة

ونظمت نقابة المهندسين تجمعا مماثلا القى خلاله رئيس النقابة كلمة استذكر فيها المعاني العظيمة للشهيد والشهادة وعطاءهم السخي في سبيل عزة وشموخ العراق

واقامت وزارة العدل تجمعا بالمناسبة استهل بتلاوة آيات من الذكر الحكيم وقراءة سورة الفاتحة على ارواح الاكرم منا جميعا شهداء قادسية صدام المجيدة

والقيت في التجمع الذي حضره السيد اكرم عبدالقادر علي وزير العدل ورئيس محكمة التمييز ومسؤولي الاجهزة العدلية كلمات وقصائد شعرية عبرت عن المعاني السامية للشهادة ودور الشهيد في تحقيق النصر الحاسم على اعداء الامة والوطن

ووزع السيد الوزير في ختام التجمع الهدايا على عوائل شهداء قادسية صدام المجيدة من منتسبي الوزارة

كما اقامت وزارة المالية تجمعا بالمناسبة والقى السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة وزير المالية وكالة كلمة قال فيها ان اهتمام السيد الرئيس القائد صدام حسين ورعايته الكريمة للشهداء وذويهم ياتي من عمق ومكانة الشهادة في عقل وفكر سيادته حيث اعطى لهذه القيمة مكانة بارزة في احاديثه وفي تشريعات الثورة الخاصة بالشهداء

هذا والقيت قصائد بالمناسبة مجدت دور الشهيد في الدفاع عن الارض العراقية والشرف العربي

■ شركة اشور للمقاولات ■

تنفيذ عدد من المشاريع العمرانية في المحافظات الجنوبية

من فاروق حمدي

تواصل شركة اشور للمقاولات التابعة لوزارة الاسكان والتعمير تنفيذ شبكات من الطرق الرئيسة والفرعية في خور الزبير بمحافظة البصرة بكلفة مليون و١٢٠ الف دينار وبمساحة ١٠٣ الاف متر مربع

اعلن ذلك للجمهورية المهندس عقيل عبدالمجيد الانصاري رئيس شركة اشور للمقاولات وقال.

بعد ان انجزت شركة اشور للمقاولات الواجبات الموكلة اليها في حملة اعادة اعمار وتطوير مدينة الموصل الحدباء وتنفيذ بعض الاعمال الموكلة اليها في حملة اعادة بناء مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم والتي اشتملت على تبليط واكساء ساحة الاحتفالات الكبرى بمساحة ٥٠ الف متر مربع وتنفيذ تبليط وتثبيت اكتاف المقطع الخاص بها لطريق بصرة - فاو الرئيس بطول ٥٢ كيلو متر والممر الثاني منه بدءا من المنطقة الصناعية وحتى تقاطعه عند ساحة سعد.

واكد السيد عقيل عبدالمجيد الانصاري رئيس الشركة

مثلما كان لشركة اشور الدور المتميز في انجاز الاعمال التنافسية في حملة اعمار وتطوير مدينة الموصل ومساهمتها في حملة تطوير بابل ومن قبلها مدينة المدن البصرة الباسلة .. تواصل حاليا ملاكات واجهزة شركة اشور للمقاولات تنفيذ العديد من حملات العمل العمرانية والسياحية في محافظات القطر والتي تشتمل على تنفيذ الجسور والطرق السريعة والرئيسة والشوارع وتقاطعات الطرق والجسور المعلقة

وقال تنفيذا لتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين تنفذ شركتنا عددا من هذه المشاريع في عدد من المحافظات الشمالية والجنوبية والتي تشتمل على تنفيذ مشروع ربط طريق المرور السريع عند بوابة الخليج العربي في سفوان - العبدلي . وطريق محمد القاسم للمرور السريع وطريق الخط الستراتيجي وطريق بصرة - ذي قار والممر الثاني لطريق ناصرية - تل اللحم بطول ٢٨ كيلومترا وطريق السماوة - السلمان - بصية وربط طريق المرور السريع بمدينة السماوة بطول ٢٧ كيلومترا وبممرين اضافة الى تنفيذ شبكات من الشوارع الرئيسة والفرعية في منطقة خور الزبير بمساحة ١٠٣ الف متر مربع والتي تشتمل فقرات العمل فيه على تنفيذ اعمال الحصى الخابط بمساحة ١٣٧ الف متر مربع وتسويات ترابية بمساحة ٢٥ الف متر مكعب مع نصب اعمدة حماية يقدر عددها باكثر من ٤٣٠٠ عامود

واشار السيد رئيس شركة اشور للمقاولات بان فروع الشركة في محافظات البصرة والسماوة والناصرية والحلة تواصل تنفيذ عدد من المشاريع العمرانية والسياحية بمثابرة وجهود مضافة وبزمن قياسي الى جانب تنفيذ حملات الصيانة والادامة للاليات والمعدات التي شاركت في حملات اعادة اعمار وتطوير وبناء الفاو والبصرة وكذلك جهود ملاكات الشركة في مشروع بصرة -٢- ومجمع معامل الفاو حيث اسهمت ملاكات الشركة في ورشة البصرة المركزية بادامة وصيانة اكثر من ٧٠٠ سيارة انتاجية و٦٥ سيارة خدمية واعادة الحياة لـ ٤٠ الية ومعدة و٦٠ محركات للسيارات الانتاجية محققة بهذا الانجاز مبالغ من الوفرات المالية واختزال عنصر الزمن في انجازها

تسعيرة جديدة للدجاج والبيض

قررت اللجنة المركزية للتسعيرة تحديد سعر الكيلو غرام الواحد من لحم الدجاج المذبوح الجاهز بـ(٢٢٥٠) فلسا.

كما قررت اللجنة تحديد سعر طبقة بيض المائدة الواحدة بـ(٢٢٥٠) فلسا

وحدد قرار اللجنة الذي اصبح نافذا اعتبارا من الثلاثين من الشهر الماضي سعر بيع الكيلو غرام الواحد من دجاج اللحم الحي بـ(١٦٠٠) فلس.

كل صباح

الاحصاء والاحصاءات

قال السياسي البريطاني (دزرائيلي) الذي عاش في القرن التاسع عشر - (هناك ثلاثة انواع من الكذب الابيض والكذب الاسود والاحصاء).

وقال احد الكتاب - (في الازمنة الغابرة لم تكن توجد احصاءات مما اضطر الناس الى الكذب لسد الفراغ والنقص ومن هنا نشات المبالغات في الادب القديم ... فقد سدوا الفراغ بالكذب ونحن الان نسدد بالاحصاءات والنتيجة واحدة)

قد يكون في كل ذلك الكثير من التجني على الاحصاء فالاحصاء بدون شك احد علوم العصر المهمة. وهو بالنسبة للاعمال الاقتصادية والادارية المادة الخام التي ترتكز عليها الخطط الحالية والمستقبلية. فالاحصاء مادة التخطيط ولكن اذا اقترن بعدم الدقة فانه سرطان التخطيط . وفي حالات كثيرة يجد الباحث نفسه في حيرة من امره . فهو يحصل على احصاءات متفاوتة ومن دوائر متعددة حول نفس الموضوع . بل ان مايحصل احيانا هو ان الدائرة الواحدة تعطي احصاءات مختلفة حول نفس الموضوع . فهي تعطي للباحث ارقاما معينة وتعطي للصحفيين ارقاما اخرى مختلفة وتعطي للدوائر الاخرى ارقاما من نوع ثالث.

اننا نخشى ان يفهم هذا الموضوع على انه دعوة لتوحيد مصادر اعطاء المعلومات والمؤشرات الرقمية لان ذلك قد يكون توحيدا لارقام خاطئة فنحن الان نستطيع في الاقل ان ندرك وجود الخلل ونستخرج الوسط الحسابي من الارقام المختلفة ! ولكننا ندعو الدوائر الى ان تكون اكثر دقة في سجلاتها وتعطي اهمية اكبر للعمل الاحصائي وتعمل على استخدام التقنيات الحديثة لاتقنيات العد بالاصابع اي تقنيات الحاسوب الالكتروني لاتقنيات المحسبة الابتدائية.

د . عبد الجبار منديل

■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك

في خدمتك

الحاسبة الالكترونية

الاعلان النهائي للمسابقة الكبرى لاعمار الفاو

بالنظر لقرب انتهاء الموعد المحدد لتسليم برامج المسابقة الكبرى للرسوم بواسطة الحاسبة الالكترونية لتمثيل الحملة الكبرى لاعمار مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم الفاو العزيزة. توجد عناية الاصدقاء لتسليم البرامج مسجلة على الاشرطة او الاقراص المغناطيسية ومكتوبة باحدى اللغات البرمجية العليا او الدنيا في موعد اقصاه ١٥ ١٢ ١٩٨٩ حيث ستهمل البرامج التي ستصل بعد هذا التاريخ . هذا وقد تم تخصيص جوائز ثمينة للفائزين بهذه المسابقة ونتمنى ان تستلم برامج تحمل الكثير من الابداع واللمسات الفنية في مجال برمجة الحاسبات باتجاه يؤكد عقلية ابداع العراقيين في زمن القائد المنتصر صدام حسين حفظه الله

مع امنياتنا لجميع المشاركين بالموفقية والنجاح الدائم.

اخبار الحاسبات

دورة في قواعد البيانات في معهد الادارة - الرصافة

ضمن نشاطات المكتب الاستشاري التابع لمعهد الادارة - والرصافة التابع لهيئة المعاهد الفنية ستقام دورة في قاعدة البيانات 2- (data - BaseII) وذلك في منتصف الشهر القادم وتهدف الدورة تعريف المشاركين بهذه القاعدة وطريقة استخدامها لتصميم التنظم وبامكان العاملين في دوائر الدولة ومن مختلف شرائح المجتمع الاشتراك بهذه الدورة وللمزيد من المعلومات يمكن الاتصال بالمعهد المذكور.

برنامج الاسبوع

نستكمل اليوم البرنامج الذي قدم في الحلقة الماضية والذي يتكون من الخطوات 430-680. ومكتوب بلغة البيسك . ونتمنى ان تصلنا ملاحظات الاصدقاء عن طبيعة عمل هذا البرنامج ومحاولات تطويره باتجاه ادخال فعاليات جديدة هذا وسنقوم بنشر افضل البرامج المطورة ونحن بانتظار ساهمات الاصدقاء.

■ المهندس
ثائر خالد عبدالحميد

الشروق والغروب

شروق الشمس لهذا اليوم سيكون في الساعة ٦.٤٨ صباحا اما غروبها فسيكون في الساعة ٤.٥٩ مساء.

■ مواقيت الصلاة ■

الفجر	٥.١٨	المغرب	٤.٥٩
الظهر	١١.٥٨	العشاء	٦.١٩
العصر	٢.٢٩	فجر الاثنين	٥.١٩

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة لهذا اليوم في مدينة بغداد وضواحيها والتي تبدا خفاراتها عند الساعة السابعة مساء وحتى الساعة الحادية عشرة ليلا هي

حي عدن مدينة الشعب
القمر مدينة صدام - شارع قائد النصر قرب الدور الحكومية

العصرية شارع الرشيد - سنك
العطور مدينة الحرية - شارع الربيع قرب المشتل

القدس اعظمية - راس الحواش
المستقبل مدينة الدورة - حي المعلمين

اليسر الصرافية - قرب مستشفى طوارىء الكرخ
ابو انسام شارع فلسطين

■ اما الصيدليات الخافرة والتي تبدا خفاراتها من الساعة ٧.٠٠ مساء وحتى الساعة ٧.٠٠ من صباح اليوم التالي هي

انتصار محمد الباب الشرقي - ساحة التحرير - عمارة وقوف السيارات
فاتن الهاشمي الشعلة - حي الجوادين
الاحسان حي الشعب - قرب مدرسة اليمن الابتدائية
معن مدينة البياع - شارع عشرين

■ المحافظات ■

محافظة اربيل	محافظة النجف
صيدلية اكار	صيدلية الندر
محافظة السليمانية	محافظة التاميم
صيدلية سوركيو	صيدلية الهلال

موعد زراعة السلجم

السلجم محصول زيتي يزرع لغرض الحصول على بذوره التي يستخرج منها الزيت بنسبة تتراوح بين ٤٠-٤٧٪ والذي يستعمل في الطبخ والسلطة ولاغراض صناعية عديدة . وتتم خلال هذه الايام عملية زراعة هذا المحصول حيث يحتاج الدونم الواحد ٢-٣ كغم بذورا اذا كانت الزراعة بواسطة البادرة اما اذا كانت الزراعة يدوية فيحتاج الدونم الواحد ٣كغم بذورا ويلاحظ ان نبات السلجم يستجيب بدرجة كبيرة للسماد النتروجيني لذلك تنصح الهيئة العامة للتعاون والتدريب والارشاد الزراعي باضافة ٣٠كغم/ دونم من سماد اليوريا في الربيع وكذلك يجب اضافة ٨٠كغم/ دونم سماد مركب ٢٧ ٢٧ قبل الزراعة.

■ في اروقة

■ الاذاعة والتلفاز ■

■ صوت الجماهير ■

مايطلبه المستمعون

نستمع في الساعة ١٢.٥ الى برنامج مايطلبه المستمعون ومجموعة من اغنيات المطربين احمد نعمة وصباح . حميد منصور . ماجدة الرومي نبيل شعيل ميادة حناوي

برنامج

في البرامج المنوعة نستمع في الساعة ١٢.٥ عند منتصف الليل الى برنامج سهرة الليلة

مسلسل اذاعي

من المسلسلات اليومية نستمع في الساعة ١١.٣٠ ليلا الى مسلسل المتنبي

■ الدروس التعليمية ■

يتضمن منهاج التلفاز التربوي لهذا اليوم والذي يقدم في البرنامج الثاني الساعة الرابعة عصرا الدروس التعليمية التالية

الرياضيات الثالث الابتدائي
اللغة الانكليزية السادس الابتدائي - الدرس الخامس
الجغرافية الاول المتوسط - الموارد المائية في العراق
اللغة الانكليزية الثالث المتوسط - الدرس الثامن
علم الاحياء السادس العلمي الانسجة النباتية الجزء الاول
الرياضيات السادس العلمي الغايات الجزء الرابع
سلسلة تعليم اللغة الانكليزية

■ مسلسل ■

سنشاهد في الساعة ١١.٣٠ من مساء اليوم الحلقة ١٤ من المسلسل العربي .شجرة الحرمان وذلك من خلال البرنامج الثاني للتلفاز
المسلسل من اخراج اسماعيل عبدالحافظ وتمثيل سمية الالفي واحمد راتب وشيرين

افراح .. افراح .. افراح

وسط فرحة الاهل اطفا الطفل قصي عباس علوان الشمعة السادسة من سني حياتها . الف مبارك

■ من الله على السيد عدنان ياسر خضر الهاشمي وعقيلته السيدة ابتسام البصام بمولود اسمياه محمد جعله الله من ابناء السلامة

من اصدقاء التعارف

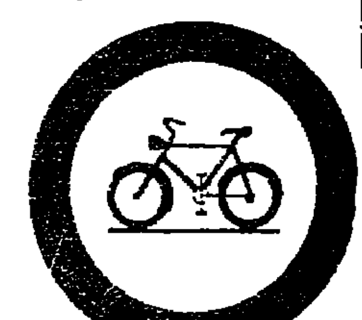
■ الاسم محمد عبد زيد عبدالحسين الجناحي
العمر ١٨ سنة
الهواية المراسلة
العنوان محافظة القادسية قضاء عفك - ص ب ٦

هل تعلم

هل تعلم ان باستطاعتك التبرع بالدم اربع مرات سنويا دون ان يؤثر على صحتك

من لغة المرور

الدائرة الحمراء التي بداخلها صورة دراجة هوائية تعني بلغة المرور ممنوع مرور الدراجات الهوائية



■ من اضرار الكحول ■

ان الادمان على الكحول يؤدي الى سرعة تمثيل بعض الادوية وبالتالي تخفيض تاثيرها العلاجي في المدمنين ومن هذه الادوية تلك التي تعطى لتخفيض السكر في الدم مثل الانسولين والادوية التي تعطى لبعض الاشخاص لابطاء عملية تخثر الدم ومضادات الصرع . كما ان مزج الكحول بالاسبرين يمكن ان يؤدي الى حدوث التهاب في الجهاز الهضمي خاصة المعدة . وهذا يؤدي في بعض الاحيان الى النزف الدموي

هواتف المحافظات

بغداد	٠١	ديالى	٠٢٥
البصرة	٠٤٠	دهوك	٠٦٢
نينوى	٠٦٠	صلاح الدين	٠٢١٨
بابل	٠٣٠	واسط	٠٢٣٣
كربلاء	٠٣٢	القادسية	٠٣٦٦
النجف	٠٣٣	المثنى	٠٣٧٧
ذي قار	٠٤٢	السليمانية	٠٥٣٢
ميسان	٠٤٣	التاميم	٠٥٠
الانبار	٠٢٤	اربيل	٠٦٦٥

■ هواتف تهمك

الاسعاف الفوري	١٢٢
النجدة	١٠٤
الحريق	١١٥
الدفاع المدني	٤٤٤٤٠٣٠
الكهرباء	٨٨٨٥١٨١
الماء	٨٨٨٨٧٢٩
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩
حركة الطائرات	٨٨٧٤٤١١
حركة القطارات	٥٣٧٩٩٦٠
مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١
مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥١١١
مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١٤١
مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤١٩٤٦٦
مدينة الطب	٤١٥٨٢٠١
مستشفى الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩١
مستشفى الطوارىء	٧١٩٥١٩١
شكاوى المجاري	٨٨٧٣٣٤٨
شكاوى امانة بغداد	٥٣٧٧٣٧٢
مديرية المرور العامة	٧٧٤٢٨١١
مديرية الجنسية والاحوال المدنية	٨٨٧٦٨٨٢
المسرح الوطني	٧١٩٣٣١٣
مسرح الرشيد	٥٣٧٦١٣٤
وزارة التجارة	٨٨٧١٩٠١
وزارة التربية	٨٨٦٠٠٠٠
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي	٨٨٦٧٠٠٠
وزارة العمل والشؤون الاجتماعية	٤٢٥٣٠٦١
وزارة الثقافة والاعلام	٥٣٨٣١٧١

مكتب شكاوى المواطنين في وزارة الداخلية

٨٨٦٩٩٧٠ مباشر
٨٨٦٩٩٢٩
٧٧٤٩٧٤٤
٨٨٧٣١٠١ - بدالة
٥٤٢٢٣٦٣ - المخالفات الاقتصادية
الشرطة العامة على الرقم (٨٨٩٩٣٣٤)
(٨٨٧٧٧٧٤)

هكذا من الاصل

محكمة بداءة النجف

الى/ المدعى عليه/ هادي حساني علي

اصدرت هذه المحكمة قرار الحكم الغيابي المرقم ٢٧٠/ب/١٩٨٩ في ٢٨/٩/١٩٨٩ والمتضمن الزامك بدفع مبلغ (٣٠٠ر١٠٨٤) دينارأ الف واربعة وثمانون دينارأ وثلاثمائة فلس الى شركة التامين الوطنية واتعاب محاماة وكيل المدعي المحامي عبدالحسين المظفر مبلغ مائة وثمانية دنانير ولمجهولية محل اقامتك تقرر تبليغك بصحيفتين محليتين ولك حق الاعتراض ضمن المدة القانونية وبعكسه سيكتسب القرار الدرجة القطعية .

القاضي

٥٢٩٦

محكمة بداءة الحلة

اعـــلان

المدعي/المدير العام لشركة التامين الوطنية/اضافة لوظيفته/وكيله المحامي يحيى العميدي
المدعى عليه/سعد يحيى كاظم

اصدرت هذه المحكمة بالدعوى البدائية المرقمة ٢١٥٥/ب/١٩٨٨ حكماً غيابياً يتضمن الزامك بالتكافل والتضامن بتسديد مبلغ قدره ١٤٠٠ دينار عدا الرسوم والمصاريف الى شركة التامين الوطنية عن الاضرار التي تدفعها الى المصاب احمد حميد بتاريخ ٣١/٧/١٩٨٤ ولمجهولية محل اقامتك تقرر تبليغك بصحيفتين محليتين ولك الحق في الطعن والاعتراض خلال المدة القانونية وبعكسه سيكتسب القرار الدرجة القطعية وفق الاصول ..

القاضي الاول

٥٢٩٧

محكمة بداءة النجف

اعـــلان

اقام مدير شركة التامين الوطنية إضافة لوظيفته الدعوى البدائية المرقمة ٨٤٥/ب/١٩٨٩ على المدعى عليهما محمد فضل جبر وحسين عبد زيد يطلب فيها الزامكما بإعادة المبلغ المدعى به والبالغ (٣٥٠٠) ثلاثة آلاف وخمسمائة دينار وقد اصدرت هذه المحكمة بتاريخ ٢١/١٠/١٩٨٩ حكماً غيابياً بحقكما وذلك لمجهولية محل إقامتكما عليه قرر تبليغكما بصحيفتين محليتين ولكما حق الاعتراض وفق الاصول وبعكسه سوف يكتسب القرار الدرجة القطعية وفق القانون .

القاضي

٥٢٩٨

محكمة بداءة كربلاء

الى المدعى عليه/ طاهر غافل روشان

بالنظر لورود الدعوتية الموجهة اليك على العنوان المثبت من قبله ومشروحاً فيها عدم سكناك الدار المذكورة ولعدم اعطائك عنواناً آخر واستناداً لاحكام المادة ٢١ ف٦ مرافعات مدنية قرر تبليغك اعلانا بصحيفتين يوميتين للحضور امام هذه المحكمة صباح يوم ٢٦/١٢/١٩٨٩ وعند عدم حضورك او ارسال من ينوب عنك قانوناً فستجرى المرافعة بحقك غياباً وعلناً وفق القانون .

القاضي

٥٢٩٩

محكمة بداءة الحلة

(اعـــلان)

المدعي/المدير العام لشركة التامين الوطنية اضافة لوظيفته/وكيله المحامي صباح اليوسف
المدعى عليه/كاظم محمود عبد

اقام المدعي السيد مدير شركة التامين الوطنية اضافة لوظيفته الدعوى البدائية المرقمة ١٦١٧/ب/١٩٨٧ ـ ١٩٨٨ على المدعى عليه كاظم محمود عبد والتي يطالب فيها مبلغ التعويض المادي والادبي البالغ (١٢٦٥٠/-) ديناراً وذلك عن حادث السيارة المرقمة ٥٤٠٥٧/بغداد بتاريخ الحادث المصادف ٦/٩/١٩٨٤ عليه وبما ان الدعوتية المرسلة الى المدعى عليه اعيدت غير مبلغة من قبل مركز شرطة القاسم بالعدد ١٦١٧/ب/١٩٨٧ في ٣٠/١٠/١٩٨٩ عليه ولمجهولية محل اقامتك لذا قرر تبليغك اعلاناً وبواسطة صحيفتين محليتين يوميتين للحضور امام هذه المحكمة صباح يوم المرافعة المصادف ٣/١٢/١٩٨٩ وعند عدم حضورك او ارسال وكيل عنك ستجرى المرافعة بحقك غيابياً وفق القانون .

القاضي الاول

رئاسة محكمة جنايات الكرادة

اعلان

الى/ المتهم الهارب عبد الكريم محمد جاسم

سبق وان احلت على هذه المحكمة من قبل محكمة تحقيق اجرام الرصافة بتاريخ ٨/٣/١٩٨٩ لاجراء محاكمتك وفق المادة (٤٤٤) من قانون العقوبات وحيث قد تبين لهذه المحكمة بانك مجهول محل الاقامة لذا فقد تقرر تعيين يوم ١٤/٢/١٩٩٠ موعدا لمحاكمتك وتبليغك اعلانا بواسطة الصحف المحلية وفي حالة عدم حضورك في الموعد المحدد ستجرى المحاكمة بحقك غيابا وعلنا واستنادا لاحكام المادتين ١٤٣و١٤٧ من الاصول الجزائية ..

الرئيس

٥٢٧٤

محكمة عمل محافظة البصرة

الى/ المتهم محمد نعمة صاحب معمل فرحة في الزبير

حيث انك متهم لدينا في الدعوى المرقمة ٢٤٦/ج/١٩٨٩ .

وفق احكام المادة ١٨ من قانون العمل رقم ٧١ لسنة ٩٨٧ ولمجهولية محل اقامتك قرر تبليغك اعلانا بصحيفتين يوميتين للحضور امام محكمة عمل البصرة صباح يوم المحاكمة المصادف ٢٦/١٢/ ٩٨٩ وبعكسه ستجرى المحاكمة بحقك غياباً وعلنا وفق القانون .

القاضي

٥٢٥٥

محكمة عمل محافظة البصرة

الى/ المتهم كاظم شاكر عبدالله محمد حلويات جودت الواقع في البصرة/ الجمعيات .

حيث انك متهم لدينا في الدعوى المرقمة ٢٤٦/ج/١٩٨٩وفق احكام المادة ١٨ من قانون العمل رقم ٧١ لسنة ٩٨٧ ولمجهولية محل اقامتك قرر تبليغك اعلانا بصحيفتين يوميتين للحضور امام محكمة عمل البصرة صباح يوم المحاكمة المصادف ٢٦/١٢/٩٨٩ وبعكسه ستجرى المحاكمة بحقك غياباً وعلنا وفق القانون ..

القاضي

٥٢٥٧

محكمة عمل محافظة البصرة

الى/ المتهم شركة ستروي اكسبورت الجيكية في البصرة /الطويسة

حيث انك متهم لدينا في الدعوى المرقمة ٦٥٤/ج/ ١٩٨٩

وفق احكام المادة ٥ من قانون العمل رقم ٦٤ لسنة ٩٨٣ ولمجهولية محل اقامتك قرر تبليغك اعلانا بصحيفتين يوميتين للحضور امام محكمة عمل البصرة صباح يوم المحاكمة المصادف ٢٦/١٢/١٩٨٩ وبعكسه ستجرى المحاكمة بحقك غيابياً وعلناً وفق القانون .

القاضي

٥٢٥٦

محكمة جنح الزبير

اعلان

الى المدان محمد صالح الصالح « سوري الجنسية »

اصدرت هذه المحكمة قرارا بالدعوى الجزائية المرقمة ٧٣/ج/٩٨٩ وفق المادة ٣/٢٣/ من قانون المرور يقضي الزامك بدفع مبلغ غرامة مقدارها مائة دينار وفي حالة عدم الدفع حبسك بسيطا لمدة شهرين والزمتك ايضا بدفع تعويض مقداره خمسمائة دينار الى الوحدة المرقمة وحدة الميدان الطبية الثامنة تستحصل منك تنفيذا بعد اكتساب الحكم الدرجة القطعية ولك حق الاعتراض والتمييز اعتبارا من تبليغك بهذا الاعلان وخلال المدة القانونية وبعكسه سوف يكتسب القرار الدرجة القطعية .

القاضي

٤٩٢٥

محكمة جنح الاعظمية

اعلان

الى المتهم الهارب/عبدالرضا حسين لفتة لما كنت متهما وفق المادة ٢٢٩ ق . ع وحيث انك هارب ومجهول محل الاقامة تقرر تبليغك اعلانا بالحضور صباح يوم المرافعة الموافق ٢٤/١٢/٩٨٩ لتجيب عن التهمة المنسوبة اليك وفق المادة اعلاه وبعكسه فستجرى محاكمتك غيابا وعلنا وفق الاصول .

القاضي الاول

٤٩٣٢

محكمة جنح الاعظمية

اعلان

الى المتهم الهارب/بلاك عاة

لما كنت متهما وفق المادة ٢٣/ف ٣ مرور وحيث انك هارب ومجهول محل الاقامة تقرر تبليغك اعلانا بالحضور صباح يوم ٣١/١٢/١٩٨٩ لتجيب عن التهمة المنسوبة اليك وفق المادة المذكورة وبعكسه فستجرى محاكمتك غيابا وعلناوفق الاصول .

القاضي الاول

٤٩٢٩

محكمة جنح الاعظمية

اعلان

الى المتهم الهارب /صالح نوري مهدي لما كنت متهما وفق المادة ٢٣ف٣ مرور وحيث انك هارب ومجهول محل الاقامة تقرر تبليغك اعلانا بالحضور صباح يوم المرافعة ٣١/١٢/١٩٨٩ لتجيب عن التهمة المنسوبة اليك وفق المادة المذكورة وبعكسه فستجرى محاكمتك غيابا وعلنا وفق الاصول .

القاضي الاول

٤٩٣٠

محكمة جنح الاعظمية

اعلان

الى المتهم الهارب/سامي محمد علي

لما كنت متهما وفق المادة ٢٨٤ ت . ع وحيث انك هارب ومجهول محل الاقامة تقرر تبليغك اعلانا بالحضور صباح يوم المرافعة الموافق ٢٠ /١٢/١٩٨٩ لتجيب عن التهمة المنسوبة اليك وفق المادة المذكورة وبعكسه فستجرى محاكمتك غيابا وعلنا وفق الاصول .

القاضي الاول

٤٩٣١

محكمة جنح الزبير

اعلان

الى المتهم (الهندي الجنسية) انطوني اندري لما كنت متهما بالدعوى الجزائية المرقمة ٥٧١/ج/٩٨٨ وفق المادة ٢٤ من قانون المرور ولمجهولية محل اقامتك فقد تقرر تبليغك اعلانا في صحيفتين محليتين للحضور في ديوان هذه المحكمة صباح يوم ١٠/١٢/١٩٨٩ وفي حالة عدم حضورك ستجرى محاكمتك غيابا وعلنا وفقا للاصول .

القاضي

٤٩٢٧

محكمة جنح الزبير

اعلان

الى المتهم محمد عبدالله يوسف (مصري الجنسية) لما كنت متهما بالدعوى الجزائية المرقمة ٨٠/ج/١٩٨٩ وفق المادة ٣٦٢ عقوبات ولمجهولية محل اقامتك فقد تقرر تبليغك اعلانا في صحيفتين محليتين للحضور في ديوان محكمة جنح الزبير صباح يوم ١٠/١٢/٩٨٩ وفي حالة عدم حضورك ستجرى محاكمتك غيابا وعلنا وفقا للاصول .

القاضي

٤٩٢٨

محكمة عمل محافظة البصرة

العدد/ ١٠٩/ج/١٩٨٨
التاريخ/٩/١٠/١٩٨٩

الى/ـ
المتهم جاسم طعمة هلش صاحب معمل بلوك في الزبير/محلة الشمال

حيث انك متهم لدينا في الدعوى المرقمة ١٠٩/ج/١٩٨٩ وفق احكام المادة ٥٢ و١٨ من قانون العمل رقم ٧١ لسنة ١٩٨٧ ولمجهولية محل اقامتك قرر تبليغك اعلانا بصحيفتين يوميتين للحضور امام محكمة عمل البصرة صباح يوم المحاكمة المصادف ٢٤/١٢/١٩٨٩ وبعكسه ستجرى المحاكمة بحقك غيابا وعلنا وفق القانون ..

القاضي
طارق مطشر السعدون

٤٩١٩

محكمة عمل محافظة البصرة

العدد/ ٣٥/ج/١٩٨٩
التاريخ/ ٧/١٠/١٩٨٩

الى/ـ
المتهم محمد علي حسين صاحب مشرب المرايا في العشار/بريهية

حيث انك متهم لدينا في الدعوى المرقمة ٣٥/ج/١٩٨٩ وفق احكام المادة ٥٢ و١٨ من قانون العمل رقم ٧١ لسنة ١٩٨٧ ولمجهولية محل اقامتك قرر تبليغك اعلانا بصحيفتين يوميتين للحضور امام محكمة عمل البصرة صباح يوم المحاكمة المصادف ١٦/١٢/١٩٨٩ وبعكسه ستجرى المحاكمة بحقك غياب وعلنا وفق القانون ..

القاضي
طارق مطشر السعدون

٤٩١٨

محكمة عمل محافظة البصرة

العدد/ ٩٩/ج/١٩٨٩
التاريخ/ ٧٠/١٠/١٩٨٩

المتهم صباح بطرس جرجيس صاحب مطعم ياقوت في العشار سوق حنا الشيخ الجديد مقابل غرفة تجارة البصرة

حيث انك متهم لدينا في الدعوى المرقمة ٩٩/ج/١٩٨٩ وفق احكام المادة ١٨ من قانون العمل رقم ٧١ لسنة ١٩٨٧ ولمجهولية محل اقامتك قرر تبليغك اعلانا بصحيفتين يوميتين للحضور امام محكمة عمل البصرة يوم المحاكمة المصادف ١٥ ١٢ ١٩٨٩ وبعكسه ستجرى المحاكمة بحقك عياب وعلنا وفق القانون

القاضي
طارق مطشر السعدون

محكمة جنح الزبير

اعلان

الى المدان هاشم ماشاء الله احمد

اصدرت هذه المحكمة قرارا يقضي الزامك بدفع غرامة مقدارها مائة دينار وفي حالة عدم الدفع حبسك بسيطا لمدة شهرين بالدعوى الجزائية المرقمة ٦٧٢/ج/٩٨٨ في ٣٠/١١/٩٨٨ والزامتك ايضا بدفع تعويض مقداره الف وخمسمائة دينار ان المنشاة العامة لنقل البضائع الاعتيادية فرع الكوفة يستحصل منك تنفيذا بعد اكتساب هذا الحكم الدرجة القطعية ولك حق الاعتراض والتمييز اعتبارا من تاريخ تبلغك بهذا الاعلان وخلال المدة القانونية وبعكسه سوف يكتسب الحكم الدرجة القطعية .

القاضي

٤٩٢٧

رئاسة محكمة جنايات البصرة

(اعلان)

الى/ المحكوم عليه غيابيا الهارب عايد محمد سليمان/ اردني الجنسية/ مجهول محل الاقامة

قررت هذه المحكمة في القضية الجنائية المرقمة ٢١٣/ ج/ ٩٨٣ بتاريخ ٢١/٩/٩٨٩ تجريمك وفق المادة الشق الاخير من الفقرة الاولى من المادة ٣٩٤ عقوبات والحكم عليك بالسجن لمدة ست سنوات واصدار امر القبض عليك وفق المادة اعلاه ولك حق الاعتراض والتمييز على الحكم الغيابي خلال المدة القانونية وفق القانون ..

الرئيس

٥٢٦٢

أكتبوا بلا تقيد ولا تردد وبلا خوف لاحتمالات ان تكون الدولة راضية او غير راضية عما تكتبون..
الرئيس القائد صدام حسين

لا علاقة للاتحاد العام للتعاون بتحديد كميات المواد الغذائية المجهزة للجمعيات

■ عمادة كلية الآداب في الجامعة المستنصرية ترد على شكوى طالب

بطاقات دعوة

■ من القرية العصرية في ناحية الدواية بمحافظة ذي قار وجه المواطن جبار عناد نعيمة ورفيقه دعوة الى مديرية توزيع كهرباء المحافظة لاتخاذ ما يقتضي لاجراء صيانة عامة وعاجلة للشبكة الكهربائية في القرية المذكورة لانها بحاجة لها . كما وجها دعوة اخرى الى مديرية ماء ومجاري المحافظة لمعالجة اسباب شحة الماء الصالح للشرب في القرية .

■ ومن قضاء الحويجة في محافظة التاميم وجه المواطن خلف شتيار ملا ثابت دعوة الى مديرية ماء ومجاري المحافظة لاتخاذ ما يلزم لتوفير الماء الصالح للشرب للمواطنين في الحي العسكري بابجي لانهم يعانون من الحاجة اليه

■ ومن بغداد/حي عدن وجه المواطن عبدالكريم الربيعي دعوة الى الجهة المختصة في امانة بغداد لدراسة امكان تشييد اكشاك ثابتة (بناء) ووفق طراز حديث وجميل وتاجيرها لباعة الصحف والمطبوعات في بعض الساحات الرئيسة في مدينة بغداد بعد منحهم الاجازة اللازمة .

■ ومن منطقة النبوتي في ناحية العزيزية بمحافظة واسط وجه المواطن عبدالحسين خضير الواسطي دعوة الى دائرة صحة المحافظة للنظر في تنسيب طبيب اختصاص للمركز الصحي الموجود في المنطقة لتوفير الخدمات الصحية للمواطنين من اهاليه بمستوى افضل

■ ردود موجزة ■

■ المواطن يونس محمد احمد من الرمادي .
ـ هناك جهة مختصة (الاعلام) في وزارة الزراعة والري بامكانك الاتصال بها او الكتابة اليها لتجيب على استفسارك بحسب الاختصاص .

■ المواطن خالد عبدالحميد عبداللطيف من القرية العصرية بمحافظة بابل .
ـ اذا كان وجود المحل مخالفا للقانون او التعليمات فان للجهة الرسمية المسؤولة .. بل من واجبها ان تتخذ ما يقتضي لغلقه .

■ المواطن عبدالكريم عبدالجبار شناية من بغداد .
ـ بعد نشر جواب الجهة الرسمية المختصة على الرسالة عن الموضوع منتهيا بالنسبة لنا . واذا كان لديك اعتراض على الجواب فبامكانك سلوك الطريق الرسمي والاصولي في تقديمه الى مرجعه المسؤول .

■ المواطن محمد علي من بغداد .
ـ من المفروض ان يتاكد المواطن من المبلغ قبل مغادرة المصرف لان المصرف غير مسؤول قانونا عن ما يدعيه المستلم بعد ذلك من وجود نقص فيه .

■ المواطن سفيح لازم عطوان من مدينة صدام .
ـ [illegible] اختصاص ... وواجب هذه الصفحة البحث عن وظائف او اعمال لقرائها

■ المواطن محمد عبدالحسين رضا الشكرجي من بغداد/حي الاندلس .
ـ بامكانك مراجعة ديوان الامانة ومقابلة المسؤولين فيه وعرض شكواك عليهم ان كان لها سند قانوني للنظر فيها واتخاذ ما يقتضي لها من اجراءات

■ المواطن يوسف جواد كاظم الخفاجي من منشاة الكندي .
ـ بامكانك توجيه استفسارك عن طريق الزميلة جريدة القادسية لتجيبك الجهة المختصة عليه بوساطة الزميلة ايضا .

■ رسالة المواطنة ادبية عبدالقادر من بغداد
■ رسالة المواطن حسن علي من البصرة .
■ رسالة المواطن عبود نجم من الحلة .
■ رسالة المواطن عبدالحميد رشيد من بغداد
■ رسالة المواطن طاهر عزت من كركوك
■ رسالة المواطن رضا عبدالحسين من كربلاء .
■ رسالة المواطنة زينب عبد علي من الناصرية .
■ رسالة المواطن بشير ذنون من الموصل .
■ رسالة المواطن مبدر عبدالمحسن من الديوانية
■ رسالة المواطن اياد عبدالعزيز من بغداد

■ متابعة ■

الجمعيات التعاونية الاستهلاكية

في زاوية (برقيا) من هذه الصفحة بتاريخ ١٩٨٩/١٠/٣١ قال المواطن مازن عبدالرحمن حسن من المعهد الفني في البصرة ، وعضو الجمعية التعاونية الاستهلاكية لمنتسبي المعهد المذكور انه يود توجيه سؤال الى الاتحاد العام للتعاون عن سبب انقطاعه عن تزويد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية التابعة له بالمواد الغذائية اسوة بالاسواق المركزية ، لاسيما الاساسية منها ، إضافة الى عدم اجراء القرعة على السلع المعمرة منذ ما يزيد على شهرين ، علما بان جمعية المعهد تابعة لجمعية الخليج العربي التعاونية في البصرة .

وقد عقب الاتحاد العام للتعاون على رسالة المواطن بكتابه ذي الرقم ٣٨٣٩ في ١٩٨٩/١١/٩ الذي قال فيه

إشارة الى الشكوى المنشورة في جريدتكم الغراء بعددها المرقم ٧٣٤٨ والصادر يوم الثلاثاء المصادف ١٩٨٩/١٠/٣١ والمرفوعة من قبل المواطن مازن عبدالرحمن حسن حول الشحة في التجهيز للمواد الغذائية الى الجمعيات الاستهلاكية وما مذكور في هذه الشكوى حول جمعية الخليج العربي التعاونية التي لا تتوافر فيها المواد الغذائية على غرار ما يطرح في الاسواق المركزية .

فقد وردتنا اجابة الاتحاد التعاوني الاستهلاكي موضحا ما ياتي :

ان حصة الجمعيات من المواد الغذائية تتم بموجب سياسة توزيعية من قبل المنشاة العامة للمواد الغذائية وحسب المتوفر من المواد الغذائية والاعتماد على الخزين منها ولا علاقة للاتحاد العام للتعاون بتحديدها وان اتحادنا يامل من وزارة التجارة والمنشاة المذكورة زيادة الحصة لكي تتناسب مع عدد اعضاء الجمعية وتسد احتياجاتهم خدمة للحركة التعاونية تحت راية قائدنا صدام حسين حفظه الله .

اما بالنسبة لجمعية الخليج العربي في البصرة فانها تستلم حصتها من المواد الغذائية في البصرة كاملة وكذلك استلمت حصتها من الاتحاد بالنسبة للمواد المعمرة للشهر الثامن والتاسع لهذا العام والمفروض بالجمعية توزيع هذه السلع المعمرة وفق اسلوب القرعة المعتمد في الاتحاد وان الاتحاد الاستهلاكي سيقوم باجراء التحقيق في كيفية توزيع السلع المعمرة للشهرين الاخرين . وسنعلمكم النتيجة لاحقا .

يرجى نشر ما ورد اعلاه في جريدتكم الغراء ليكون الموما اليه على علم بذلك . مع التقدير .

ع / رئيس الاتحاد العام للتعاون
هاشم جاسم خمادي

■ رسائل لم تنشر ■

في ما ياتي الرسائل الواردة الى ـ الجمهورية والناس ـ ولم تنشر وانما احيلت الى المراجع الرسمية بموضوعاتها للاطلاع عليها واتخاذ الاجراءات المناسبة لها بحسب العائدية والاختصاص واعلامنا لابلاغ اصحابها بذلك

■ رسالة المواطن رياض اسماعيل من بغداد .
■ رسالة المواطن شهاب احمد صالح من القادسية .
■ رسالة المواطنة سوسن عامر علي من بغداد .
■ رسالة المواطن عدنان مصطفى من الكوت .

******** رسائل لا تنقصها الصراحة ********

كثير التغيب .. ورسوبه كان متوقعاً

انا طالب في المرحلة الرابعة من قسم اللغة الانكليزية في كلية الاداب بالجامعة المستنصرية . ولسوء تفاهم حصل بيني وبين الست فوزية مدرسة اللغة الفرنسية اعطتني درجة مستحيلة (٢٥ر٣) كمعدل للفصل الثاني . فشكوتها للعميد الذي وعدني خيرا .. ولكن بلا طائل .. وهكذا اديت الامتحان النهائي فنجحت في تسعة دروس اختصاص/انكليزي ورسبت في الفرنسي لغرابة الاسئلة وضعف المعدل . وفي الدور الثاني .. وبعد ان امضيت العطلة في الاستعداد اديت الامتحان على احسن وجه وبصورة ممتازة . إلا ان الست فوزية وبعد ان علمت بشكواي ضدها والتي ادت الى توجيه عقوبة اليها قد وجدت الفرصة متاحة لها لان (ترد بالمثل) على حد قولها للطلبة . حيث اضافت بان (فرصته الوحيدة للنجاح ان يعتذر امام العميد) ولا ادري عن ماذا اعتذر .

راجعت رئيس القسم وهو رجل جاف المعاملة . كما ان السيد العميد لم يحرك ساكنا .. فما كان امامي إلا التوجه الى السيد رئيس الجامعة الذي تفهم الموقف ووعد بتشكيل لجنة لاعادة تصحيح الدفاتر . إلا انه تراجع عن وعده لسبب اجهله قائلا ـ في المقابلة الثانية ـ ان الاستاذ الذي يظلم طالب يظلمه الله في الدنيا والاخرة . حسنا وما ذنبي انا . وهل يعقل ان يغمط حقي والست فوزية تعلن امام الطلاب وعلى الملا (ان حسينا رسب لانه شكاني للعميد . ولن ينجح ما لم يعتذر لي امام العميد) .

لذا فانني اطالب بلجنة تعيد تصحيح دفتري . واتحمل وزر ما يترتب على ذلك من عواقب اذا كانت النتيجة مطابقة . فانا واثق تماما من صحة اجوبتي

الطالب حسين فليح حسن
الرابع ـ ا ـ قسم اللغة الانكليزية
في كلية الاداب بالجامعة المستنصرية

وبعد اطلاع عمادة كلية الاداب في الجامعة المستنصرية على ما ورد في رسالة المواطن ردت عليها بكتابها ذي الرقم ٦٠٤٥/١ في ١٩٨٩/١١/١٨ . وفي ما ياتي نص هذا الكتاب

كتابكم المرقم ٦٣٥٦ في ٣٠ ـ ١٠ ـ ١٩٨٩ المحال الينا بكتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ـ جهاز التفتيش المرقم ٢٤٠٢١ في ٩ ـ ١١ ـ ١٩٨٩

١ـ نشكر اهتمامكم بقضايا ابنائنا الطلبة وهو جزء من رسالتنا المشتركة في احقاق الحق ورفع الحيف عن المظلومين .

٢ـ الطالب المذكور ضعيف في اكثر المواد الدراسية وقد سبق له الرسوب في الصف الثالث بخمس مواد وكان نجاحه من الصف الاول بقرار واكثر درجات نجاحه في السنوات الاخرى بتقدير مقبول .

٣ـ ان نسبة النجاح في الصف الرابع ـ انكليزية تجاوزت ٨٦٪ وهي نسبة جيدة جدا وان الراسبين في مادة اللغة الفرنسية في مرحلته (٣) طلاب فقط وهذا العدد لا يشكل ظاهرة غير عادية في مقاييس ونسب النجاح .

٤ـ ان الطالب المذكور كان كثير التغيب عن درس اللغة الفرنسية وكان رسوبه متوقعا لان المادة تقتضي المواظبة والحضور الدائم .

٥ـ راجعنا الطالب قبيل نهاية العام الدراسي يشكو من ضعف درجته في السعي السنوي ولم يكن لدينا مسوغ لتعديل الدرجة لان ذلك محظور في التعليمات الامتحانية والجامعية ولكننا شجعناه على بذل مزيد من الجهد لتحقيق مستوى افضل في الامتحان النهائي .

٦ـ فشل الطالب في امتحاني الدور الاول والدور الثاني وكانت درجته بعيدة عن المعالجات التي اقرها مجلس الكلية وتعلم جريدتكم الموقرة ان تغيير درجة اي طالب اجراء غير علمي لا تسمح به التعليمات الجامعية .

٧ـ كم تمنينا لو ان الطالب تجاوز حالة ضعفه ونجح في الامتحانات لانه احد اولادنا في العرف التربوي وقد عومل بمنتهى اللطف والاسف عند مراجعته لنا وللسيدين رئيس الجامعة ورئيس القسم ولكننا جميعا لا نملك صلاحية انجاحه باية وسيلة شرعية ممكنة

٨ـ ان حديثه عن مدرسة المادة وغضبها منه لانه شكاها الينا غير دقيق وان إحالة المدرسة على التقاعد كان بناء على طلبها وهو جانب خارج عن الصدد ولا علاقة له بموضوع الطالب

٩ـ ختاما نرجو تفضلكم بالاطلاع ونعاود شكرنا لكم على اهتمامكم بحالة الطالب ونامل ان يظل رائد الجميع خدمة الوطن وابنائه

حميد مخلف الهيتي
عميد كلية الاداب
في الجامعة المستنصرية

من المراجع الرسمية

من امانة بغداد

رقم الكتاب ١٤٤٤
تاريخه ١٣ ١١ ١٩٨٩

إشارة الى الشكوى المنشورة بجريدتكم الغراء بعددها ٧٣٣٦ في ١٩ ـ ١٠ ـ ١٩٨٩ وتحت عنوان (بطاقات دعوة)

نود ان نبين بانه بعد اجراء الكشف الموقعي اتضح بان الملك المشار اليه في الشكوى دار وليست عرصة مكشوفة وفيها مخلفات اعمال نجارة وانقاض وتعود الى صاحب الشكوى وان مسؤولية رفع هذه الانقاض من مسؤولية صاحب الملك وسيتم توجيه انذار الى صاحب الملك حسب قانون ٦٧ لرفع هذه المخلفات

مدير العلاقات والاعلام
في امانة بغداد

من محافظة القادسية

رقم الكتاب ١٨٢٤
تاريخه ١٦ ـ ١٠ ـ ١٩٨٩

نشرت جريدتكم بعددها ٧٣٢٩ في ١٢ ـ ١٠ ـ ١٩٨٩ خبرا في حقل (بطاقة دعوة) نود اعلامكم بما ياتي

١ـ تتغذى قرية مرمض التابعة لناحية الدغارة وقرى البوخزعل وال شاطي وال خلاط والبو عليوي الممتدة على الشريط الموازي لطريق دغارة ـ سومر إضافة الى الحي العسكري في سومر من خط الضخ الممتد من مشروع ماء ناحية الدغارة الى ناحية سومر والمار وسط تلك المجموعة من القرى وقد قامت مديرية ماء ومجاري القادسية بتنظيم كشف حول انشاء مجمع ماء سعة ١٠٤ مليون غالون في اليوم نوع (تصنيع عسكري) في ناحية سومر وبمبلغ قدره (١٩٠٠٠) تسعة عشر الف دينار وقد استحصلت موافقة المنشاة العامة للماء والمجاري على تنفيذه والغرض من ذلك هو تخصيص المجمع المراد تنفيذه لتغذية الحي العسكري وتقوية الماء في ناحية سومر وفصل خط الضخ المذكور عن ذلك الحي وتخصيصه للقرى المشار اليها اعلاه والذي سيؤدي بلاشك الى زيادة ضغط الماء من تلك القرى ومن ضمنها قرية مرمض ومن المؤمل المباشرة بنصب المجمع بعد استلام معداته من وزارة الصناعة والتصنيع العسكري .

للتفضل بالاطلاع . مع التقدير
كاظم بطين ظاهر
محافظ القادسية

من محافظة ذي قار

رقم الكتاب ١٠٠٧٣
تاريخه ١٩٨٩/١٠/٢٦

إشارة الى ما نشر بجريدتكم الغراء بعددها ٧٣٢٦ في ٩/تشرين الاول/١٩٨٩

نود ان نبين لكم بان قائممقامية قضاء سوق الشيوخ اوضحت بموجب كتابها ٢٦٠٥ في ٢٢ ربيع الاول/١٤١٠ هجرية المصادف ١٩٨٩/١٠/٢٢

بان المجمع المائي يشتغل ويغذي اكثر من عشرين دارا وقد تاثرت الانابيب بسبب اعمال سداد الفيضان وقد تم الايعاز الى دائرة الماء والمجاري لتهيئة الانابيب اللازمة لابدالها

و. محافظ ذي قار

للعلم .. والتصرف

■ الى .. المنشاة العامة للزيوت النباتية

المواطن حامد خواد محمد وزملاء له من خريجي مراكز التدريب المهني (الدورات السريعة) كتبوا الينا يقولون ان تعيينهم قد تم في منشاتكم ـ مصانع المعتصم في ميسان بعناوين (مساعد كهربائي . ومساعد لحام مساعد براد) مع ان المراكز المذكورة تمنح شهادة معادلة لشهادة اعدادية الصناعة التي يعين خريجوها بعنوان معاون ملاحظ . وهو المبدا الذي اخذ به في جميع دوائر الدولة ـ كما يقولون ـ ومنها منشاتكم بالذات التي عين فيها خريجو اعداديات الصناعة بهذا العنوان (معاون ملاحظ) . ولهذا فهم ـ المواطنون كاتبو الرسالة ـ يتوجهون اليكم برجائهم لاعادة النظر في مسالة العنوان الوظيفي الذي تم تعيينهم به . وتغييره بما يتناسب مع مستوى شهادتهم . وبالتالي منحهم الحقوق الوظيفية المادية والمعنوية المترتبة على ذلك

للتفضل بالعلم .. والتصرف . مع التقدير

تسلية

الكلمات المتقاطعة

■ يقدمها اليوم . نبيل خضير ■

١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
					○							١
○	○			○			○					٢
			○	○			○		○	○		٣
				○		○			○			٤
		○				○		○	○			٥
	○		○			○	○	○	○			٦
									○	○		٧
			○						○	○	○	٨
○		○	○						○	○		٩
				○			○	○				١٠
	○			○					○			١١
		○							○			١٢

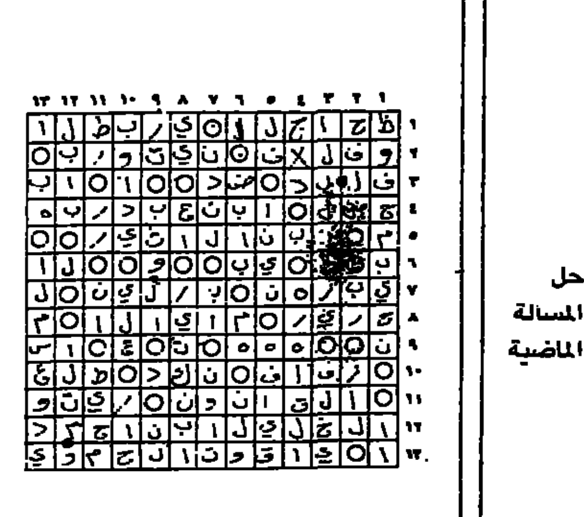
■ افقي ■

١ ـ رسام عالمي راحل ـ من الالعاب الرياضية الاولمبية
٢ ـ كاتب وحكيم عراقي له ـ الظهار ـ اضطرم (معكوسة) ـ من الاطراف السفلى (معكوسة) .
٣ ـ ارشد ـ طريق .
٤ ـ مرض معدي (معكوسة) ـ حب ـ نائم (معكوسة)
٥ ـ حرف امتناع لامتناع (معكوسة) ـ فتى ـ صوت الحلي او القصب (معكوسة) .
٦ ـ مهارة ومقدرة (معكوسة) ـ صوت انفجار (معكوسة) .
٧ ـ دولة اسيوية (معكوسة) .
٨ ـ قطر عربي شقيق (معكوسة) ـ من حروفنا الجميلة (معكوسة) .
٩ ـ سياسي الماني (١٨١٥ ـ ١٨٩٨) (معكوسة) .
١٠ ـ تمر ـ متشابهة ـ جني التمر
١١ ـ احد الوالدين ـ من الطيور المغردة (معكوسة) ـ متشابهة .
١٢ ـ قهوة ـ نهر عربي ـ من الحبوب (معكوسة) .

■ عمودي ■

١ ـ مدينة اسبانية ـ محافظة عراقية (معكوسة)
٢ ـ للنداء ـ نقود (معكوسة) ـ من مشتقات الحليب (معكوسة) .
٣ ـ حرفان من جفنك (معكوسة) ـ سعل .
٤ ـ للنداء + حب (معكوسة) ـ اسم علم مؤنث (معكوسة) ـ ملكي .
٥ ـ حيوان مفترس ـ والدتك (معكوسة) ـ سكب (معكوسة) .
٦ ـ اصاب وادرك ـ خليفة عباسي .
٧ ـ مجلة عربية .
٨ ـ جد ـ شجرة متسلقة
٩ ـ من حالات البحر ـ اصر (معكوسة)
١٠ ـ حجر شطرنجي ـ فعل الامر بمعنى القذف ـ صغير الافعى .
١١ ـ من اجزاء الجسم ـ مدينة فلسطينية
١٢ ـ عاصمة اوربية ـ اسم علم مؤنث (معكوسة) .

■ الحل غدا والجمهورية ترحب بشبكات القراء الاعزاء وملاحظاتهم وعلى العنوان التالي : بغداد/الصرافية/ص ب : (٤٩١) الى محرر زاوية تسلية ■ .



حل المسالة الماضية

كان ياما كان قبل ٤٠ عاما

اغراق اقدم بارجة في العالم

لندن ٢ منه ـ اغرقت اليوم البارجة البريطانية (اميلا كابل) لعدم صلاح خشبها للاستعمال وهي اقدم بارجة في العالم فقد انزلت الى البحر قبل مائة سنة وكانت تابعة لاسطول نابليون وتبادلت اطلاق النار مع البارجة (فكتوري) اي (النصر) التي كان يركبها الاميرال نلسن في معركة طرف الاغر ثم اسرها الاسطول البريطاني وقد هتف لها بحارة حاملة الطائرات البريطانية المسماة على اسمها (اميلا كابل) . وهي تغرق حتى غابت عن الانظار وهي تحمل الاعلام البريطانية والفرنسية .

ـ جريدة الاخبار ـ

طلبات الاستيراد من مناطق العملة الصعبة

اعتبارا من الشهر الجاري اخذ التجار يقدمون طلبات الاستيراد من مناطق العملة الصعبة كالولايات المتحدة الامريكية وغيرها لغرض استيراد الاقمشة القطنية على اختلاف انواعها والملابس المستعملة و(اليشماغ) بعد ان انتهت المدة المضروبة بتقديم طلبات استيراد الادوات الكهربائية والافلام وغيرها . وينتظر ان تبت قريبا مديرية الاموال المستوردة العامة في الطلبات السالفة الذكر ليتسنى فتح الاعتمادات حسب الاصول الجارية

ـ جريدة الهاتف ـ

عدم قبول اللاجئين الى غربي المانيا

علمت وكالة رويتر انه تقرر ان لا يقبل في غربي المانيا بعد الان من اللاجئين القادمين من القسم الشرقي من المانيا سوى اللاجئين السياسيين الذين تثبت صحة دعواهم . وقد اتخذ هذا القرار من جراء ازدياد عدد هؤلاء اللاجئين وقلة الوسائل اللازمة لتامين اعاشتهم واسكانهم

ـ جريدة الزمان ـ

بعثة الطلاب الفلسطينيين في العراق

علمنا ان وزارة المعارف قد اقترحت على مجلس الوزراء زيادة عدد اعضاء بعثة الطلاب الفلسطينيين في المعاهد العراقية ـ ضمن ملاك البعثات العربية ـ الى ١٩ بدلا من ١٥ كما هو مقرر سابقا

ـ جريدة الزمان ـ

برقية من سامراء

جسر سامراء المتصدع البالي ادى الى الكارثة المروعة التي ذهب ضحيتها كثير من الناس . نطلب تشييد جسر حديد يؤمن سير المارة والمحافظة على ارواحهم وان على الحكومة اصلاح هذا الجسر المتداعي بشكل يطمئن عبور الناس عليه وحذرا من تكرار مثل تلك الفاجعة الاليمة .

ـ جريدة الزمان ـ

لائحة قانون ضريبة الدخل

توالي اللجنة الخاصة التي الفها معالي وزير المالية اجتماعاتها لوضع لائحة قانون ضريبة الدخل الجديدة وينتظر ان تتقدم باللائحة الى الجهات المختصة في غضون الاسبوعين القادمين .

امس ١٩٤٩/١٢/٣

فتح مدارس جديدة

اعلنت وزارة المعارف عن افتتاح عدد من المدارس المتوسطة . وقد علمنا ان الوزارة تفكر في افتتاح عدد اخر من المدارس المتوسطة والابتدائية

ـ جريدة الحوادث ـ

واليوم ١٩٨٩/١٢/٣

لغة الارقام

تشير المجموعة الاحصائية الصادرة عن الجهاز المركزي للاحصاء الى ان عدد المدارس الثانوية في العراق خلال العام الدراسي ١٩٨٩/٨٨ بلغ (٩٩٩) مدرسة للبنين و(٧٧٤) مدرسة للبنات و(٦١٤) مدرسة مختلطة . اما عدد المدارس الابتدائية في العراق خلال العام نفسه فقد بلغ (٧٩٣٠) مدرسة

محكمة بداءة كربلاء
اعلان

المدعي ـ السيد علي هاشم ورفقاه/المصفي المحامي كاظم المعمار
المدعى عليهم ـ السيد علي السيد محمد ورفقاه ـ كربلاء

بناء على القرار الصادر من هذه المحكمة بعدد ٣/ب/٩٥٥ المكتسب الدرجة القطعية المتضمن تصفية وقف العراقي السيد يحيى السيد طعمة الصحيح الذرى . عليه تعلن هذه المحكمة عن بيع العقار المدرج اوصافه ادناه بالمزايدة العلنية لمدة ثلاثين يوما اعتبارا من ثاني يوم نشر الاعلان في الجريدة اليومية . فعلى الراغب في الشراء مراجعة هذه المحكمة خلال المدة المذكورة مستصحبا معه التامينات القانونية البالغة ١٠٪ من القيمة المقدرة للعقار المذكور ان لم يكن شريكا في سهامه وستجري المزايدة في الساعة الثانية عشرة من اليوم المذكور واذا صادف ذلك عطلة رسمية فستجري في اليوم التالي له وان رسوم التسجيل العقاري والدلالية على المشتري .

القاضي

الاوصاف ـ القطعة المرقمة ٣/٢ مقاطعة ١٣ باب بغداد عبارة عن قطعة ارض خالية من الشواغل مساحتها (٢١٠,٣٢)م٢ قدرت بمبلغ (٨٤,١٢٨,) دينار .

للبيع

مطعم انوار الجامعة درجة اولى يقع في بغداد الاعظمية /ساحة عنتر قرب كلية التربية الثانية للمزيد من المعلومات الاتصال بهاتف المطعم ٤٢٥٨١٧١ من ٨ صباحا وحتى الساعة ١٢ ليلا .

فقدان دفتر خدمة

■ فقد مني دفتر الخدمة العسكرية الصادر من تجنيد مدينة صدام الاولى باسم جبر زوير فراج فمن يعثر عليه يرجى تسليمه الى جهة الاصدار .

فقدان هوية

فقدت مني الهوية باسم محمد صادق حسين حسن الصادرة من جمعية الامين التعاونية للاسكان المحدودة/بغداد فعلى من يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار .

فقدان

فقد مني دفتر الاسواق المركزية الصادر عن دار الحرية للطباعة باسم محمود حاتم علي فمن يعثر عليه يرجى تسليمه الى جهة الاصدار .

اعلان

مطلوب مدرس لغة عربية ذو خبرة طويلة في تدريس العربية لغير الناطقين بها من موظفي لجنة الامم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي اسيا (الاسكوا) والسلك الدبلوماسي في بغداد الرجاء ارسال الطلبات الى السيدة ثريا بن فرحات الأمم المتحدة (السكوا) صندوق بريد ٣٧ بغداد ـ العراق .
٥٣٧١

اعلان

تعلن الجمعية التعاونية الخدمية لنقل منتسبي امانة بغداد عن بيع سيارتين نوع ريم وهينو بالمزايدة العلنية في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم السبت الموافق ٨٩/١٢/٢٣ في كراج التاسع في الشعب قرب الاسواق المركزية بالنسبة لسيارة هينو وفي الساعة الحادية عشرة في كراج كسرة وعطش بالنسبة لسيارة الريم . فعلى الراغبين بالشراء الحضور في الزمان والمكان المعينين مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة التقديرية علما ان اجور الاعلان والدلالية على المشتري .

رئيس الجمعية

اعلان صادر وفق تعليمات وزير الزراعة والري

المرقم ٩٨ لسنة ٨٥

الهيئة العامة للاراضي الزراعية

اصدرت لجنة الاراضي والاستيلاء الاولى في فرع الزراعة والري في بابل قرار المغارسة المرقم ١٣٧ والمؤرخ في ١٩٨٩/٩/٢٣ في القطعة المرقمة ٣/١٨ من المقاطعة ٢/حويش السيد الخاص بمدعي المغارسة ميدر منجي عزيز وحمزة وطالب ولدى احمد عزيز وعبدالمحسن وعلى ولدي منجي عزيز ولفرع الزراعة والري ولذوي العلاقة حق الاعتراض عليه خلال ١٥ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان وفقا للتعليمات المشار اليها اعلاه ..

ع . المدير العام

وزارة التجارة
الشركات/الوطنية
قرار اجازة تاسيس شركة

قدم الينا السادة عبدالجبار عبدعون اسمر التميمي وولداه تيسير ويسرى العراقيو الجنسية المقيمون في بغداد .

طلبا لتاسيس شركة باسم شركة العرين للوكالات التجارية والتصدير المحدودة . رأسمالها ٢٥٠٠٠,٠٠ خمسة وعشرون الف دينار .

واستنادا لاحكام المادة (١٩) من قانون الشركات رقم ٣٦ لسنة ١٩٨٣ المعدل . قررت الموافقة على تاسيس الشركة بعد ان تم ايداع نسخة من عقدها لدينا على ان ينشر وفقا لاحكام المادة (٢١) من القانون اعلاه .

كتب ببغداد في اليوم الثامن والعشرين من شهر ربيع الثاني سنة ١٤١٠هـ
الموافق لليوم السادس والعشرين من شهر تشرين الثاني سنة ١٩٨٩ .

مسجل الشركات

فرع الزراعة والري في محافظة ميسان
لجنة البيع والايجار

اعلان

يعلن فرع زراعة وري ميسان عن تأجير اراض غير صالحة للزراعة تبلغ مساحتها (٣) دونمات في القطعة المرقمة ٢٠ ضمن المقاطعة ٢/المبروكة التابعة لقضاء المجر الكبير وفق قانون ١١٥ لسنة /٩٨٢ لغرض انشاء حقل دواجن ـ فعلى الراغبين بالتاجير مراجعة لجنة البيع والايجار في مقر الفرع خلال فترة ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم التالي لنشر الاعلان في احدى الصحف المحلية مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة المقدرة وستجرى المزايدة في تمام الساعة العاشرة من صباح اليوم الاخير وسيتحمل من ترسو عليه المزايدة كافة المصاريف المترتبة على ذلك ..

و . مدير الفرع

فقدان

فقدت مني اجازة البناء المرقمة ١٠٥٣ في ٦ ١٠ ١٩٨٨ والصادرة عن بلدية ٧ نيسان باسم حميدة لفتة شاهين فمن يعثر عليها تسليمها لمصدرها

وزارة العمل والشؤون الاجتماعية
دائرة اصلاح الكبار
قسم الادارة والافراد
اعلان

تعلن هذه الدائرة عن حاجتها الى خدمات باحثين اجتماعيين (عدد ١٠) واختصاص قانون (عدد ٥) من الذكور فقط ووفق الشروط المبينة ادناه للتعيين على ملاك الدائرة سدا للشواغر .

اولا : الشروط بالنسبة للباحثين الاجتماعيين
١ ـ ان يكون خريج كلية الاداب /فرع الاجتماع
٢ . ان يكون قد اكمل الخدمة العسكرية او اعفي منها قانونا .
٣ ـ ان يتعهد بالعمل في اقسام الاصلاح الاجتماعي داخل وخارج بغداد .
ثانيا : الشروط بالنسبة للقانونيين .
١ ـ ان يكون خريج كلية القانون
٢ ـ ان يكون قد اكمل الخدمة العسكرية اواعفي منها .

على ان تقبل الطلبات لغاية يوم الخميس المصادف ١٩٨٩/١٢/٧

المدير العام وكالة

محكمة جنح الكاظمية
اعلان

الى/المتهم الهارب سلمان عبود رحيم

لقد اصدرت هذه المحكمة بتاريخ ١٩٨٩/١١/١٢ في القضية المرقمة ٦٩٥/ج/١٩٨٩ حكما غيابيا يقضي . بالزامك بدفع غرامة قدرها خمسون دينارا وعند عدم الدفع حبسك بسيطا لمدة شهرين استنادا لاحكام المادة ١/٤١٦ عقوبات كما الزمتك بدفع تعويض قدره ١٥١٠,٠٠ دنانير يدفع للمشتكي مازن عبدالجبار .

ولك حق الاعتراض على هذا الحكم لدينا خلال المدة القانونية اعتبارا من تاريخ النشر وبعكسه يصبح الحكم بمنزلة الحكم الوجاهي بالنسبة له ويبقى لك حق الطعن فيه تمييزا وذلك بالاستناد لحكم المواد ٢٤٣ ، ١٤٩ من قانون اصول المحاكمات الجزائية رقم ٢٣ لسنة ٧١ .

القاضي الاول

اعلان مناقصة سرية

تعلن شركة انتاج الالبسة الجاهزة في المحمودية/قطاع مختلط عن وجود مناقصة عمل تغطية سطح مبنى الادارة بمادة البوليرينان (الفوم) وفق الشروط والمواصفات الفنية التي يمكن الحصول عليها من قسم الحسابات في مقر الشركة الكائن في المحمودية بعد دفع مبلغ (-/٤٠) دينارا غير قابلة للرد . فعلى من يرغب من شركات ومقاولين من ذوي الخبرة والاختصاص تقديم عروضهم الى موظف الاستعلامات داخل غلاف مغلق ومكتوب عليه اسم المناقصة (مناقصة التغطية بمادة البوليرينان) قبل او في الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم السبت الموافق ١٩٨٩/١٢/٧ وان الشركة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات سعرا او اي عطاء اخر .
٥٣٩٩

اعلان

تعلن الشركة العراقية لتصنيع وتسويق التمور فرع البصرة عن وجود اثاث مستعمل ومواد تعبئة وربط خشب الصناديق ومواد اخرى موجودة في مجمع الهارثة التابع للشركة فعلى من يرغب في الشراء الكشف على المواد المذكورة في المكان المعين وسيكون البيع عن طريق المزايدة العلنية وفق قانون بيع اموال الدولة المرقم ٤١١ في ٩٨٩/١٠/١٦ صباح يوم السبت الموافق ١٩٨٩/١٢/٩ في تمام الساعة الحادية عشرة صباحا وفي مجمع الهارثة ويتحمل المشتري اجور نشر الاعلان .

مدير الفرع

اعلان
مناقصة علنية

تدعو شركة الانفال للمقاولات /مشروع الارادة الوطنية/انفال /١ المقاولين عن حاجتها لتجهيز (٢٠٠,٠٠٠)م٣ حصى خابط لطريق المرور السريع وبموجب المواصفات والشروط الخاصة يمكن الاطلاع عليها في مقر ادارة المشروع الكائن في ناحية الوركاء فعلى الذين لديهم الرغبة الحضور في مقر ادارة المشروع في تمام الساعة (١١,٠٠) ق . ظ من يوم السبت المصادف ٩٨٩/١٢/٢ مستصحبين معهم التامينات الاولية (٤٠٠٠٠) اربعون الف دينار او شيك مصدق او خطاب ضمان وقائمة مفصلة بالاعمال التي قام بتنفيذها والجهة التي قام بالعمل لحسابها وهوية تصنيف المقاولين .

مدير المشروع
٥٣٦٢

دوري كرة القدم للدرجتين الثانية والثالثة

في اطار دوري اندية القطر لفرق الدرجة الثانية بكرة القدم فاز نادي الاتحاد على اليقظة (٣ ـ ٢) وصلاح الدين على برايتي (٢ ـ ١) والناصرية على السماوة (١ ـ صفر) والتجارة على النصر بالنتيجة ذاتها وتعادل العمال مع الامانة (١ ـ ١).

وفي دوري الدرجة الثالثة فاز نادي سعد على المسيب (٥ ـ صفر) والكاظمية على الاشوري (٤ ـ صفر) والكوت على الحي (٢ ـ صفر) والعمارة على الجنوب (٣ ـ ١) والارمن على نادي شباب صدام (٢ ـ صفر) والتاميم على قره قوش (٣ ـ ٢) والفلوجة على القادسية بالنتيجة ذاتها والتضامن على المحتية (٣ ـ ٢) ايضا.. وانتهت مباريات الخالص مع الدور والشطرة مع الفرات والكوفة مع الحلة بنفس النتيجة (١ ـ ١) كما تعادل الرافدين مع القاسم بدون اهداف.

(١٤) مباراة .... اليوم

وضمن نفس البطولة (الدرجة الثالثة) تجري اليوم (١٤) مباراة وهي: الخالص مع ديالى في ملعب الاخير والحكام من السليمانية، والدور مع قرة قوش في ملعب الاول والحكام من الانبار. سيروان مع دهوك في السليمانية والحكام من نينوى. الفلوجة مع سعد في سامراء والحكام من التاميم. ناديا صدام والمسيب في ملعب الاول والحكام من النجف. القادسية مع الكاظمية في ملعب الاخير بتحكيم السادة سافي عبد علي وصباح لازم ومشرق حقي وحسن محمد علي. الارمني مع الاشوري في ملعب النادي الفلسطيني بتحكيم السادة ياسر خضير عباس وشوان حسن وعماد صبيح واحمد عبدالله. القاسم مع الحلة في بابل والحكام من كربلاء. الكوفة مع المحتية في ملعب الاول والحكام من القادسية. الرافدين مع الهندية في ملعب الاخير والحكام من النجف. الحي مع الفرات في النعمانية والحكام من المثنى. الشطرة مع الحرية في الناصرية والحكام من البصرة. الكوت مع الجنوب في ملعب الاول والحكام في ملعب ميسان. الزبير مع العمارة في ملعب الاخير والحكام من ذي قار.

ـ تجري كافة المباريات في الساعة الثالثة عدا مباراة الفلوجة وسعد التي ستقام في الساعة الواحدة.

المؤتمر السنوي لاتحاد المصارعة

يعقد يومي ٢٠ و٢١ من شهر كانون الاول الحالي في مقر الاتحاد المركزي للمصارعة المؤتمر السنوي للاتحاد يحضره رؤساء وامناء سر الفروع ومدربو الاندية والحكام الدوليون.

... وسيتم خلال المؤتمر اقرار منهاج الاتحاد العام المقبل وتحديد مواعيد واماكن البطولات والدورات فضلا عن الوقوف على عمل الاتحادات الفرعية في المحافظات.

اختتام بطولة الشهيد وضاح عبدالرزاق بالشطرنج

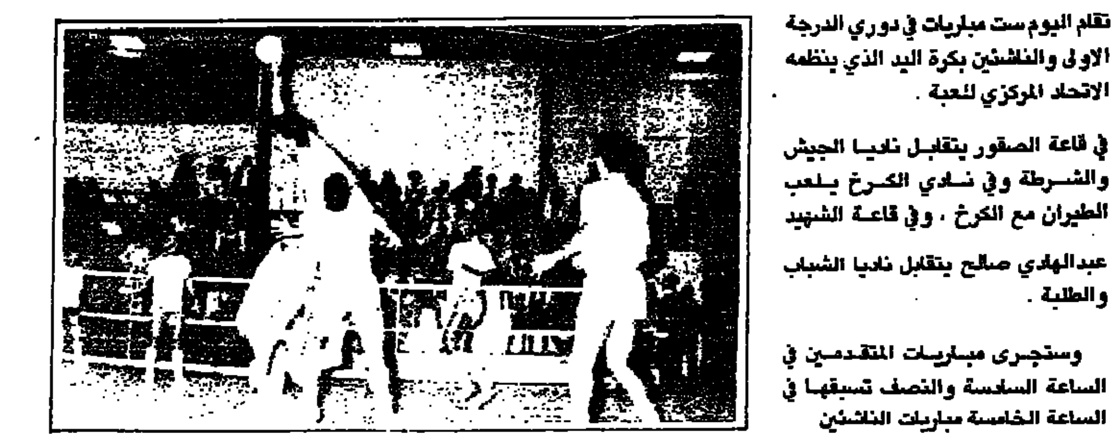
فاز لاعب الشطرنج عدنان حبيب ببطولة الشهيد وضاح عبدالرزاق التي اختتمت امس الاول بمشاركة (٤٦) لاعبا بعد ان جمع (٧) نقاط.

واحتل اللاعب حسين معيوف المركز الثاني برصيد (٦) نقاط بينما جاء بالمركز الثالث كل من نجم عبد عيسى وعصام يوسف ووصفي جميل وعبدالسلام جاسم وشيروان امين ولكل منهم خمس نقاط.

فوز واحد حزيران على برايتي بكرة السلة

فاز نادي واحد حزيران على نادي برايتي برصيد (٦٨ ـ ٥٤) في مباراة ودية بكرة السلة اقيمت بينهما امس الاول في مدينة كركوك لمناسبة يوم الشهيد.

اليوم .. ست مباريات في دوري الدرجة الاولى والناشئين بكرة اليد



تقام اليوم ست مباريات في دوري الدرجة الاولى والناشئين بكرة اليد الذي ينظمه الاتحاد المركزي للعبة.

في قاعة الصقور يتقابل ناديا الجيش والشرطة وفي نادي الكرخ يلعب الطيران مع الكرخ، وفي قاعة الشهيد عبدالهادي صالح يتقابل ناديا الشباب والطلبة.

وستجرى مباريات المتقدمين في الساعة السادسة والنصف تسبقها في الساعة الخامسة مباريات الناشئين

ثقافة رياضية

قانون كرة القدم

المادة ـ ١٧ ـ الضربة الركنية

عندما تجتاز الكرة بكاملها خط المرمى فيما عدا الجزء الواقع بين قائمي المرمى سواء في الهواء او على الارض ويكون آخر من لعبها لاعب من الفريق المدافع فانه يقوم احد لاعبي الفريق المهاجم بلعب الضربة الركنية اي بوضع الكرة بكاملها داخل ربع الدائرة لا قرب قائم راية ركنية والذي يجب عدم تحريكه ثم تضرب من هذا الوضع.

يجوز تسجيل هدف مباشر من هذه الضربة يجب على لاعبي الفريق المضاد للاعب الذي يؤدي الضربة الركنية عدم الاقتراب (تخطي) مسافة اقل من عشر ياردات من الكرة حتى تكون في اللعب. بمعنى انها سارت مسافة قدر محيطها يجب على لاعب الضربة الا يلعب الضربة مرة ثانية الا بعد ان يلمسها او يلعبها لاعب آخر.

العقوبة

ا ـ اذا لعب اللاعب الذي يؤدي الضربة الكرة مرة ثانية قبل ان يلمسها او يلعبها لاعب اخر فان الحكم يحتسب ضده ضربة حرة غير مباشرة لصالح الفريق المضاد من مكان حدوث المخالفة مراعاة احكام المادة (١٣) من قانون اللعبة.

ب ـ لاي مخالفة اخرى يجب اعادة الضربة.

تكريم منتخب ميسان بالكرة الطائرة

كرم السيد عبدالاله محمد المشهداني محافظ ميسان منتخب ميسان بالكرة الطائرة الفائز ببطولة القطر للمتقدمين وياتي فوز الفريق بالمرتبة الاولى بعد فوزه في جميع المباريات التي خاضها ضمن البطولة.

وسام مونديال ايطاليا للرئيس السوفيتي

قدم مساعد عمدة مدينة ميلانو الايطالية لشؤون الرياضة باولو مالينا وسام مونديال ايطاليا (٩٠) المذهب الى السلطات السوفياتية لتقدمها بدورها الى الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف الذي اختتم امس الاول زيارة رسمية الى ايطاليا استغرقت ثلاثة ايام

وارفق الوسام برسالة تمنيات للمنتخب السوفياتي لكرة القدم الذي يدربه فاليري لوبانوفسكي والذي سيكون احد المنافسين على الكاس العالمية خلال الصيف المقبل.

كلمة

تحية لهذا الجمهور

الجمهور الذي حضر مباراة الجيش مع الزوراء في ملعب الشعب ضمن دوري الكرة يوم الخميس الماضي واعني به جمهور (الدرجة الثالثة) بالذات يستحق ان نقف له احتراما ونصفق له بحرارة فقد كان رائعا ومثاليا بحق.

لقد ابى ذلك العدد غير القليل الذي جلس في مدرجات مكشوفة الا ان يصمد ويواصل متابعة المباراة رغم اشتداد سقوط الامطار وبشكل غير اعتيادي والذي تزايد بكثرة منذ بداية الشوط الثاني وحتى نهايته من دون ان يعير له اهتماما وكانه يقول ها انا ذا اتحدى المطر لاثبت صدق هوايتي ومدى عشقي للعبة وحبي لها بلا حدود.

... تحية لهذا الجمهور الوفي والمحب للرياضة ... وثناء على روحه الرياضية العالية.

.. وعسى ان تقابل فرقنا ولاعبونا هذا الوفاء بما يريده الجمهور ويسعى له في مشاهدة اداء متميز وشباك تهتز باجمل الكرات واقواها.

■ عبدالجليل موسى ■

افتتاح الدورة التدريبية الدولية بالمبارزة

افتتح الدكتور غالب ربكه الامين العام للجنة الاولمبية صباح امس في المعهد القومي لاعداد القادة في مجال الشباب.

الدورة التدريبية الدولية بالمبارزة التي ينظمها الاتحاد المركزي للعبة وتستمر حتى الرابع عشر من الشهر الحالي.

... ويحاضر في هذه الدورة الهنغاري جاكوب ممثلا للاتحاد الدولي للمبارزة فضلا عن الدكاترة قاسم حسن ونزار الطالب ووجيه محجوب ومظفر عبدالله شفيق والسيد تيريس غوديشو.

ويشارك في الدورة (٣٦) مدربا يمثلون مختلف الاندية والمؤسسات والاتحادات الفرعية في المحافظات.

بطولة العالم بكرة اليد للنساء

اسفرت مباريات اليوم الاول من بطولة العالم بكرة اليد للنساء (الفئة باء) الجارية حاليا في كوبنهاكن عن النتائج التالية:

■ في المجموعة الاولى فازت النمسا على الولايات المتحدة (٢٥ـ١٨) وتعادلت الدنمرك مع فرنسا (١٨ـ١٨).

■ وفي المجموعة الثانية فازت المانيا الديمقراطية على هولندا (٢٩ـ٢٢) وتعادلت هنغاريا مع السويد (١٨ـ١٨).

■ وفي المجموعة الثالثة فازت بلغاريا على البرتغال (٣١ـ١٨) ورومانيا على اليابان (٣٣ـ١٩).

■ وفي المجموعة الرابعة فازت بولندا على البرازيل (٣٦ـ٢٣) والمانيا الاتحادية على تشيكوسلوفاكيا (١٩ـ١٧).

عام ١٩٩٠ سيشهد اول لقاء دولي ودي بكرة القدم بين شطري المانيا

علم امس الاول من مسؤولي الاتحادين الالماني الغربي والالماني الديمقراطي لكرة القدم ان اللقاء الدولي الودي الاول بين منتخبيهما سيتم عام (١٩٩٠).

ولم يلعب المنتخبان وجها لوجه سوى مرة واحدة حتى اليوم خلال مونديال المانيا الغربية عام (١٩٧٤) عندما حقق المنتخب الديمقراطي مفاجاة كبيرة بفوزه على المنتخب الغربي (١ ـ صفر).

وصرح الامين العام للاتحاد الالماني الديمقراطي فولفغانغ سبيتسنر انه تمنى ان تقام المباراة المقبلة في مدينة لايبزيغ عاصمة الجنوب الالماني الديمقراطي التي كانت بمثابة المهد في معارضة النظام ولم يستبعد ان تكون برلين الغربية مسرحا للمباراة.

واقترح الجانبان الغربي والديمقراطي تنظيم كاس (سوبر) بين فرق الدولتين لكنهما لم يتمكنا من تحديد قاعدة موحدة بشان انتقال اللاعبين الديمقراطيين الى الاندية الغربية. وتوصل الطرفان الى قناعة بضرورة عدم تفريغ الاندية الشرقية من لاعبيها لمصلحة الاندية الغربية.

ناديا كومانتشي تصل الى نيويورك وتحصل على حق اللجوء

معلومات تشير الى اسناد عمل لها في اتحاد الجمباز الامريكي

وصلت بطلة الجمباز الرومانية السابقة ناديا كومانتشي الى نيويورك بعد ظهر امس الاول قادمة من فيينا واكدت انها فكرت منذ زمن بعيد في مغادرة بلادها.

ووجدت كومانتشي لدى وصولها الى مطار جون كينيدي في نيويورك بعد نحو ثلاثة ايام على فرارها من رومانيا حشدا من الصحافيين والمصورين لكنها لم تكشف شيئا عن مشاريعها المستقبلية. وقالت البطلة الاولمبية الشهيرة لدى سؤالها عن الفترة التي بدات تفكر فيها بترك رومانيا « منذ زمن بعيد ». وردا على سؤال يتعلق بوجهتها الاخيرة داخل الولايات المتحدة قالت « لا اعرف ».

وحسب المعلومات السائدة في الاوساط الرياضية الاميركية فان كومانتشي (٢٨ عاما) ستتوجه الى انديانابوليس لتتسلم عملا داخل الاتحاد الاميركي للجمباز.

وكانت وزارة الخارجية الاميركية قد ذكرت امس الاول ان كومانتشي منحت وضعية لاجئة في الولايات المتحدة وهذا سيسهل لها تقديم طلب اقامة دائمة في خلال عام واحد. وحسب المراقبين فان طلب كومانتشي سينال موافقة استثنائية عاجلة.



الى جانب كارولي

في ايلول (١٩٧٦) في دورة مونتريال الاولمبية ادهشت الرومانية الصغيرة (١٤ عاما) العالم عندما تحدت قوانين الجاذبية الارضية وهي التي كانت قبل ايام قليلة مجهولة من الجميع. وعندما غادرت القارة الاميركية الشمالية عائدة الى بلادها كانت احدى مشاهير العالم الرياضي

وفي كانون الاول (١٩٨٩) في نيويورك عادت كومانتشي التي تحولت من « جنية صغيرة » الى امراة في سن الـ (٢٨) الى القارة الاميركية الشمالية كلاجئة سياسية وتحديدا في البلد الذي يعيش فيه مدربها السابق بيلا كارولي الذي سبقها الى الفرار الى الولايات المتحدة عام (١٩٨١)

وعندما اذيع خبر فرار كومانتشي ليل الثلاثاء الماضي بدا للجميع ان الولايات المتحدة ستكون الوجهة النهائية الطبيعية للبطلة التي كانت اول من منحت درجة كاملة في تاريخ الجمباز (١٠ من ١٠). فبفضل كومانتشي وحدها بدات الفتيات الاميركيات في التوجه نحو صالات الجمباز وبدا الجمهور ينتظر مناسبات الجمباز الكبرى ليرتاد القاعات او ليجلس امام شاشات التلفزيون

وكما حصل لنجمة الجمباز السوفياتية اولغا كوربوت عام (١٩٧٢) عرض الاميركيون مبالغ طائلة على كومانتشي لتعرض موهبتها امام الجمهور المحلي تمهيدا لاحترافها التدريب داخل الولايات المتحدة. وكما حصل لكوربوت ايضا فان شيئا من ذلك لم يتحقق للبطلة الرومانية.

■ صاحبة حظوة

وبعد انتصاراتها المدوية في كندا صارت كومانتشي صاحبة حظوة دامت ست سنوات عند الرئيس الروماني نيكولاي تشاوشيسكو وزوجته مما جعلها في مامن من العوز. وخلال حياتها كلاعبة نالت كومانتشي (٢١) لقبا اولمبيا وعالميا واوروبيا ومنحت الدرجة الكاملة (٧) مرات. وقد بدت عليها في دورة موسكو الاولمبية عام (١٩٨٠) ملامح الانوثة

وفي عام (١٩٨١) انتهز بيلا كارولي (مدرب ناديا المجري الاصل والذي وصف بانه ساحر لتخريجه عددا من اللاعبات المتفوقات في الدقة والمهارة) فرصة وجوده في الولايات المتحدة ليطلب اللجوء اليها مع زوجته مارتا. وعانت ناديا الكثير من غياب « عائلتها الثانية ». ففضلت الانزواء والابتعاد عن الاضواء ونسجت حولها الاشاعات ومنها انها حاولت الانتحار بعد علاقة لم تنته نهاية سعيدة مع نيكو نجل الرئيس الروماني تشاوشيسكو.

المانيا الديمقراطية تمنح الهيئات الرياضية مزيدا من الحرية

منحت المانيا الديمقراطية الاتحادات الرياضية المختلفة في البلاد مزيدا من الصلاحيات وتعهدت بالاستعانة بالنجوم الرياضيين لجمع مزيد من العملة الصعبة

وقال الاتحاد الرياضي الالماني الديمقراطي في ختام اعمال اجتماع استمر يومين امس الاول انه سيواصل اقامة مسابقات رياضية على مستوى عال مع الاهتمام بالرياضات الجماعية.

وقال كلاوس ايخلر رئيس الاتحاد ان الاتحاد سيعمل بمناى عن اشراف الحزب الشيوعي الالماني الديمقراطي وسيقلل من القيود البيروقراطية التي تعوق حركته وسيطالب بالسماح له بالحصول على العملة الصعبة مباشرة والاحتفاظ بها بدلا من ضرورة تحويل معظم عائدات المسابقات من العملات الصعبة الى الدولة.

وقال فيرنر نيومان المتحدث باسم الاتحاد « كنا نبيع انفسنا بثمن بخس في الماضي ».

وتحتفظ المانيا الديمقراطية بعدد من المع الرياضيين في العالم الا انها لم تستغل طاقاتهم بالكامل عن طريق ابرام الصفقات التجارية والاعلامية.

وقال ايخلر ان الاتحاد سينشىء وكالة تسويق خاصة به لتتولى شؤون الاعلانات وتنظيم اعمال (٤١) هيئة رياضية داخل الاتحاد

واضاف قوله ان الاتحاد سيطلب الخبرات الفنية من بريطانيا والمانيا الاتحادية وسويسرا والولايات المتحدة.

ومضى يقول ان الدولة ستواصل تقديم القدر الاكبر من التمويل للاتحاد.

رئيس اتحاد الكرة الفرنسي يتباحث مع بلاتيني حول تمديد عقده لتدريب المنتخب

اجتمع رئيس الاتحاد الفرنسي لكرة القدم جان فورنيه فايار والنجم السابق ميشال بلاتيني امس الاول في باريس وتباحثا في امكان تجديد عقد بلاتيني كمدرب للمنتخب الفرنسي.

ولم يتخذ اي قرار في الاجتماع وهو الاول بين فورنيه فايار وبلاتيني منذ مباراة فرنسا وقبرص في (١٨) تشرين الاول الماضي غير ان المباحثات تبدو مشجعة. وقال رئيس الاتحاد « سنتابع المباحثات ولا ارى ما يمنع من تلبية رغبة بلاتيني في تمديد عقده ».

ويذكر ان عقد بلاتيني الحالي كمدرب ينتهي في نهاية الشهر الحالي. من جهته اوضح بلاتيني ان لديه اكثر من عرض للتدريب في الخارج ولاسيما من ناديه الايطالي السابق يوفنتوس حيث تباحث مع رئيس النادي جيوفاني انيللي خلال المباراتين اللتين لعبهما يوفنتوس مع باري سان جرمان الفرنسي في كاس الاتحاد الاوروبي الشهر الماضي.

■ (منتج) نجوم الكرة في ضيافة (الجمهورية) ■

داود العزاوي رحلة مع لاعبين اصبحوا مدربين كباراً

حكاية المواجهة ... بين ثابت البطل ورعد حمودي

حوار اجراه : يوسف جويدة

داود العزاوي اسم مالوف لدى اوساط كرة القدم من مسؤولين واداريين ولاعبين لكنه قد لا يكون كذلك في الوسط الجماهيري للعبة.

داود يتذكره جيدا كل من انور جسام ومجبل فرطوس اللذان اعتليا قمة التدريب في الوقت الحاضر فهما من خريجي مدرسة ذلك الرجل الذي وجد نفسه بعد ثلاث سنوات فقط من تخرجه في كلية التربية الرياضية مدربا لمنتخب مدارس القطر.

داود كان ضيف الاسبوع في حوار (الجمهورية) ضمن زاوية (النجوم في ضيافة الجمهورية) وكان الحديث.

■ بعد ثلاث سنوات فقط من اكمالك التحصيل العالي في كلية التربية الرياضية سبقت من تخرج معك في التخصص نفسه فتوليت مهمات تدريب منتخب مدارس القطر ... انها خطوة قد تكون غير مالوفة في قياسات الخبرة.

ـ سمها ما شئت لكنها حدثت ولا تسلني ان كنت قد توقعت ذلك فالامر بين السلب والايجاب .. حالي حال الاخرين تخرجت عام ١٩٦٣ وكانت محطتي الاولى تدريسيا في المحاويل وهناك وجدت ضالتي في حب طلبتي للعبة كرة القدم وتلهفهم على ان يكون هناك فريقا يجمعهم فكان الفريق الاول.

■ وهل فعلت في المحاويل خلال سنتين ما يلفت الانظار اليك ؟

قل انها محاولة لاشباع رغبة توقفت في عام (١٩٦٥) عندما نقلت الى العاصمة وكانت متوسطة المامون محطتي الثانية ... قال لي مسؤول في الدائرة الرئيسة نشاطك المتميز في المحاويل سبقك الى هنا وكانت هذه الجملة كافية لان تشعرني باني قد امسكت بالخيط الاول لمستقبلي ... بعدها بايام تسلمت مسؤولية تدريب منتخب مدارس الكرخ وكان يضم انور جسام مدرب المنتخب الوطني الحالي وسمير ناشيء الذي افضل لناقة التعامل مع الذهب على الكرة ونصرت ناصر مدرب نادي الرشيد ومحمد الدوري عضو اتحاد كرة القدم حاليا ... بهؤلاء النجوم وغيرهم انذاك حققنا الفوز على منتخب تربية الرصافة لنحصل على بطولة مدارس القطر.

■ وهل كانت هذه انطلاقة مميزة لمسيرتك كمدرب ؟

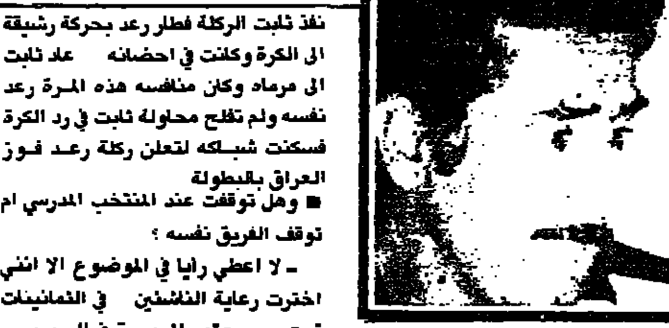
ـ بالتاكيد فقد تلت مكافاتي الاولى عندما قدت المنتخب المدرسي العراقي الى الدورة المدرسية العربية في دمشق ومن بين لاعبيه انور جسام ومجبل فرطوس وسمير ناشيء فخاننا الحظ في المباراة قبل النهائية امام المنتخب المضيف سورية فخسرنا بالضربات الترجيحية في الدقائق الاخيرة الثلاث.

■ وهل كانت بداية انور ومجبل وسمير هي المحصلة النهائية للنجوم في فرقك التالية ؟

ـ ابدا ... بل قبل كانت البداية في عملية ضخ النجوم الى الاندية .. في دورة بغداد عام (١٩٧١) ظهر حسن فرحان لاول مرة وبجانبه من نجوم البصرة فيما بعد علاء احمد وجليل حنون وكذلك رياض نوري .. بعد عامين كانت دورة بيروت فاخترت حارس مرمى كلية الشرطة رعد حمودي ليشق فيما بعد طريقه الى النجومية. وفي دورة الاسكندرية كانت لرعد مشاركته الثانية مثلما ضم الفريق وميض خضر وواثق اسود ونزار اشرف .. كانوا طلبة مدارس فتحولوا الى نجوم اندية ثمة ملاحظة مضافة ومهمة عن الدورة نفسها. اذ كان هناك لاعب ناشيء اسمه حسين سعيد (١٥) سنة يغادر العراق لاول مرة ويصبح اصغر لاعب بين (١٤) فريقا عربيا

■ هناك حادثة في الدورة نفسها يتذكرها الكثيرون وكانت غريبة في وقائعها بعض الشيء ""

ـ نعم فهي شريط لا يمكن ان ينسى في نهائي البطولة امام المنتخب المدرسي لمصر شارك حارس المرمى المصري انذاك ثابت البطل الذي اصبح فيما بعد من ابرز حراس المرمى في المنتخب المصري الاول. شارك في تنفيذ الركلات الترجيحية من نقطة الجزاء .. كان في المرمى العراقي منافسه رعد حمودي .. نفذ ثابت الركلة فطار رعد بحركة رشيقة الى الكرة وكانت في احضانه عاد ثابت الى مرماه وكان منافسه هذه المرة رعد نفسه ولم تفلح محاولة ثابت في رد الكرة فسكنت شباكه لتعلن ركلة رعد فوز العراق بالبطولة



■ وهل توقفت عند المنتخب المدرسي ام توقف الفريق نفسه ؟

ـ لا اعطي رايا في الموضوع الا انني اخترت رعاية الناشئين في الثمانينات قدت مجموعتهم الى دورة في السويد اذكر منهم حسن كمال وحسن كولي ووصفي جبار ورياض عبدالله وخليل ياسين واحمد راضي ...

بعد العودة كانت بعض الاندية في انتظارهم وانضم احمد الى صفوف شباب نادي الزوراء ليستقر هناك موسما واحدا ويشق طريقه الى الفريق الاول. وفي عام (١٩٨١) اتجهت الى تشكيل فرق للاعبين تولد ١٩٦٥ بناء على طلب اتحاد الكرة. اخترت البعض من الاندية والبعض الاخر من مدارس القطر مظفر جبار وحبيب جعفر وراضي شنيشل وعدنان حسين ... كنت ومساعدي عامر جميل نعمل من دون هدف مستقبلي وكانت النهاية حل الفريق بعد عام واحد فقط من تشكيله.

■ لمناسبة ذكر اللاعب احمد راضي والزوراء .. كنت ايضا زوراءنيا فابتعدت .. لماذا ؟

ـ لم ابتعد ابدا فقلبي مع الزوراء ينبض بحبه الدائم وهناك في اروقة وملاعب الزوراء جزء من رحلة العمر ... عام ١٩٧٧ دخلت عضوية الهيئة الادارية مشرفا على فريق لكرة القدم وكان هدفي ضم ابرز لاعبي المدارس الى صفوفه كي يتوحد تدريبهم. عدنان درجال واحمد راضي وعبدالامير ناجي وراضي شنيشل وسعد عبدالواحد وشاهين عباس وليث حسين

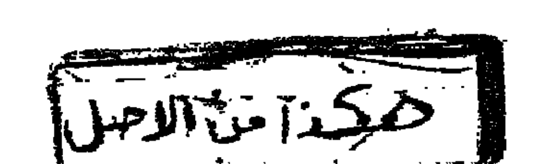
وقد اضطرتني الظروف الى الابتعاد عن الرسميات لكن قلبي هناك. حاولت بعض الاندية جذبي الى ميادينها لكن الزوراء يبقى رفيق الرحلة ..

■ ما ذكر يعني انك منتج لبضاعة ذات مواصفات عالية هل استمر الانتاج ؟

ـ نعم مادامت اللعبة في القلب واحساسي الداخلي يتوقف عندها. مازلت ادور الملاعب بحثا عن الخامات الجيدة انتقيها بحرص عال وابدا العمل بها .. لست منتج جملة بل اتعامل مع المنتقين يدويا مثلما يفعل الصاغة. ورحلتي مع الكرة مستمرة جزؤها الحالي اعيشه كصياد للاعبي دوري الشباب.

■ واين انت من اصحاب البداية ؟ اعني تربية الكرخ ""

ـ هناك البداية الحلوة مازلت اتمتع بمذاقها ... ساعود الى المدارس هذا العام .. الى القاعدة الاصيلة فهناك بحر المواهب ومستقبل الكرة في العراق



هكذا منذ الأصل

■ اوربا ليست متحمسة لاستقبال العثمانيين ■

آمال الاتراك معلقة باهداب سنة ١٩٩٢

تتوقع تركيا الحصول على رد رسمي مبدئي في منتصف هذا الشهر . على طلبها الانضمام الى عضوية المجموعة الاوربية . الذي تقدمت به في ١٤ نيسان ١٩٨٧

وبالرغم من عدم وجود اي مؤشر مادي يؤكد امكانية حصول تركيا العضوية في السوق الاوربية . فانها تعتقد ان القوانين والانظمة التي ستتبناها دول المجموعة سنة ١٩٩٢ ستتيح امامها فرصة بحث مسالة الانضمام بشكل جدي . لكن ذلك لن يحصل بسهولة

فقول وكالة رويتر ان المسؤولين الاتراك يرون ان سقوط العوائق بين الشرق والغرب لايعني اي تغيير في اهمية حلف شمال الاطلسي . لكنهم يعتقدون ان حملتهم للحصول على عضوية كاملة في المجموعة الاوربية قد تواجه عراقيل

وذكر المتحدث باسم وزارة الخارجية التركية مراد سونجار (ان اهمية حلف شمال الاطلسي لن تتضاءل على المدى المتوسط . كما سيظل وضع تركيا الجغرافي مهما)

■ الورقة الاطلسية ■

ويرى دبلوماسيون غربيون ان تركيا تخشى ان تؤدي الاحداث الراهنة في نهاية الامر الى ابطال مفعول الورقة الرابحة التي تستخدمها في روابطها مع الغرب . بوصفها مدافعة عن ثلث حدود شمال الاطلسي مع دول حلف وارشو وغالبا ماتشير تركيا ـ التي لها حدود مع الاتحاد السوفيتي وبلغاريا والعراق وسوريا وايران ـ الى عضويتها في حلف شمال الاطلسي وموقعها الجغرافي الاستراتيجي في مسعاها للاندماج مع الغرب .

وفي راي احد الدبلوماسيين (قد تكون التغييرات الجديدة في اوربا ذات نتائج طيبة لتركيا . وقد تكون المزايا اكثر من المساوىء) ومن بين المزايا المحتملة زيادة روابط تركيا التجارية مع الاتحاد السوفيتي . وروابطها الاقليمية مع دول البلقان . بينما من المشاكل التي قد تواجهها احتمال تخفيض حجم قواتها المسلحة التي يبلغ قوامها ٨٠٠ الف رجل . في وقت ترتفع فيه نسبة البطالة في البلاد الى اكثر من ١٧٪ . مما يؤثر سلبيا على اندماجها في المجتمع الغربي . اذ تخشى دول السوق الاوربية من غزو العمال الاتراك . ولهذا عمدت دول اوربية عدة الى فرض سمات الدخول على العمال الاتراك . ومنها (بريطانيا وفرنسا)

■ سياسة الاقتصاد الحر ■

بالمقابل اتخذت تركيا عدة تدابير من اجل التمهيد للانضمام الى السوق الاوربية المشتركة . فقد انتهجت سياسة الاقتصاد الحر الموجهة نحو التصدير . والمستندة على حرية التجارة والصرف . وهي نفس السياسة المعروفة دوليا باسم (سياسة الاقتصاد الليبرالي) . وكذلك افسحت المجال امام الاستثمارات الاجنبية والمشروعات الخاصة والعمل من اجل تحقيق التغييرات الهيكلية في الاقتصاد التركي

لكن كلود شيسون وزير خارجية فرنسا الاسبق يرى ان طبيعة المستلزمات الاقتصادية والاجتماعية في تركيا لاتنسجم مع الهيكل التنظيمي والاقتصادي لدول السوق . وان امام تركيا اكثر من عشر سنوات من اجل الوصول الى هذا الهدف سيما وان دول السوق لم تستطع لحد الان ان تهضم مسالة انضمام كل من اليونان واسبانيا والبرتغال . بالرغم من ان اوضاع هذه الدول اقتصاديا واجتماعيا افضل بكثير من اوضاع تركيا

■ قراءة في الذاكرة ■

تشير المعلومات الى ان استراتيجية تركيا في تطوير التعاون ثم الاندماج مع العالم الغربي ترجع الى ماقبل ١٥٠ سنة . اي في نهاية العقد الاخير من الدولة العثمانية واكتسبت هذه الاستراتيجية ارضية اوسع مع نشوء الجمهورية سنة ١٩٢٣ . حيث تبنت تركيا قيما ومفاهيم غربية

ويقول مراسل وكالة الانباء العراقية في انقرة ان تركيا عمدت بعد الحرب العالمية الثانية الى الانضمام لكافة المنظمات السياسية والعسكرية والاقتصادية الغربية . ومن اهمها انضمامها الى المجلس الاوربي سنة ١٩٤٩ . وبعد ذلك الانضمام الى حلف شمال الاطلسي سنة ١٩٥٢ واعتمدت في نفس الوقت سياسة اقتصادية تهدف بالدرجة الاولى الى تحقيق الاندماج الكلي مع اوربا وكان من نتائج تلك السياسة الحصول على عضوية منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية الاوربية سنة ١٩٦٠ . وقد اتاحت هذه العضوية لتركيا الحصول على مكاسب اقتصادية مهمة . من بينها زيادة نسب القروض والائتمانات المصرفية مقابل اطلاع الحلفاء الغربيين على وضع تركيا الاقتصادي ومراقبة سياستها المالية

وحاولت تركيا بعد سنتين من تاسيس المجموعة الاوربية سنة ١٩٥٧ الانتساب اليها . الا انها لم تنجح في مسعاها . واكتفت المجموعة الاوربية بابرام اتفاقية اقتصادية مع تركيا سنة ١٩٦٣ . اطلقت عليها تسمية (اتفاقية انقرة) كمرحلة اولى قد تسهم في المستقبل في انتساب تركيا الى المجموعة وقد اعطت الاتفاقية افضلية للتعامل مع تركيا بالنسبة لاوربا

■ انقرة تستعمل الورقة الاطلسية للتقرب من الغرب ■

■ العثمانية ـ الاوربية ■

ومن خلال استقراء النهج السياسي والاقتصادي . وحتى العسكري . لتركيا . تمكن ملاحظة انها تسعى بالدرجة الاولى الى تثبيت هوية تركيا الاوربية رغم ان تركيا كانت في يوم من الايام مقرا للخلافة العثمانية الاسلامية

ويرى المراقبون ان تركيا لاتود الانسلاخ جذريا عن الشرق . لانها تعتبره . ولاسيما الدول العربية والاسلامية . ميدان استثمار وعلاقات تجارية وهي في نفس الوقت ترفع حجم تعاملها مع الغرب بشكل اكثر فاعلية وتحاول ايهام الدول الغربية بانها الجسر الذي يوصل الى الشرق

ومن المتوقع ان تكون سنة ١٩٩٢ سنة مهمة بالنسبة لعلاقات تركيا مع المجموعة الاوربية . لان جميع اهداف المسؤولين الاتراك قد علقت باهداب سنة ١٩٩٢ الذي سيشهد صدور قوانين كثيرة بالنسبة للسوق الاوربية المشتركة وربما تساهم هذه القوانين والتغيرات الحاصلة في اوربا الشرقية في تحقيق تطور نسبي في العلاقة بين تركيا والسوق الاوربية المشتركة

اعداد
قسم الاخبار والتقارير العربية والدولية

(السلفادور) تعيش حالة من الرعب







هددت المعارضة السلفادورية باستخدام صواريخ مقاومة الطائرات المتطورة التي حصلت عليها في اسقاط الطائرات الحكومية التي تقصف مواقع مقاتليها

وكان الموقف في (السلفادور) قد تاجج اثر الهجمات التي شنتها (جبهة مارتي فارابوندو) وقد حصدت المصادمات التي وقعت بين المعارضة والقوات النظامية الالوف من الارواح في العاصمة (سان سلفادور) و (سان مغويل) . وثاني اهم مدن السلفادور

وقد خيم جو من الرعب بعد القتل الوحشي لستة من رجال الدين الذين يديرون (جامعة المركز الامريكي) . برفقة طباختهم وابنتها ويعرف على نطاق واسع ان عملية القتل قد تمت على ايدي جنود انتظموا في صفوف فرق الموت . ممن بثوا الرعب في جميع انحاء (السلفادور) .

■ سيغما ■

■ بعد ثلاثة عقود من الانشقاق ■

وحدة الصف تراود ثوار جنوب افريقيا

سوابو تسعى الى وحدة عمل لا وحدة شعارات



■ دار السلام . رويتر احيت مقابلة بين اثنين من زعماء معارضة الفصل العنصري في احد سجون كيب تاون امالا بتحقيق الوحدة بين حركتين وطنيتين متنافستين لثوار سود

ولكن زعماء الحركتين الذين يعيشون في المنفى قالوا انه بسبب انشقاق مستمر منذ ٣٠ عاما فان احتمالات الوحدة بين حزب المؤتمر الوطني الافريقي ومنافسه الراديكالي الصغير حزب المؤتمر القومي الافريقي مازالت بعيدة

■ لقاء في السجن ■

وقد التقى زعيم حزب المؤتمر الوطني الافريقي نيلسون مانديلا في السجن مع جافتر ماسيمولا زعيم حزب المؤتمر القومي الافريقي الذي اطلق سراحه في وقت سابق وبالرغم من هذا الاجتماع فان زعماء في المنفى يقولون ان الخلاف بين الحزبين مازال واسعا

وقد انفصل حزب المؤتمر القومي عن حزب المؤتمر الوطني ١٩٥٩ زاعما ان ميثاق الحرية لحزب المؤتمر الوطني الذي صدر في ١٩٥٥ قدم تنازلات كثيرة للاقلية البيضاء في جنوب افريقيا وحرم السود من حقوقهم الكاملة

وقال ووترز تابوتي مدير الاعلام بحزب المؤتمر القومي لرويتر في مقر الحزب بدار السلام (الوحدة مع حزب المؤتمر الوطني الافريقي صعبة لان موقفنا القومي الذي يعبر عن مشاعر شعبنا قوي جدا لايستطيع حزب المؤتمر الوطني قبوله)

■ وحدة قد تتحقق ■

وكان احمد قرة ابراهيم سكرتير حزب المؤتمر القومي للشؤون الخارجية اكثر صراحة وقال (لاجدوى من وحدة لاجل الوحدة فقط)

ولايثق حزب المؤتمر القومي بالبيض لما يتمتعون به من مزايا في جنوب افريقيا بينما ينظر الى الملونين نفس نظرته الى السود لانهم يعانون من التفرقة العنصرية

وقال توبوتي (نحن لانرفض البيض كاعضاء في حزب المؤتمر القومي ولكننا نرفض مبدأ انضمامهم الينا لاحتلال مواقع قوة ونفوذ يجب عليهم مثل اي شخص اخر ان يبدأوا من القاعدة)

ويعترف تابوتي ان الوحدة بين حزبه وحزب المؤتمر الوطني الافريقي الذي لايفرق بين اعضائه قد تتحقق يوما ما

ولكنه قال ان الوحدة يجب ان تتم على قدم المساواة وان حزبه لن يرجع الى حزب المؤتمر الوطني مثل ابن ضال عاد الى الحظيرة

ومن الخلافات الاساسية بين الحزبين موقف حزب المؤتمر القومي المعادي للشيوعية ورفضه التام اي حوار مع حكومة الاقلية البيضاء في جنوب افريقيا والمعروف ان اعضاء كبارا من الحزب الشيوعي في جنوب افريقيا اعضاء في حزب المؤتمر الوطني الافريقي

ويقول حزب المؤتمر الوطني انه على استعداد لاجراء حوار مع بريتوريا اذا انهت حكومتها حالة الطوارىء واطلقت سراح المسجونين والمعتقلين السياسيين ورفعت الحظر عن الهيئات المعارضة للفصل العنصري

ويستبعد حزب المؤتمر القومي اجراء اي حوار مع بريتوريا ويصر على مواصلة [illegible]

[illegible] المؤتمر الوطني الافريقي ومقره لوساكا عاصمة زامبيا حزب المؤتمر القومي ويصفه بانه حركة هامشية لاتاثير لها .

وقال مانلا مانزيني كبير ممثلي حزب المؤتمر الوطني في شرق افريقيا (الوحدة ليست مدرجة على جدول اعمالنا)

وقال انه (لاوجود لحزب المؤتمر القومي داخل بلادنا وبالنسبة لنا فان الوحدة هي وحدة العمل وليست الشعارات ..)

■ المخدرات تغتصب الموقع الاول ■

ثلاث مشاكل تثير قلق السويسريين

■ جنيف . واع ازاحت المخدرات لاول مرة منذ ١٥ عاما مشاكل البيئة عن المركز الاول في قائمة اكبر المشاكل التي تثير قلق الراي العام السويسري .

وكشف استطلاع للراي العام نشرت نتائجه في جنيف (حصول انتقال جذري) في اولويات المشاكل التي تثير قلق ومخاوف الراي العام السويسري حيث لم يعد موضوع حماية البيئة يتصدر قائمة هذه المشاكل لاول مرة منذ عام ١٩٨٤ .

والتغيير الرئيس الاخر هو ظهور (مشكلة الهجرة) في المركز الثالث في هذه القائمة . وسجلت مشكلة السكن صعودا كبيرا في ترتيب اولويات المشاكل عندما احتلت المركز الرابع بعد ان كانت قابعة في المركز الثاني عشر .

واحتل موضوع (تحدي المجموعة الاوربية للاقتصاد السويسري بعد عام ١٩٩٢) المركز التاسع في هذه القائمة بينما لم يكن هذا الموضوع قد دخل القائمة منذ ان تم اعدادها لاول مرة قبل ١٥ عاما .

واشارت نتائج الاستطلاع ايضا الى ازدياد مخاوف الراي العام السويسري من احتمالات التضخم وهي مخاوف لم تكن موجودة في القائمة خلال السنتين الماضيتين

اما المؤشرات الايجابية فقد شملت انخفاض قلق السويسريين من مشاكل البطالة وانخفضت المخاوف من احتمال اندلاع حرب في اوربا الى المركز الاخير من قائمة المشاكل وذلك لاول مرة منذ عام ١٩٨٢ .

واظهر الاستطلاع ايضا اختلافات في اهتمامات الراي العام طبقا لمناطق التجمعات السكانية حيث اعرب ٩٠ بالمائة من سكان المقاطعات الناطقة بالايطالية عن مخاوفهم من مخاطر المخدرات . وكانت نسبة المخاوف هذه بحدود ٧٠ بالمائة من سكان المقاطعات الناطقة بالالمانية و ٧٠ بالمائة في المقاطعات الناطقة بالفرنسية

وقد اعرب ٨٠ بالمائة من السويسريين الناطقين بالالمانية عن قلقهم بشان البيئة مقارنة مع ٤٦ بالمائة من الناطقين بالفرنسية

وقد ظهرت مسالة الهجرة وتزايد عدد المهاجرين على انها اكبر المشاكل في المقاطعات التي تتحدث الالمانية مقارنة مع المقاطعات الاخرى الا ان ٤٠ بالمائة من السكان الذين يتحدثون الايطالية قد اعربوا عن قلقهم من معدلات التضخم وقد كان ضعف هذا الرقم في المقاطعات الشمالية

اما مشكلة تحدي المجموعة الاوربية للاقتصاد السويسري فقد كشفت عن متغيرات حادة طبقا للتوزيع السكاني فهذه المشكلة تعكس مخاوف (٣٣) بالمائة من الناطقين بالفرنسية و (٢٧) بالمائة من الناطقين بالالمانية بينما كان الرقم بين السويسريين الناطقين بالايطالية ضئيلا جدا لم يتجاوز (٤) بالمائة

وبعد المشاكل الاربعة الرئيسة ظهرت مشكلة رعاية المسنين في المركز الخامس ومن ثم على التوالي مشاكل الشباب والطاقة والبطالة وتحدي المجموعة الاوربية والضرائب وسلطة المصارف ومركز المراة ومخاطر اندلاع حرب في اوربا حيث احتل المركز الاخير

■ مطار امريكي ■

لعبة فيديو تثير ذعر الشرطة

■ لوس انجلس . رويتر تم تفجير حقيبة كان يبدو بداخلها ثلاثة اصابع من الديناميت في مطار لوس انجليس الدولي قبل وضعها على متن طائرة ركاب كولومبية ولكن تبت في نهاية المطاف ان هذه (القنبلة) لعبة فيديو .

وقامت فرقة تابعة للشرطة من خبراء المفرقعات بتفجير الحقيبة ولكن الاختبارات الكيمياوية اكدت ان الحقيبة لم يكن بها سوى قطع لعبة فيديو

وقد قامت الشرطة بهذه الخطوة بعد يومين من انفجار طائرة ركاب كولومبية من طراز بوينغ ٧٢٧ بعد فترة وجيزة من اقلاعها من بوغوتا مما ادى الى مصرع ١٠٧ اشخاص كانوا على متنها ولم يعرف سبب الانفجار ولكن الصحف الكولومبية توقعت ان يكون سبب ذلك قنبلة وضعتها احدى عصابات المخدرات على متن الطائرة

المعترض السريع

■ لندن/واع انتجت احدى الشركات البريطانية للقوارب مؤخرا قاربا جديدا باسم (المعترض السريع) يعتبر اسرع قارب من نوعه في العالم

ويصلح هذا القارب لاعتراض المهربين والقراصنة والمراقبة في المياه الاقليمية وقد تم تصميمه لكي يستخدم من قبل حراس السواحل ومصالح الكمارك ودوريات مراقبة المياه الاقليمية .

ويبلغ طول القارب حوالي ٢٠ مترا ويعمل بمحركي ديزل بقدرة ١٠٠٠ حصان

عالم فسيح

وحيد القرن يرعى مع الماشية

■ مخابا . رويتر في محمية للحيوانات البرية في سوازيلاند يرعى الكركدن (وحيد القرن) الاسود مع قطعان الماشية في مشروع يمكن ان يقي افريقيا شر المجاعات .

وقد اقلم تيد ريلي خبير حماية الحياة البرية محمية مخابا في ١٩٧٦ اصلا لحماية سلالة من الماشية في سوازيلاند تعرف باسم (نجوني) كانت معرضة للانقراض نتيجة للتهجين

واستخدم عائدات بيع هذه الماشية وتبرعات من مؤسسات حماية الحيوانات البرية توسيع المحمية التي تغطي ٦٢٠٠ هكتار (١٤٫٨٨٠ فدانا) لتصير ملاذا لسلالات مهددة بالانقراض ومنطقة للحياة البرية تجتذب السياح .

وقد اكتسبت ماشية (نجوني) مناعة ضد الحرارة والجفاف وامراض العظام خلال مئات السنين من التكيف مع الطبيعة

وقد ادى الصيد وتدمير البيئة الطبيعية الى اختفاء (الكركدن) الاسود من سوازيلاند حتى احضر ريلي ستة من زيمبابوي لتكون نواة قطيع يامل ان يضم ٤٠ من هذا الحيوان النادر

والمحمية محاطة بسور من الاسلاك المكهربة ضد غارات الحيوانات والصيد غير المشروع

ويقول خبراء ان صيادين يتاجرون في قرن الكركدن الاسود قد قتلوا اعدادا كبيرة من هذا الحيوان الذي لايتجاوز عدده الان في افريقيا السوداء ٣٧٠٠ بالمقارنة مع ١٥٫٠٠٠ في ١٩٨٧ والمذبحة مستمرة

ويجتذب وجود حيوانات برية نادرة ومنها عدة انواع من المها سياحا وعملة صعبة تحتاجها هذه المملكة الافريقية الصغيرة

ووضع حيوانات مختلفة الاجناس في المحمية يؤدي الى استهلاك المها للنباتات فالماشية وحيوانات الكركدن تاكل العشب والزراف والافيال تاكل اوراق الاشجار العالية

ويستمتع السياح الذين يزورون المحمية بافطار شهي يتكون من شرائح الظباء ومقانق التيانل المشوية

ويستيقظون في الفجر يستمتعوا بالنسمات الندية المنعشة وهو ايضا افضل وقت لمشاهدة حيوانات المحمية

وتغرد الطيور الزاهية الاوان

نسر هائج

■ موسكو/واع نجا مواطن سوفيتي في كازاخستان باعجوبة من موت محقق كاد يسببه نسر هائج .

ووقع الحادث حينما هاجم نسر كبير سيارة نقل اثناء سيرها وانقض النسر الذي حطم الزجاج الامامي بمخالبه على الراكب الامامي محاولا انتشاله من السيارة وحال دون تنفيذ مطمح النسر وجود عدد من الرجال الذين هرعوا الى تخليص الراكب . .

ويفوق وزن النسر الاربع كيلوغرامات فيما يبلغ طول جناحيه مترين

اعدام شحنة من القرود

■ واشنطن/ا ش ا امرت السلطات في ولاية (فرجينيا) الامريكية باعدام مجموعة من القرود كان احد معامل الابحاث قد استوردها من الفلبين وذلك بعد ان اكتشف انها مصابة بفيروس (ايبولا) القاتل

ووصف الاطباء هذا الفيروس بانه من اخطر الفيروسات التي يمكن ان يصاب بها الانسان واكثرها فتكا بحيث تبلغ نسبة الوفيات بين من يصابون به ٥٠ في المائة على الاقل وتصل في كثير من الاحيان الى ٩٠ في المائة

وقد امرت السلطات الصحية باجراء استقصاء دقيق لتحديد الاشخاص الذين تعاملوا مع شحنة القرود منذ وصولها الى الولايات المتحدة والذين يعتقد ان عددهم يتراوح بين اربعة وخمسة اشخاص وطلبت اجراء فحص دقيق لهم ولكل من اتصل بهم واخضاعهم للمراقبة الى حين الاطمئنان الى زوال الخطر

طريقة جديدة لقياس السمنة

■ القاهرة/ا ش ا اكدت التجارب والدراسات العلمية التي اجريت بالمركز القومي للبحوث ان قياس سمك الجلد للذراع هو مؤشر سليم يمكن الاعتماد عليه في تعيين السمنة في الحالات التي يصعب فيها قياس الاوزان بالطريقة العادية .

وصرحت الدكتورة سلوى مصطفى الباحثة بقسم التغذية بالمركز بانه تم التوصل الى طريقة سليمة لقياس السمنة بدلا من الوزن والطول وهي تعتمد على قياس سمك الجلد والانسجة التي تحته في الذراع

وقالت ان هذه الطريقة تحدد بدقة كبيرة درجة السمنة حيث انها تقيس كمية الدهون الموجودة تحت الجلد والتي تعتبر مؤشرا على السمنة وسمك هذه الطبقة يتناسب طرديا مع درجة السمنة خاصة في الحالات التي يصعب استخدام الميزان معها

اسبوع للثقافة اليابانية يقام في فرنسا

■ باريس/ا ش ا يقام في مارسيليا بفرنسا اسبوع للثقافة اليابانية يشترك في احيائه اكثر من ٢٨٠٠ راقص ومغن وفنان من اليابان وكذلك بعض محاربي الساموراي

ويهدف هذا الاسبوع الياباني الى الكشف عن الوجه الحقيقي لليابان امام الشعب الفرنسي

تتضمن الاحتفالات اقامة معارض للرسم الياباني للخط ومعرض لمجموعة كبيرة من القطع الفنية الفخارية ومعارض لتنسيق الزهور . كما تقدم حفلات موسيقية ومهرجان للشاي وعروض لملابس الكيمونو وعروض للنحاتين

■ مجلس التعاون الخليجي ■

المواقف الايرانية من السلام مخيبة للآمال

■ المنامة/واع : اعرب السيد سيف بن هاشل المسكري الامين العام المساعد للشؤون السياسية لمجلس التعاون الخليجي عن خيبة امل دول المجلس من المواقف الايرانية إزاء مسالة احلال السلام الدائم والعادل بين العراق وايران .

وقال السيد سيف بن هاشل المسكري في حديث لصحيفة الايام البحرينية الصادرة هنا امس ان دول المجلس كانت تامل خيرا من القيادة الايرانية الجديدة لكن الواقع العملي والتطبيقي كان مخالفا للتصريحات التي كانت تنم عن الرغبة في تحسين العلاقات .

وشدد على ان قضية المفاوضات العراقية ـ الايرانية وسبل دعم جهود الامين العام للامم المتحدة باتجاه تحريك وضع اللاحرب واللاسلم يقع في مقدمة القضايا الاقليمية التي ستناقشها القمة العاشرة لقادة دول مجلس التعاون الخليجي .

واوضح المسكري ان التوجه الايراني السلبي تجاه المملكة العربية السعودية يخلق نقاط ضعف في طريق تحسين العلاقات بشكل جماعي بين دول المجلس وايران

■ القاهرة ■

وزير الداخلية يلتقي نظيريه الكويتي والسوداني

■ القاهرة/واع : التقى السيد سمير محمد عبدالوهاب وزير الداخلية امس العميد فيصل ابو صالح عضو مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني وزير الداخلية السوداني .

وجرى خلال اللقاء بحث وسائل التنسيق والتعاون بين اجهزة وزارتي الداخلية في القطرين الشقيقين .

و . اجتمع السيد وزير الداخلية في القاهرة امس مع الشيخ سالم صباح الجابر وزير الداخلية الكويتي .

وجرى خلال الاجتماع بحث سبل تعزيز التعاون الامني بين البلدين اضافة الى استعراض الموضوعات التي تضمنها جدول اعمال الدورة الثامنة لمجلس وزراء الداخلية العرب التي بدات في القاهرة امس الاول .

■ بيان وزع في باريس ■

المعارضة في جزر القمر تطالب برحيل المرتزقة

باريس / الوكالات : دعت الجبهة الديمقراطية لجزر القمر وهي حركة معارضة لنظام موروني امس قادة التشكيلات السياسية في البلاد المقيمين في المهجر الى المشاركة معها في تشكيل حكومة في المنفى .

وقالت الجبهة في بيان وزعته في باريس ان تشكيل هذه الحكومة صار ضروريا في هذا الظرف الدقيق لتنظيم حركة المعارضة .

وشددت الجبهة في بيانها على ان . بوب دينارد ومرتزقته وجهوا تحديا الى شعب جزر القمر وأفريقيا وفرنسا والى المدنية بعد اغتيال الرئيس احمد عبدالله وطلبت من الحكومة الفرنسية تحمل مسؤولياتها في رفع تحدي رعاياها الذين يحتجزون شعبا باكمله .

ويذكر ان الامين العام للجبهة مصطفى سعيد الشيخ معتقل في جزر القمر منذ سنة ١٩٨٥ بعد اتهامه بالتآمر ضد مرتزقة الحرس الرئاسي

ودعت جمعية حقوق الانسان في جزر القمر من جهتها ـ جميع افراد الشعب على اختلاف انتماءاتهم السياسية والراي العام الدولي الى الاتحاد للمطالبة بانسحاب المرتزقة كشرط لتنظيم اية انتخابات رئاسية ـ وابدت قلقها على مصير مصطفى سعيد الشيخ

انسحاب ايران من المؤتمر الدولي للاتصالات

■ جنيف/واع : اضطر وفد النظام الايراني الى اجتماعات المؤتمر الدولي للاتصالات الى الانسحاب من المؤتمر امس بعد اخفاقه في فرض تسمية ـ الخليج الفارسي ـ على وثائق ومحاضر جلسات المؤتمر التي مازالت جارية في جنيف .

وقد حاول الوفد الايراني قبل انسحابه ان يرجىء مناقشة الموضوع لاسيما بعد ان لمس اتجاها قويا لدى رئاسة المؤتمر مدعوما من قبل غالبية الوفود لرفض مطالب الوفد الايراني

وفي محاولة اخيرة قبل الانسحاب ادعى رئيس الوفد الايراني بعدم صلاحية واختصاص هذا المؤتمر لمناقشة الموضوع على حد تعبيره

وقد رد المستشار القانوني للاتحاد الدولي للاتصالات بان المؤتمر هو صاحب السيادة والاستقلال باتخاذ اي قرار يتعلق بمؤتمره وهو موقف دفع الوفد الايراني الى مغادرة القاعة مثيرا استياء جميع الوفود المشاركة في المؤتمر

وكانت وفود الاقطار العربية قد اعترضت بشدة على مذكرة الوفد الايراني هذه وقد قدمت العديد من الوثائق التاريخية التي تدحض مزاعمه حول تسميه الخليج العربي بـ الفارسي

تقرير

■ البحث عن مكان على خارطة السياحة ■

الجزيرة التي استضافت كولومبس تبحث عن مكتشف جديد

■ بورتو سانتو/ماديرا /رويتر تزهو بورتو سانتو الجزيرة الصغيرة في المحيط الاطلسي بانها استضافت كريستوفر كولومبس مكتشف امريكا وعروسه في شهر العسل قبل خمسة قرون ولكنها حاليا لاتلقى اهتماما كبيرا لتحتل مكانا على خريطة السياحة العالمية

جزيرة عذراء

فبينما ترتفع ناطحات السحاب على الشواطىء الصخرية لجزيرة ماديرا المجاورة فان امواج المحيط تتلاحق على شاطئ خاليا تقريبا في بورتو سانتو طوله تسعة كيلومترات

ولاتوجد بالجزيرة سوى ثلاثة فنادق وبعض النزل

وقد يشكل النخيل وطواحين الهواء والحمير في بورتو سانتو بطاقات بريد جميلة ولكن معظم السياح الذين يتدفقون على ماديرا لايعرفون بورتو سانتو بالرغم من قربها

وفي الاونة الاخيرة اجتذبت هذه الجزيرة البرتغالية بشواطئها الرملية الذهبية ومناظرها الطبيعية الخلابة انظار خبراء السياحة وبداوا يبحثون استغلالها مما يساعد على تحسين مستوى معيشة سكانها الذين لايتجاوزون عددهم ٤٥٠٠ نسمة ويكافحون من اجل لقمة العيش

وفي حديث مع رويتر قال خواو كارلوس نونس ابريو وزير السياحة الاقليمي في ماديرا (بورتو سانتو جزيرة عذراء بالمفهوم السياحي ومستقبلها في تطويرها سياحيا)

بيت كولومبس

ويسعى نونس لبناء فنادق فخمة في هذه الجزيرة الصغيرة التي تمتاز بمطار كبير مما يساعد على تسهيل الحركة السياحية

وياصل نونس ايضا اجتذاب عدد كبير من السياح لزيارة بيت ابيض صغير تم تحويله حديثا الى متحف انه البيت الذي عاش فيه كولومبس مع زوجته ابنة احد النبلاء المحليين وفي هذا البيت وضع هذا المستكشف خطط رحلاته التي اكتشف في احداها امريكا

ولايعرف احد بالضبط المدة التي امضاها كولومبس في فيلا بالبرا عاصمة بورتو سانتو

ومع ذلك انهمك مهندسون ونقاشون في وضع اللمسات الاخيرة للبيت الذي تحول الى متحف وهرع اليه مؤرخون لتنظيمه وتوصيف معروضاته .

وقالت ماريا خواو كاستانيرو امينة المتحف انه من المؤكد ان كولومبس وزوجته وابنة عاشوا في البيت .

ومتحف كولومبس جزء من حملة لاستغلال السوق السياحي في الولايات المتحدة لزيادة عدد السياح الامريكيين الذين يزورون ارخبيل ماديرا .

وقد بلغ عددهم العام الماضي ٨٠٠٠ سائح من اجمالي ٣٥٢,٠٠٠ اجنبي امضوا اجازاتهم في المنطقة

ولكن هذا يتطلب جهدا اكبر لتطوير بورتو سانتو واقامة مزيد من المطاعم والمقاهي

ويجري العمل حاليا في انشاء ملعب غولف كبير وموقع للمخيمات السياحية وكازينو ومزيد من الفنادق

ويفضل ماديريون كثيرون قضاء اجازاتهم في بورتو سانتو بعيدا عن ضوضاء وازدحام ماديرا

الميناء المقدس

وقد اكتشف الجزيرة في (١٤١٨) ملاحان برتغاليان هما خواو جونكالفس زاركو وتريستاو فاز تكسيرا عندما نجيا من عاصفة ورست سفينتهما على شاطىء الجزيرة التي اسمياها (الميناء المقدس) بورتو سانتو

ويقول مسؤولون انهم سيحافظون على طبيعة الجزيرة الهادئة بوضع قواعد صارمة لتطويرها بحيث لاتتحول الى غابة من مباني الاسمنت المسلح .

وقال نونس ابريو (لانريد ان نفسد الجزيرة بهذه المباني) وقد اجتذبت الجزيرة التي تتمتع بموقع استراتيجي وكانت فريسة للقراصنة في الماضي انظار حلف شمال الاطلسي حيث شيد بها ميناء ومطار كبيرين

ولكن لاتوجد بالجزيرة حاليا سوى قوات برتغالية وتصر الحكومة المحلية على عدم استخدام التسهيلات العسكرية بالجزيرة الا في حالات الطوارىء .

ويقول مسؤولون ان اخر مرة استخدمت فيها هذه التسهيلات كانت اثناء حرب فوكلاند (مالفيناس) في عام ١٩٨٢ بين بريطانيا والارجنتين عندما استخدمتها بريطانيا كنقطة تجمع لقواتها

ويقول رئيس الحكومة المحلية ان بورتو سانتو تلائم السياحة فقط وان مستقبلها في هذا المجال

تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات

استشهاد ٤ مواطنين

وفي الوقت الذي عم فيه الاضراب جميع الاراضي العربية المحتلة . واصلت قوات الاحتلال الصهيوني فرض الحصار العسكري وحظر التجوال على مدينة نابلس ومخيماتها وعدد من القرى المجاورة والقيام بحملات مداهمة واعتقالات واسعة .

وذكرت مصادر فلسطينية ان جميع الاتصالات مقطوعة مع نابلس بينما اصيب (١٧) فلسطينيا بالرصاص الصهيوني في قطاع غزة المحتل .

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصادر فلسطينية قولها ان الاضراب مايزال يسود مدينة القدس ولليوم الثالث على التوالي امس احتجاجا على قتل الجنود الصهاينة لشابين فلسطينيين قبل ثلاثة ايام .

في الوقت نفسه نظم الشبان الفلسطينيون مسيرات وتظاهرات ضخمة في انحاء قطاع غزة امس احتجاجا على استشهاد الفلسطينيين الاربعة برصاص الجنود الصهاينة .

وافاد شاهد عيان لوكالة رويتر ان الموقف متوتر جدا ويشبه الايام الاولى للانتفاضة الفلسطينية

واضاف أن هناك مسيرات كبيرة واحتجاجات من طلبة المدارس الذين اضربوا عن الدراسة

من جهة اخرى اجرى السيد حكم بلعاوي ـ ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في الحوار الفلسطيني ـ الامريكي محادثات في تونس امس مع روبرت بلليترو سفير الولايات المتحدة في العاصمة التونسية

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية ان جولة المحادثات هذه هي الثالثة خلال اسبوع

واوضحت ان المحادثات تاتي (في إطار المشاورات الهادفة الى التوصل لافضل وسيلة تتقدم بها جهود السلام بشكل ملموس)

ويذكر ان واشنطن كلفت بلليترو رسميا باجراء اتصالاتها مع منظمة التحرير الفلسطينية منذ بدء الحوار الامريكي ـ الفلسطيني في كانون الاول ١٩٨٨

غورباتشوف متفائل

القمة موضوع توحيد المانيا . وكان الرئيس غورباتشوف قد صرح خلال زيارته الى ايطاليا يوم امس الاول قائلا ـ لن يكون هناك اتفاق بين القوتين العظميين بشان إعادة توحيد المانيا التي اصبحت موضوعا ذا اهمية كبيرة في اوربا منذ ان بدات المانيا الديمقراطية تسير على طريق الاصلاحات

ودعا غورباتشوف الغرب الى عدم السعي الى تحقيق مكاسب على حساب التغييرات التي تجري في اوربا الشرقية .

وقال ان محاولة لتحقيق مكاسب من وراء هذه الإصلاحات بواقع الانانية ستكون محفوفة بخطر احداث حالة من الفوضى

وقد صرح فيتالي جوركين مدير معهد الشؤون الاوربية السوفيتي ان توحيد المانيا قد يزعزع الاستقرار في اوربا ويعرض حركة الاصلاح في الكتلة الشرقية للخطر ويعرقل عملية التكامل في اوربا

ومن المقرر ان تستغرق المحادثات بين الرئيسين حوالي عشر ساعات سواء بين الوفدين او على انفراد وتوزع على ثلاث جلسات عمل تعقد اثنتان منها على متن السفينة السوفيتية اما الثالثة فتعقد على متن الطراد الامريكي بيلتاب

ومن المتوقع ان يعود غورباتشوف اليوم الى موسكو في حين سيتوجه بوش الى بروكسل لاطلاع حلفائه في حلف شمالي الاطلسي على نتائج محادثاته مع الرئيس السوفيتي

قادة التمرد يطالبون

وقالت الانباء ان الوحدات المتمردة تستعد حاليا لمواجهة اخيرة على مايبدو في شوارع العاصمة الفلبينية .

واضافت ان القوات الحكومية نجحت في كسر شوكة المحاولة الانقلابية لكنها مازالت تواجه جيوب مقاومة للمتمردين المدججين بالسلاح والذين مازالوا يسيطرون على مقاطعات رئيسة في مانيلا وعلى قاعدة جوية مهمة في وسط الفلبين .

من ناحية اخرى اعيد اغلاق مطار مانيلا الدولي مجددا امس وذلك بعد وقت قليل من فتحه . وتم الغاء جميع الرحلات الداخلية والخارجية وافاد متحدث باسم سلطة المطار انه لم يعرف بعد سبب اغلاق المطار الذي كان قد فتح بعد اغلاقه امس الاول عقب المحاولة الانقلابية الفاشلة .

وتشير الانباء الى ان قتالا محدودا يدور في اجزاء من العاصمة مانيلا . فيما قامت طائرات مروحية باطلاق صواريخ على مواقع للمتمردين قرب مقر القيادة العامة للقوات المسلحة في ضاحية مانيلا وفق ما اوردت احدى الاذاعات المحلية

وفي تطور لاحق طالب قادة التمرد في الفلبين امس باستقالة الرئيسة الفلبينية اكينو مقابل استسلامهم

وذكرت وكالة رويتر ان قادة التمرد دعوا في بيان لهم اذاعته محطة خاصة الى اجراء انتخابات عامة في غضون ستة اشهر واجراء استفتاء حول الحكم الذي يجب تبنيه للبلاد

واعرب قادة التمرد في البيان عن رغبتهم في الاستسلام بدون شروط ومنع إراقة المزيد من الدماء في حالة تلبية مطالبهم وكانت الرئيسة اكينو قد رفضت في مؤتمر صحفي عقدته في وقت سابق اجراء اية مفاوضات مع قادة التمرد ودعتهم الى الاستسلام او الموت

وعلى صعيد اخر حذر الاتحاد السوفيتي الولايات المتحدة من التدخل في الفلبين بعد ان ساعدت طائرات مقاتلة تابعة للسلاح الجوي الامريكي في قمع محاولة الانقلاب العسكري

ونسبت وكالة تاس السوفيتية للانباء الى متحدث باسم وزارة الخارجية السوفيتية قوله ـ اننا نعارض بشكل لا لبس فيه التدخل في شؤون اية دولة .

العواصم العربية

مصان من دنس الاعادي .

واستنكروا الجريمة الايرانية البشعة عندما اغتالت يد الغدر اسرانا العزّل لتضيف جريمة نكراء اخرى الى مسلسل الجرائم الخمينية بحق العراق والامة العربية والبشرية جمعاء .

وقالوا ان هذه الجريمة لا تقرها الاعراف والشرائع السماوية كما ولم تقرها جميع الاعراف والمواثيق الدولية .

وشجبوا ممارسات حكام طهران البشعة والتعذيب النفسي والجسدي ضد الاسرى العراقيين وطالبوا المجتمع الدولي بممارسة الضغط على حكام ايران من اجل اطلاق سراح الاسرى والعمل على عودتهم الى عوائلهم واوطانهم .

وقالوا ان الشهادة كانت ومازالت هي ضريبة الدم التي تدفعها الشعوب لنيل حريتها وحفظ استقلالها وصيانة مكتسباتها واختياراتها في الحياة من اجل صنع الحياة الكريمة وحماية مستقبل الاجيال

واكدوا ان الاستشهاد قيمة عليا لا يرقى الى مراتبها وبلوغها إلا اولئك الذين يكون ايمانهم بالوطن سلامة الامة إيمانا عميقا راسخا ومتميزا

واوضحوا ان السيد الرئيس القائد صدام حسين وضع شهداءنا في مرتبة لا تدانيها مرتبة اخرى مهما علت في المجتمع واطلق سيادته مقولته المشهورة ـ الشهداء اكرم منا جميعا ـ مجسدا بذلك صورة جديدة لشهامة الاجداد والاسلاف

واضافوا ان العراقيين لما نادى القائد العظيم صدام حسين . هبوا الى ساحات القتال وفي عيونهم هدف عظيم هو ان يثبتوا للعالم إصالتهم وانهم لا يقبلون العدوان والمهانة او الابتزاز وانبتوا بشجاعتهم ان الارض العربية لم تعد ملكا مشاعا لمن يريد الاعتداء عليها واغتصاب جزء منها

واشاروا الى ان العراقي يتحول الى سيف صارم بتار وإرادة فولاذية في وجه المعتدي . عندما تهدد ارض العراق وشرف العراق وكرامته

كراكاس وواجودوجو

كارلوس اندريز بيريز سفيرا فوق العادة للجمهورية العراقية في فنزويلا

وحضر مراسيم تقديم اوراق الاعتماد وزير الخارجية ـ رينالدو سي كاريدو ـ وعدد من المسؤولين الفنزويليين

وحمل الرئيس الفنزويلي السفير العراقي تحياته للسيد الرئيس القائد صدام حسين واعجابه بالتضحيات الكبيرة التي قدمها العراق وشعبه من اجل السلام

كما سلم سفير العراق الجديد لدى جمهورية بوركينا فاسو السيد همام هاشم الويس في واجو دوجو اوراق اعتماده الى السيد ـ بليز كومباوري ـ رئيس جمهورية بوركينا فاسو

واعرب رئيس جمهورية بوركينا فاسو خلال تبادل الكلمات بهذه المناسبة عن تقدير بوركينا فاسو لمكانة العراق التاريخية والثقافية والاقتصادية والسياسية واكد رغبة بلاده بتمتين علاقاتها مع العراق في مختلف المجالات

مجلس النواب

لمجلس نيابي او اجراء استفتاء يسمح للبنانيين بالتعبير عن خيارهم

واكد عون ان مجلس النواب الحالي الذي مدد لنفسه مرات عدة منذ ١٩٧٦ لعدم اجراء انتخابات أصبح مجلس مستبدين

درجات الحرارة الصغرى والعظمى المتوقعة لكل من

	الصغرى	العظمى
بغداد	٥	١٥
الموصل	٢	١١
كركوك	٤	١٢
الرمادي	٤	١٤
بعقوبة	٥	١٥
الحلة	٧	١٦
النجف	٨	١٨
السماوة	٨	١٨
العمارة	١٠	١٩
تكريت	٤	١٣
اربيل	٢	١١
السليمانية	٣	١١
كربلاء	٧	١٥
دهوك	٠	٩
كوت	٩	١٨
الديوانية	٨	١٧
الناصرية	٩	١٩
البصرة	١١	١٩

الحالة الجوية

المناطق كافة طقس حسن مائل الى البرودة مع ظهور قطعات من الغيوم المتفرقة تكون متكاثرة في اقصى المنطقة الجنوبية مع فرصة لتساقط زخات مطر خفيفة فيها والرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة ومتغيرة الى شرقية الاتجاه خفيفة الى معتدلة السرعة في المنطقة الجنوبية هذا وسوف يتشكل الضباب خلال الليل وفي الصباح الباكر يزول بعد الشروق .

• درجات الحرارة الصغرى والعظمى المتوقعة للمناطق السياحية لهذا اليوم

المناطق السياحية	الصغرى	العظمى
سرسنك	-١	٥
صلاح الدين	٠	٦
شقلاوة	٠	٧
سره رش	-١	٤
سد دوكان	٣	١٠
سد صدام	٢	١١
الحبانية	٤	١٤

صدام حسين وغورباتشوف

اندروبوف لكان فعل بيريجنيف ما فعله هذا بخروشوف . ومن حسن حظ الاسلاف ان تشيرنكو مات قبل ان يضع بصماته على الحكم في الاتحاد السوفيتي فابدى درجة عالية من الود نحو الاسلاف .

كما ان الذين تعاقبوا على الحكم القوا الكثير من الظلال على ستالين بحيث انهم نالوا من هيبته وهو البطل الذي بنى ـ

لقد فعل الذين تعاقبوا ذلك لكنهم كانوا دائما يبداون من مرحلة ستالين ويتركون الزعامة التاريخية للحركة الماركسية في منأى من اي نقد ـ بل تركها في منأى عن الملاحظات الخفيفة الوطأة . اما غورباتشوف فانه سجل في مقالته التي نشير اليها محاولة اولية من جانبه هي اقل من النقد واكثر من الملاحظة . وقد يجوز اعتبار ما فعله نوعا من التحفظ . ولكن التحفظ عندما يتكرر وتتعدد التحفظات فهذا يعني فتح الباب امام من يريد ان يقول رايا او ينتقد على اساس انه ما دام الرجل الاول سجل ملاحظة او ابدى نقدا فهذا معناه ان باب الملاحظات والنقد مفتوح وربما على مصراعيه .

وبعد المقالة التي نشرتها صحيفة ـ البرافدا ـ للزعيم السوفيتي غورباتشوف علينا ان نتوقع المزيد من المقالات التي يمكن ان ينشرها بين الحين والاخر وبحيث لا تنقضي بضعة اشهر الا وتكون جملة الملاحظات التي يسجلها غورباتشوف في هذه المقالات باتت تشكل مطالعة متكاملة في شأن الماركسية ـ اللينينية .

وظاهرة الكتابة في الصحافة من جانب الرئيس غورباتشوف تذكرنا بتقليد معروف لدى الرئيس صدام حسين الذي سبق الزعيم السوفيتي في هذا المضمار . ولعل اخر ما كتبه الرئيس صدام ضمن هذا الاسلوب كان مقاله الذي اطلق به الثورة الادارية .

وتشاء المصادفات ان خطة التطوير التي يواصل الرئيس غورباتشوف السعي من اجل تحقيقها تبدو شبيهة في بعض جوانبها بالخطة التي سبق للرئيس صدام ان بداها قبل ان يبدا الزعيم السوفيتي بالاعلان عن بعض ملامح خطته بكثير .

كذلك ان القراءة لمقالة الرئيس غورباتشوف التي نشرتها صحيفة ـ البرافدا ـ بتاريخ الاحد ٢٦ تشرين الثاني ١٩٨٩ تضمنت افكارا تشاؤمية او فلنقل رمادية بعض الشيء ازاء تجربة الماركسية والاشتراكية وتجربة الراسمالية في الوقت نفسه . وهذه المقالة التي اكرر القول بانني اطلعت على مقتطفات منها وليس على النص جعلت الذاكرة تستعيد ما سبق ان قراناه للرئيس صدام حسين قبل ذلك ببضعة اسابيع حيث انه في ذكرى المولد النبوي التي صادفت ١٢ ربيع الاول ١٤١٠ هـ و١٢ تشرين الاول ١٩٨٩ وجه رسالة جاء فيها : ـ يخطىء من يتصور ان الازمة في الدول الشيوعية هي محض ازمة افرزتها المقارنة بين الانتاج والانتاجية في الغرب كما ونوعا . والانتاج والانتاجية في الدول الشيوعية على اساس قياسي معروف . انها اعمق من ذلك وهي موجودة في الغرب اساسا ـ بل ان الغرب قد عممها على العالم . وان اخذت وتحت في العالم منحى ومسارا غير المنحى والمسار الذي سارت عليه في الغرب . واذا كانت الظواهر التي نراها اليوم في التجربة الشيوعية ترسم ازمتها والاختلال الحاصل في قطب مسيرتها بين ما هو مادي وما هو معنوي . وهذا يؤشر على مازقها . فليس الغرب بعيدا عن يوم او ايام مماثلة . او اشد منها . نظرا لانه صاحب الوزر الاول فيها . لقد دخلت الشيوعية مدخل المحاكمة للنفس بعد ان حاكمتها الانسانية واصدرت حكمها عليها قولا وفعلا . وسيؤول حالها الى ما يؤول اليه . وعندها لن تكون تجارب وتصورات الشيوعية هي هاجس الانسانية وشاغلها الشاغل . بالاسبقية المعروفة التي شكلتها وشغلت الشعوب في الغرب ورؤية مخاطر الاحتلال في موازينه الفكرية والعملية . وستعود الانسانية ومنها ما تفضي اليه تجربة العالم الشيوعي تركز على مساوىء الغرب . وستكون مساوىء الغرب . هي الشاشة الاكثر بشاعة امام المشاهد . من دون ان يحجب سوؤها الدعاية ضد الشيوعية او الانشغال بالشيوعية . وسيتفرغ التيار الانساني الجارف اليها وسيصطدم بجرفها ليحطم كل معاني السوء فيه . بعد ان تكون المقارنة بين الشيوعية المادية والراسمالية المادية قد انزاحت عن الطريق وحل محلها نمط من المقارنة من نوع جديد تكون فيه النتائج ضد الراسمالية البغيضة وافرازاتها من الاضطهاد والاستعباد والاستغلال والطبقية .... .

ولقد خلص الرئيس صدام من هذا التحليل الى القول ـ ان الانسانية تضع نفسها الان على طريق هاوية سحيقة وازمة حقيقية وهي بحاجة الى النموذج الذي يقدمه العرب لها متفاعلين مع المعاني المعنوية والروحية لتراثهم من ناحية ومع تطلعهم وتطلع الانسانية الى الانقاذ وممارسة الدور المتوازن في الحياة . من ناحية اخرى .

ومن المؤكد ان الرئيس غورباتشوف قرا هذا الكلام لانه ليس كلام اي مسؤول عادي وانما هو كلام يصدر للمرة الاولى وبهذا التحديد وفي هذه الظروف عن زعيم يقوم في بلده بدور يتشبه في بعض جوانبه الدور الذي يقوم به غورباتشوف في الاتحاد السوفيتي مع الفارق ان الرئيس صدام صانع زعامة وليس وريث زعامة كما هي حال غورباتشوف .

ولابد ان مساعدي الزعيم السوفيتي الذين يرصدون له باهتمام لا مثيل له ردود الفعل على تحركه الفكري وضعوا امامه بعد ما وجه الرئيس صدام رسالته المشار اليها خلاصة عن هذه الرسالة وربما وضعوا النص على اساس انها المرة الاولى التي يطرح فيها رجل العقيدة البعثية ما هو اكثر من الراي في تجربة الشيوعية وتجربة الراسمالية .

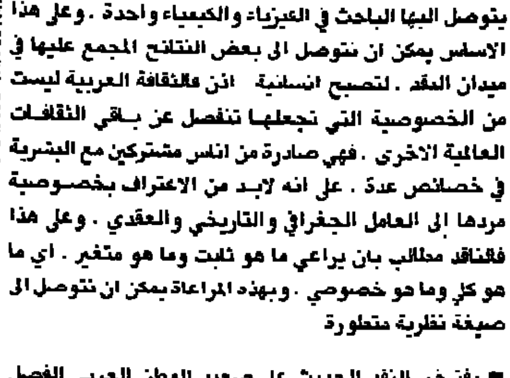
واقول انه يطرح ما هو اكثر من راي لان مضمون الكلام يشير الى انه يطلق حكما على التجربتين اللتين لا يجد فيهما الحل للازمة التي تعيشها الانسانية ومن اجل ذلك يتولى تذكير اهل التجربتين بالاسلام وحلوله ... شرط ان يكون العرب هم القدوة لكي يمتثل بهم الآخرون .

وختاما اجد نفسي بعد قراءة مقتطفات مقالة الزعيم السوفيتي والتذكير بما ورد في رسالة الرئيس صدام حسين قبل تلك المقالة ببضعة اسابيع حول محنة الشيوعية والراسمالية . اتساءل من يقلد من ؟

هكذا من الاصل

الفائزون بجائزة صدام للاداب

د . محمد مفتاح



جائزة صدام فتحت باب الامل



عرف الدكتور محمد مفتاح بدراسته النقدية والادبية التي زاوجت بين ذخائر الثقافة العربية ومستجدات الثقافة الحديثة حين التقيت به . اكتشفت فيه ذلك التواضع الذي يتميز به الرجل المكتنز الثقافة . يصغي اليك باهتمام بالغ . ويراقب مخارج الكلمات . ويتواصل معك في اي حديث تشاء . والدكتور مفتاح من مواليد المغرب عام ١٩٤٢ الدار البيضاء . تلقى تعليمه العالي في كلية الاداب والعلوم والانسانية في

الرباط جامعة محمد الخامس . تم التحق في هذه الكلية كاستاذ مساعد عام ١٩٧٠ . وهو يعمل فيها استاذا لمادة الادب الاندلسي والسيميائيات . في البدء قال لي . احدثك عن الجائزة على الصعيد الشخصي . ومن ثم نتحاور في ما تشاء . حيث قال

ـ محفزات هذه الجائزة على الصعيد الشخصي . انها سوف تدفعني الى ان اعمل اكثر . لان هذه الجائزة تحفيز معنوي لتعزيز الثقة في النفس . وفتح باب الامل . كما انها تجعلني واثقا مما عملت . كما انها تساعدني على انجاز اعمالي الاخرى التي ارجوا لها ان تكون ذات اهمية اكثر من السابق

■ تاخذ النظريات الحديثة في النقد في استعارة مفاهيم خارج اطار المرجعية الثقافية العربية . كيف تفسرون ذلك . وانتم اول من زاوج بين الثقافتين ·

ـ في ميدان النقد كما في اي ميدان اخر هناك مكتسبات انسانية يستفيد منها مكتشف النظرية كما يستفيد منها المستعير لها فالعلم لا وطن له . ولهذا فان كثيرا من المفاهيم قد كتبت صلاحيتها في سياقات مختلفة واذا اردنا ان نقيس ميدان الادب على مختلف ميادين العلوم البحتة . فان ما قلناه سيزداد وضوحا . فالمرتكزات الطبية واحدة . والنتائج التي يتوصل اليها الباحث في الفيزياء والكيمياء واحدة . وعلى هذا الاساس يمكن ان نتوصل الى بعض النتائج المجمع عليها في ميدان النقد . لتصبح انسانية اذن فالثقافة العربية ليست من الخصوصية التي تجعلها تنفصل عن باقي الثقافات العالمية الاخرى . فهي صادرة من اناس مشتركين مع البشرية في خصائص عدة . على انه لابد من الاعتراف بخصوصية مردها الى العامل الجغرافي والتاريخي والعقدي . وعلى هذا فالناقد مطالب بان يراعي ما هو ثابت وما هو متغير . اي ما هو كلي وما هو خصوصي . وبهذه المراعاة يمكن ان نتوصل الى صيغة نظرية متطورة

■ يفترض النقد الحديث على صعيد الوطن العربي الفصل بين ثنائيتين . خارج النص . وداخل النص . في رايكم ايهما اقرب الى تحديث النص الابداعي العربي ·

ـ اعتقد ان هذه الثنائية اصبحت متجاوزة اذ طورت وابدعت مفاهيم جديدة تراعي بين داخل النص وخارجه . فنحن نعلم ان البنيوية راعت العلاقات الداخلية للنص اكثر من اعارة الانتباه الى خارج النص . ونعلم كذلك ان هناك ما يدعى بتناسل النص ونموه في انعزال عن المحدودات الخرجية . ولكن ادماج عدة مفاهيم مستمدة من النزعة الظاهراتية والتداولية تجنبنا المازق المشار اليه . فمفهوم السياق ومفهوم المقصدية والرمزية والصوتية تجمع بين داخل النص وخارجه

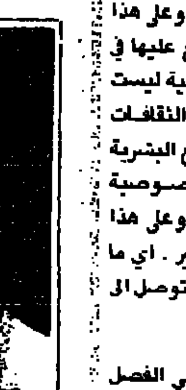
■ كتبت عن استيراتيجية النص . ولكن الا يعني هذا استعارة المصطلح من علم اخر . واضافته الى علم النقد وكيف تنظر اليه في عالمه الجديد ·

ـ يمكن ان نقول ان كل نص يحترم نفسه له استراتيجية اذ ان اعمال بني ادم ذات غايات . وهذه الاستراتيجية منها ما هو عام ومنها ما هو خاص . فالعام تشترك فيه مجموعة او فئة او طبقة من الناس . ومنها ما هو خاص . اذ لكل شخص استراتيجيته الخاصة . فهناك استراتيجية وهناك تكتيك فالاستراتيجية قد تكون موحدة وقد تختلف التكتيكات الموصلة الى الهدف

■ يعطي النقد الحديث للعملية النقدية قيمة ابداعية كما هي في النص الابداعي القصصي او الروائي او الشعري وليس تابعا للابداع كما كان شائعا في السابق كيف تنظرون الى هذه المسالة باعتبار العملية النقدية خطاب ابداعيا

ـ ان هذا السؤال يطرح مسالة المعرفه النقدية وبهذا الصدد يمكن ان نناقش بعض الاطروحات الرائجة في ميدان النقد . والاطروحة الاولى ما يدعى بالنقد الابداعي . والاطروحة الثانية هي ما يدعى بالنقد العلمي . فانا اعتقد بان النقد من النوع الاول اذا لم يخضع لمقياس ولم ينطلق من فرضيات فهو مجرد انشاء او يمكن ان يقال عنه نص اخر . ويمكن ان يطلق عليه دردشة وهذا لا يعني سلب الناقد حاسة الجمال وحاسة التذوق ولكنه يعني الانسياق وراء القلم لانتاج ثرثرات غير مسؤولة . واما النقد الثاني . فهو ينطلق من تحديد اشكال ويفترض فرضيات ويضع مفاهيم وقواعد من اجل هتك اسرار النص . وتقليبه ظهرا وبطنا . وبطبيعة الحال فان هذا النقد يمكن ان يوصف بانه ابداع ولكن شتان بين ابداعين فالبحث العلمي ابداع وربما قد يكون اصعب من الابداع في مفهومه المتعارف الان الخطا فيه يكون كاشف عن وجهه في حين الابداع الشعري او القصصي او غيرهما يمكن ان يلتمس لصاحبه معاذير شتى . وعلى هذا الاساس فالنقد خطاب على خطاب . ولكن هناك خطاب سائب وخطاب مقنن)

■ محمد جبير



الدكتور سلفادور بينا مارتين

اعلن عن دهشتي في المربد

حضر الدكتور سلفادور بينا ضمن الوفد الاسباني في تظاهرة المربد . وهو مدرس في جامعة غرناطة . يحمل شهادة الدكتوراه في اللغة العربية عاش ثلاث سنوات في العراق مدرسا في جامعة بغداد عن المربد يقول

ـ في البدء لابد ان اقول بان الشعر في العراق بات خبز الناس ورغيفهم الحار فلا شعبية للشعر في العالم كما وجدتها عندكم وهذا شيء مهم بالنسبة لي كباحث ومستشرق ولو قارنت هذا الحال مع بلدي اسبانيا . نجد ان الشعر محصور على النخبة من المثقفين . حتى انك لا افرق بين شاعر ومتلق فكلاهما شعراء ·

■ هل تظن ان الشعر بات ظاهرة عربية ·

ـ اعتقد انها ظاهرة ليست جديدة بل ظاهرة تقليدية قديمة منذ الجاهلية . حتى اضحى الشعر اهم الظواهر الثقافية العربية وحسنا فعل العراق حين نظم تظاهرة المربد . وجعلها منتشرة في عموم المجتمع . عبر وسائل الاعلام . وبهذا الاحتفاء الكبير كم شعرت بالحاجة لمثل هذا الاهتمام في بلدي الذي يلقى فيه الشعر في غرف صغيرة . ويستمع اليه جمهور لا يتعدى الخمسين شخصا من المعنيين في اغلب الاحوال

■ هل تاثرت بشاعر معين في هذا المهرجان ·

ـ اعجبتني كثيرا تجربة الشاعر يوسف الصائغ . وطريقة عرضه لقصيدته . بشكل مسرحي بالاشتراك مع الفنان عزيز خيون . وقد كانت تجربة مدهشة كما شدتني قصيدة (سبتة) لشاعر مغربي لا اعرف اسمه .

■ هل يصح القول بان تظاهرة المربد . اصبحت تظاهرة عالمية ·

ـ نعم واقولها بكامل ثقتي . فما عادت محصورة على الشعراء العرب بل هي تجمع فكري وثقافي عالمي . اننا نصغي في كل عام لاحسن الشعر وهو الشعر العراقي . فلنصفق له طويلا

فاروق الفيشاوي . وحبيبتي

لمناسبة العيد الثاني للانتفاضة يوشر بتحضير مسرحية

(حبيبتي) .. المسرحية من تاليف اسمهان توفيق واخراج احمد عبدالعزيز .. يؤدي بطولتها الفنان فاروق الفيشاوي وسناء جميل

واسمهان توفيق وعدد من نجوم المسرح . تدور احداث المسرحية حول ما يتعرض له الشعب الفلسطيني من الارهاب الصهيوني .



■ ـالجهاز التنفسي ـ عن دار الشؤون الثقافية

مباهج الرؤيا في النقد الادبي في اتحاد الادباء فرع النجف

■ محاضرات وقراءات شعرية في منتدى الادباء الشباب

■ ضمن موسمه الثقافي خصص اتحاد الادباء فرع النجف امسية الثلاثاء المقبل للدكتور عبدالاله الصائغ ليلقي محاضرة بعنوان ـمباهج الرؤيا في النقد الادبي ـ يقدم الامسية الشاعر هاشم الطالقاني في الساعة السابعة مساء على قاعة الاتحاد

عن دار الشؤون الثقافية العامة في وزارة الثقافة والاعلام وضمن سلسلة الموسوعة الصغيرة صدر كتاب بعنوان ـالجهاز التنفسي تركيبه ووظائفه وافاقه ـ تاليف اللواء الطبيب عبدالجبار موسى الذي تناول بشكل موجز ومبسط تركيب ووظائف هذا الجهاز والاعراض والعلاقات السريرية لاعراضه وكيفية تدبيرها وقائيا وعلاجيا

بعد انتهاء فعاليات مهرجان المربد العاشر يواصل منتدى الادباء الشباب نشاطه المقام على هامشه وستكون امسية هذا اليوم الاحد مكرسة للكاتب الفلسطيني رشاد ابو شاور وستكون امسية الاثنين مكرسة لقراءات شعرية لعدد من الشعراء العرب والعراقيين وستمتد الفعاليات حتى نهاية هذا الاسبوع . وستقام جميعها في مقر المنتدى الكائن في الطالبية وتبدأ في الساعة الخامسة عصرا

الحلقة الدراسية عن مراكز المعلومات في دول الخليج العربي

اقيمت في ابو ظبي للفترة ١٨ـ٢٠ تشرين الثاني الحلقة الدراسية عن مراكز المعلومات في دول الخليج العربي حاضرها ومستقبلها وقد شارك في هذه

الحلقة الدراسية مدعوون مشاركا من مراكز المعلومات في المؤسسات الحكومية والهيئات المتخصصة في دول الخليج العربي والعديد من

المنظمات الخليجية والمنظمات العربية التي تتخذ من دول الخليج العربي مقرا لها

وقدم خلال هذه الحلقة ستة عشر بحثا من باحثين شاركوا في فعاليات الحلقة خلال خمس جلسات اشتملت على ثلاثة محاور الاول مراكز المعلومات والمحور الثاني نظم المعلومات والمحور الثالث تقنيات المعلومات



الدنيا تدور

☐ هيمنة كيكي على زمنها !

☐ فتيات النجيشا .. بطيئات وساكنات !







اسم (كيكي) كان شائعا في فترة ما بين الحربين في فرنسا لكن كيكي مونبرناس المولودة باسم (اليس

برين) عام ١٩٠١ كانت الاكثر شهرة . عملت هذه الحسناء موديلا للرسم

ومغنية ووقعت فريسة للمخدرات والمشروبات ولكنها كانت امراة شريفة

عاشت حياتها بحرية ومثلت الموجة الاولى من النساء المتحررات اللواتي

امتلكن ارادة قوية واستقلالية وقد مثلت حقبة زمنية كاملة وكانت وفاتها عام ١٩٥٣

صدر مؤخرا في كل من الولايات المتحدة وفرنسا كتاب (باريس كيكي) من اعداد بيلي كلوفر وجولي مارتن يتناول تاريخ مونبرناس ويوضح ان

كيكي قد هيمنت على زملائها في فرنسا اكثر من هيمنة الملكة فكتوريا على بريطانيا .

تهادين على مسرح (مسرح الناشيونال) في لندن . انهن فتيات

الجيشا . كانت حركتهن بطيئة وثمة شيء مفزع في جمالهن الجامد وبطء

حركتهن وهن يتقدمن اسدال المظلات الخفيفة لاعتلاء الخشبة المسرحية

حيث يقدم المخرج يوكيو نيناغاوا مسرحية (انتحار من اجل الحب) هذا التضاد الصارخ بين سكون الفتيات

وضجيج الشوارع الخارجية هو علامة نيناغاوا الدامغة . موهبة هذا المخرج

تتعدى تقديم العروض المشيدية الى السيطرة على تباين الصوت والسرعة

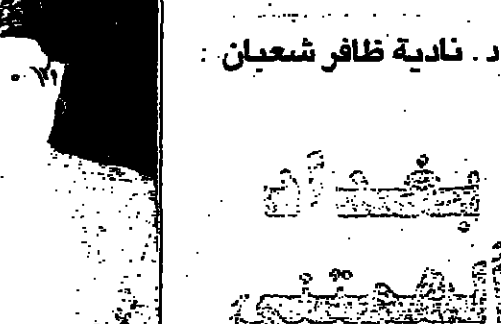
والضوء . هذه المسرحية مبنية على رواية (تشيكاماتسو) العائدة للقرن

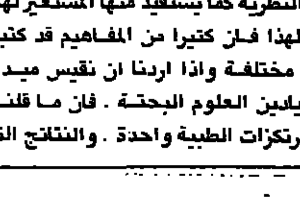
السابع عشر وتتناول قصة حب اربعة عشاق يحاولون الانتحار لاسباب مختلفة

رغدة .. والملكة جلنار

بدا المخرج فهمي عبدالحميد تصوير بعض حلقات الف ليلة وليلة . التي ستقدم خلال العام المقبل . وستكون بجزءين كل منهما خمس عشرة حلقة الجزء الاول بعنوان ـ الملكة جلنار ـ بطولة رغدة ومدحت صالح ومنى عبدالغني وزوز نبيل وصلاح رشوان وجمال اسماعيل وفاروق نجيب وميمي جمال ولمياء الجداوي والجزء الثاني بعنوان جمال الاسية ـ بطولة اثار الحكيم

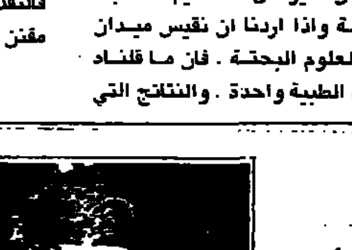
د . نادية ظافر شعبان :





بغداد الهمتني الكثير





الكاتبة اللبنانية والمترجمة د . نادية ظافر شعبان . دكتوراه في الادب الاسباني . شاركت في مهرجان المربد للمرة الرابعة

صدر لها لحد الان (رسائل فاش) . مقدمة الكتاب للشاعر حميد سعيد

ودراسة عن عزلة غبرائيل ماركيز عن الاسبانية (ومختارات من لوركا)

و(صحراء الحب) رواية لفرانسوا موريك ترجمة عن الفرنسية . (وخارج اللعبة) ترجمة عن الاسبانية . مع

ترجمة لاشعار خوان رامون الحائز على جائزة نوبل للاداب عام ١٩٥٦ وفيسنتي الكسندري الحائز على جائزة نوبل عام ١٩٧٧ وفينيل اونانذي وقد نشرت ٤٠ قصيدة كتبتها بالاسبانية

■ مدى اهتمامك بالمربد ·

ـ مهرجان المربد هو خطوط رائعة ومهمة ليس على صعيد العالم العربي بل هو تجربة مميزة في كل انحاء العالم ان ترعى الدولة لقاء بهذا المستوى الذي

يضم مجموعة هائلة من الناس . الذين كرسوا انفسهم للفن والشعر لا شك انها مبادرة مهمة . ولا يمكن لاي انسان ان

لايقدر هذا الجهد وهذه الروح الطيبة التي تحركه وطبيعي ذكرياتي حلوة عن المربد . فيه التقي بالاصدقاء واتفاعل مع الحياة وارتبط بصداقات جديدة . انها افاق بالنسبة لنا وليس افق واحد . فالتفاعل الفكري رائع في هذه اللقاءات

■ اغلب نتاجك عن ادب اسبانيا وباللغة الاسبانية ماذا قدمت للبنان ؟

ـ لدي (يوميات بيروت في زمن الحرب) وهي سلسلة مقالات نشر منها حتى الان ٤٦ حلقة في جريدة الانوار البيروتية . ساجمعها في كتاب في النهاية . فهي تعبر

عن واقع بيروت الحالي وترصد الزاوية الاخرى من الحرب . عذاب الانسان في ظروف الحرب الاهلية .

■ ما مدى اثر الحرب في لبنان على الحركة الابداعية فيها ·

ـ اكيد ان الحرب في لبنان تركت بصماتها على كل الحياة اليس هناك شيء لم تجمده الحرب . الحياة الثقافية في حالة ركود كل شيء تشوه وتسيس وكل شيء اصبح زائف نحن نبحث عن زاوية صغيرة نتنفس فيها . فالحركة الثقافية متدفقة من حيث النتاج المسرحي والموسيقي واقامة الندوات والامسيات . وهناك تجمعات قليلة مثل لقاء الجمعة الثقافي ينظمه الاستاذ سعيد طه . ولقاءات ضيقة جدا .

■ نضال محمد علي

كاريكاتير

■ ريشة : ناصر ثامر





